



كوزمتركس
COSMETRIX

لحجز المواعيد يرجى الاتصال على: +968 96413001 +971 55 922 6456
info@cosmetrix.ae www.cosmetrix.ae sgh-dubai - 5th floor



مركز التجميل الجديد كوزمتركس
في المستشفى السعودي الألماني - دبي
استشارة مجانية
على كافة عمليات جراحة التجميل





يعتبر تقييم الأداء من بين الأهداف الرقابية التي يقوم بها جهاز الرقابة لقياس مدى كفاءة واقتصادية وفاعلية الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين

الرقم المجاني: (٨٠٠٠٠٠٠٨)

www.sal.gov.om

جهاز الرقابة . عُمان



أكدوا على أهمية الحوار في تعزيز دعائم العدالة والسلام في العالم

السلطنة وروسيا الاتحادية تعقدان جلسة المشاورات السياسية السادسة



تصوير: العمانيّة

■ خلال اطلاق الوفد الروسي على مقتنيات المتحف الوطني



■ من جلسة المشاورات العمانية الروسية المشتركة

بحث التعاون في مجالات التنوع الاقتصادي والتجاري والتكنولوجي والثقافي والسياحة والتصنيع
المبعوث الخاص للرئيس الروسي يطلع على مقتنيات المتحف الوطني

فاصيلونوف سفير جمهورية روسيا الاتحادية المبعوث لدى السلطنة والوفد المرافق للمسؤول الروسي. وكان معالي ميخائيل ليونيدوفيتش بوغدانوف الممثل الخاص للرئيس روسيا الاتحادية إلى الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية قد زار المتحف الوطني واطلع على مرافقه ومحتوياته .

سعادة محمد بن يوسف الزفاهي وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والمالية وسعادة السفير الشيخ يحيى بن عبدالله العريمي رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية وسعادة السفير الشيخ أحمد بن محمد الهناشي رئيس دائرة شرق أوروبا إلى جانب عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية كما حضرها من الجانب الروسي سعادة أنور بيك

وتناول الجانبان عددًا من الآراء وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وأكدوا على مواصلة دورهما في دعم كافة الجهود والمساعدات السلمية لتوثيق عرى التعاون والتفاهم وأهمية الحوار في تعزيز دعائم العدالة والسلام والأمن والاستقرار في العالم. حضر جلسة المشاورات من الجانب العماني

الخاص لرئيس جمهورية روسيا الاتحادية إلى الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية. وقد بحث الجانبان مختلف أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة بينهما، لا سيما مجالات التنوع الاقتصادي والتجاري ونقل التكنولوجيا والتبادل الثقافي والعلمي والسياحة والنقل والتصنيع.

العمانية : عقدت أمس الجولة السادسة من جلسة المشاورات السياسية بين السلطنة وجمهورية روسيا الاتحادية بديوان عام وزارة الخارجية. ترأس الاجتماع من جانب السلطنة معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية فيما ترأس الجانب الروسي معالي ميخائيل ليونيدوفيتش بوغدانوف المبعوث

الضيف زار كليتي القيادة والأركان والدفاع الوطني

النبهاني يبحث مجالات الاهتمام العسكري المشترك مع مسؤول ياباني



■ خلال استقبال النبهاني للضيف الياباني



■ الضيف يطلع على مرافق كلية القيادة والأركان

ورحب اللواء الركن أمر كلية الدفاع الوطني بالضيف الزائر، تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، وجهات النظر في المجالات الأكاديمية والتدريبية المختلفة. واستمع الضيف إلى إيجاز الكلية وما تحتويه من مرافق وتجهيزات متطورة وحديثة. حضر المقابلة العميد الركن أحمد بن محمد الفهدي مساعد آمر كلية الدفاع الوطني وكان في استقباله لدى وصوله مقر الكلية بمعسكر بيت الفلج اللواء الركن سالم بن مسلم قطن أمر كلية الدفاع الوطني

ضباط هيئة التوجيه بالكلية في جولة شملت القاعات والفصول والمرافق بالكلية، واستمع الفريق أول بحري رئيس الأركان المشتركة للدفاع الذاتي اليابانية والوفد المرافق له إلى إيجاز عن الكلية ومنهاجها العام وما زودت به من تقنيات معلوماتية حديثة، وما تضمه من مرافق متنوعة. كما قام الضيف بزيارة لكلية الدفاع الوطني وكان في استقباله لدى وصوله مقر الكلية بمعسكر بيت الفلج اللواء الركن سالم بن مسلم قطن أمر كلية الدفاع الوطني

استقبل الفريق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة صباح أمس بمكتبه بمعسكر المرتفعة الفريق أول بحري كانتوشوكي كاوانو رئيس الأركان المشتركة للدفاع الذاتي اليابانية والوفد المرافق له الذي يزور السلطنة حالياً. ولدى وصول الضيف مقر رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة أجريت له مراسم استقبال رسمية حيث أدت ثلة من حرس الشرف التحية العسكرية وعزفت الموسيقى العسكرية المشتركة سلام الشرف، ثم استعرض رئيس الأركان المشتركة وقوات الدفاع الذاتي الياباني الصف الأمامي من طابور حرس الشرف. ورحب الفريق الركن رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالضيف، وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الطيبة التي تربط البلدين الصديقين، وتبادل وجهات النظر في المجالات العسكرية المختلفة، وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك حضر المقابلة عدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة. وكان الفريق أول بحري كانتوشوكي كاوانو رئيس الأركان المشتركة وقوات الدفاع الذاتي اليابانية والوفد المرافق له قد قام صباح أمس بزيارة إلى كلية القيادة والأركان لقوات السلطان المسلحة بمعسكر بيت الفلج. واصطحب الضيف خلال الزيارة العميد الركن عامر بن سعيد المهري أمر كلية القيادة والأركان، وعدد من

الوفد عن سعادته بزيارة السلطنة، مشيداً بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- في مختلف المجالات وباتطور الكبير الذي تشهده السلطنة. على المستويين الداخلي والخارجي، متطلعا في ذات السياق إلى مزيد من التطور والازدهار والنماء في العلاقات بين البلدين الصديقين بما يسهم في تعميق التعاون المشترك ويدفع به نحو المزيد من التقدم والرفق للعلاقات بينهما. حضر المقابلة المكرم الشيخ محمد بن عبدالله الحارثي رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس، والمكرمة المهندسة ناشئة بنت حمد المشرفية والمكرم الدكتور أحمد بن سليمان اليميني عضو اللجنة، وسعادة سفير ألمانيا المعتمد لدى السلطنة. كما استقبل معالي سلطان بن سالم الحبسي الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط أمس بمبنى المجلس وفد اللجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في البرلمان الألماني الذي يزور السلطنة حالياً، برئاسة سعادة بيتر رامزور رئيس اللجنة والوزير الاتحادي السابق للنقل. وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض الأمور المتعلقة بمجالات التخطيط والاستثمارات والقطاعات الاقتصادية التي يتم التركيز عليها خلال الفترة الحالية بالتخطيط الخمسية التاسعة إضافة إلى المواضيع الأخرى ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة كل من سعادة المهندس سلطان الحارثي المستشار بالأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والسيد نجيب البوسعيدي مدير عام المديرية العامة للمتابعة والتقييم بالأمانة.

السلطنة وألمانيا تبحثان أفق التعاون الاقتصادي وتعزيز الاستثمارات



تصوير: العمانيّة

■ بدر بن حمد يستقبل المسؤول الألماني



■ .. واستقباله في المجلس الأعلى للتخطيط



■ .. وخلال استقبال الوفد بمجلس الدولة

العمانية : بحثت السلطنة وألمانيا أفق التعاون الاقتصادي وتعزيز الاستثمارات وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وذلك خلال استقبال معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية لوفد لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في البرلمان الاتحادي الألماني برئاسة سعادة الدكتور بيتر رامسور. واستقبل المكرم الشيخ الدكتور الخنطاب بن غالب الهناشي نائب رئيس مجلس الدولة، صباح أمس بقاعة الاجتماعات بمقر المجلس بالبدان، أعضاء وفد لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في البرلمان الاتحادي الألماني برئاسة سعادة الدكتور بيتر رامسور، في إطار زيارة الوفد للسلطنة. وفي مستهل المقابلة، رحب المكرم الشيخ الدكتور نائب رئيس المجلس بالضيف والوفد المرافق له، متمنيا لهم طيب الإقامة، وأن تكلل الزيارة بتحقيق الأهداف المرجوة في دعم العلاقات الثنائية بين السلطنة وجمهورية ألمانيا الاتحادية ودفعها إلى آفاق أرحب بما يخدم مصالح البلدين الصديقين. وأكد المكرم نائب رئيس المجلس أهمية مثل هذه الزيارات في توثيق العلاقات القائمة بين البلدين في شتى المجالات وفتح مسارات جديدة للتعاون الثنائي بينهما، كما اطلع الوفد على ملامح من المسيرة الشورية في السلطنة ومراحل تطورها التدريجي وعلى مهام واختصاصات المجلس، ودور وآلية عمل أعضاء وصلاحياته وعدد أعضاء المجلس وآلية تعيينهم بمجلس الدولة. تم خلال اللقاء استعراض آفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها، وخاصة فيما يتعلق بالجوانب البرلمانية. وأعرب سعادة الدكتور رئيس

C.R No. 1/14573/B



بنك مسقط

bank muscat

bankmuscat.com

هيا ندخر أكثر

الادخار يساعدك على مواجهة النفقات الطارئة و غير المتوقعة..

#بصمات_للوطن

سلطنة عُمان
الهيئة العامة لحماية المستهلك
Sultanate of Oman
The Public Authority for Consumer Protection



pacp.gov.om



www.pacp.gov.om

80079009

عزيزي المستهلك

يظل الضمان قائماً لأي سلعة في حال إنتقال ملكيتها من مستهلك لآخر، ويعتبر باطلاً كل إتفاق ينص على خلاف ذلك

تلعبنا على



تحذيرات من ارتفاع موج البحر وتصاعد الأتربة

انتشار واسع للسحب الممطرة بشمال السلطنة لمرور أخدود منخفض جوي

كتبت- عهود الجيلانية

توقعت المديرية العامة للأرصاد الجوية توسّع رقعة هطول الأمطار اليوم لتأثر أجواء السلطنة الشمالية بمرور أخدود لمنخفض جوي على الأراضي الإيرانية واحتمالية هطول الأمطار على محافظتي مسندم

والبريمي والمناطق الساحلية لبحر عُمان وتأثر جبال الحجر الشرقي والغربي. وأوضحت الأرصاد الجوية وجود انتشار واسع للسحب مع فرص لهطول أمطار متفرقة وانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة وارتفاع لموج البحر على أن يكون أعلى مستوى للمد على سواحل بحر عمان ٣ أمتار تزامنا مع هبوب الرياح الشمالية الغربية النشطة.

ويكون الطقس اليوم غائما جزئيا على محافظات مسندم والبريمي وشمال وجنوب الباطنة ومسقط وعلى جبال الحجر والمناطق المجاورة لها مع فرص لهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا وصحو إلى غائم جزئيا على محافظات السلطنة الأخرى، واحتمال تصاعد الأتربة على معظم المحافظات والبحر هائج على معظم سواحل السلطنة.

«الشورى» يختم برنامجه التدريبي حول حل المشكلات واتخاذ القرارات



■ المشاركون في برنامج حل المشكلات واتخاذ القرارات



■ من تكريم المشاركين في البرنامج

اختتم مجلس الشورى صباح أمس برنامجمه التدريبي الذي جاء بعنوان حل المشكلات واتخاذ القرارات، ويأتي ضمن الخطة التدريبية لمركز التدريب المشترك بمجلس عمان. وتناول البرنامج التدريبي الذي استمر خمسة أيام عددا من المحاور منها: قواعد النجاح الوظيفي والتركيز على تحمل المسؤولية ودوره في كافة جوانب الحياة المختلفة وربطه بالواقع الديني، إلى جانب الخطوات العملية لحل المشكلات. كما تطرق البرنامج إلى متابعة خطوات حل المشكلات،

واقترح الحلول باستخدام المنهجيات الحديثة كالتفكير خارج الصندوق والبديل الثالث والتفكير المنظومي، والخارطة الذهنية. كما تضمن البرنامج عددا من المحاور المتعلقة باتخاذ القرارات منها: مفهوم اتخاذ القرار ومراحله، والفرق بين صناعة القرار واتخاذ القرار، وأنواع القرارات، والعوامل المؤثرة عند أخذ القرار، وكيفية تطبيق التشاركية في اتخاذ القرارات. بالإضافة إلى القواعد الأساسية لاتخاذ القرارات، وآليات تنفيذ القرارات.

وقد احتوى البرنامج على عدد من الأساليب التدريبية مثل العصف الذهني والحوارات والنقاشات والعمل ضمن المجموعة والتي يتم من خلالها طرح المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها، بالإضافة إلى استعراض بعض القصص الهادفة. وفي ختام البرنامج أكد المشاركون على أهمية الاستمرار في تنظيم هذه البرامج الهادفة لما لها من دور كبير في حل المشكلات واتخاذ القرارات في إطار أداء عملهم.

بحث تنظيم خطة عمل للمجلس وزيادة المسطحات الخضراء وصيانة الأفلاج

«بلدي البريمي» يناقش تحديات السوق العقاري وسرعة الإغاثة في حالات الأنواء المناخية

البريمي - حميد بن حمد المنذري

ناقش المجلس البلدي بمحافظة البريمي عددا من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله من بينها مشروع زيادة المسطحات الخضراء وكيفية تطوير القطاع العقاري بالمحافظة كما ناقش المجلس صيانة الأفلاج في ولاية البريمي.

جاء ذلك في الاجتماع الثاني للمجلس البلدي بالبريمي لهذا العام الذي ترأسه سعادة السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ البريمي - رئيس المجلس البلدي بمحافظة البريمي وبحضور أعضاء المجلس وتم المصادقة من قبل الأعضاء على محضر الاجتماع الأول للمجلس لعام ٢٠١٧م بعدها تم تقديم عرض مرئي حول تطوير النشاط العقاري والتحديات التي تواجه السوق العقاري بالمحافظة والنظر في عملية التنفيذ من قبل المكاتب الاستشارية فيما يتعلق بقطاع الإنشاء وجودة العقار ورفع المستوى الفني والتصميمي لمخططات المباني السكنية الخاصة والتجارية وكذلك المنشآت الحكومية بحيث تؤسس هوية تتوافق مع التطور الحضري للمحافظة .

أكد الشيخ علي بن حمد البعقوبي مدير عام المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة البريمي أن البلديات مسؤولة عن متابعة تنفيذ الاشتراطات التخطيطية وفق لائحة تنظيم المباني رقم (٤٨/٢٠٠٠م) وكذلك اللائحة الجديدة رقم (١٠٠ / ٢٠١٧م) مشيراً إلى أن التشييعات الداخلية وجودتها راجعة إلى ملاك العقار. وبيدوره أوصى المجلس بمخاطبة الجهة العقارية المختصة برؤية المجلس لمعرفة أرائهم في هذا الجانب إضافة إلى تشكيل فريق عمل من المجلس والجهات المختصة بالمحافظة مع وجود ممثلي المكاتب الاستشارية بمحافظة البريمي لمناقشة هذا الموضوع.

■ خلال اجتماع المجلس البلدي بالبريمي

واتفق الأعضاء على أن التنوع في المنتجات العقارية ورفع مستوى التنافس بين المستثمرين والمطورين العقاريين والترويج لجذبهم محليا وعالميا من خلال شركات تسويق حديثة وتفعيل دور القطاع الخاص وتنظيم أعمال التطوير العقاري والسعي لتحقيق الاستدامة في مجال إنشاء المباني متكاملة الخدمات والمرافق الأمر الذي يزيد من مساهمة القطاع العقاري في عملية البناء والتطوير المعماري والنسق الجمالي للمنشآت العقارية بالمحافظة. ومن جانب آخر ناقش أعضاء المجلس المقترح المقدم من نائب رئيس المجلس البلدي لتنظيم خطة عمل المجلس البلدي بالمحافظة للفترة الثانية من

خلال تشكيل فريق عمل للتخطيط بحيث يكون ذلك الفريق مشكلا من أعضاء المجلس البلدي وبعض من براد المجلس مناسباً لوضع الخطوط العريضة لملامح تلك الخطة. واستعرض الأعضاء كذلك محضر لجنة الشؤون العامة الأول لعام ٢٠١٧م والتي ناقشت موضوع الأفلاج بولاية البريمي وصيانتها وتعزيز الثروة المائية وتنمية مصادرها واستدامتها والحفاظ على مواقع إحصراء وثقاب وشرائع وقنوات هليجي صمراء والبريمي في المنطقة المحيطة والمغذية لتلك الأفلاج إضافة إلى مخاطبة الجهات المختصة لدعم وصيانة تلك الأفلاج والأبار المساعدة لها ومعالجة الثقب القديمة مع وجود

المشروع الحكومي الحالي لوزارة الزراعة والثروة السمكية في حال وصول الصيانة إلى شريعة الفلج، واتفق الأعضاء على ضرورة وضع حلول عملية مع مراعاة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لإعادة إحياء الواحات والحفاظ على الثروة الزراعية القائمة على هذين الفلجين. وناقش أعضاء المجلس البلدي محاضر وتقارير اللجان والردود الواردة من الجهات المختصة منها مناقشة محضر الاجتماع الأول للجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والبيئية بالمجلس البلدي لهذا العام ، ومناقشة مقترح وضع برامج لتسريع الإغاثة في حالات الأنواء المناخية والحرائق وغيرها والأعمال

الإنسانية المرتبطة بذلك الجانب بمحافظة البريمي والخطط التي يمكن اعتمادها من خلال المجلس لمساندة اللجنة الفرعية للدفاع المدني بحيث يتم إنشاء هيكل للتواصل داخل المجلس من خلال لجان الشؤون البلدية ، وكيفية التعاون مع الجهات الحكومية من خلال مساهمة المتطوعين لمساندة دور جهات الاختصاص ومناقشة موضوع خدمة المساجد في محافظة البريمي من حيث النظافة والصيانة الدورية لها والآليات والحلول التخطيطية المتعلقة بتوزيع المساجد على المخططات السكنية والسعي لمخاطبة جهات الاختصاص لمتابعة نظافة وصيانة تلك المساجد كذلك تم مناقشة مشروع زيادة

المسطحات الخضراء بمحافظة البريمي في الأراضي المخصصة للمتنزهات وعلى جانبي الطرق العامة وتزويد تلك المسطحات بالإنارة والمياه والخدمات الأخرى لما لها من أهمية في الجانب البيئي والجمالي والترفيهي، كما ناقش أعضاء المجلس أهمية نظافة وصيانة المرافق العامة بولاية السنية وباقي ولايات المحافظة وكيفية الحفاظ عليها للممتلكات العامة على المنطقة الواقعة على الشارع العام لولاية السنية والتوجه لمخاطبة الجهات المختصة بذلك؛ نظراً لكون هذا الطريق محطة عبور للمتجهين من محافظة البريمي إلى المحافظات الأخرى.

عمان اليوم

فريق البلد الطيب الخيري بالخابورة يحتفل بـ ٦ سنوات من العطاء

الخابورة - حمد بن سعيد المقبالي

الرفاهية بولاية الخابورة، وتوزيع طبخ خيري في قاعة الرفاهية وكذلك في مدرسة براعم الخابورة الخاصة، والمشاركة في الأسبوع الاجتماعي بولاية صحار الذي نفذته المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة شمال وجنوب الباطنة، ومشاركة الفريق في اليوم العماني للتطوع في حديقة صحم العامة الذي نفذته المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة شمال وجنوب الباطنة.
الحفل اشتمل أيضا على تقديم مشهد مسرح من تنفيذ فرقة روائع الفنية عن إهمال بعض الأبناء لأسرهم المعسرة عندما يجدون فرصة عمل وذلك من إنفاقهم على كمالياتهم واتجاههم إلى الاقتراض من البنوك، وكانت آخر الفقرات مع الشيخ سالم بن علي النعماني الذي تحدث عن أهمية عمل الخير والأجر الذي يجنيه الإنسان من وراء تقديم العون والمساعدة للناس وقدم الشيخ أمثلة على ذلك من المجتمع وفي الختام تم توزيع الهدايا والجوائز للشركات والمؤسسات الحكومية والمدارس والأفراد الذين كان له دور كبير في مسيرته، وتم تكريم مجموعة من أعضاء وعضوات الفريق، وتم تسليم هدية تذكارية لسعادة الدكتور راعي المناسبة والشيخ ضيف المناسبة.

جمعية النور للمكفوفين تعرض أنشطتها في بدبد

بدبد- محفوظ الحارثي

نزوى ودعم ومساندة افراد المجتمع في تلك المناشط والأعمال كي تؤدي الجمعية دورها الانساني المنشود . وأعرب الشيخ نائب الوالي عن استعداد مكتب الوالي بالتعاون مع الجمعية ومناشدة ابناء الولاية للأسهام في تمويل ودعم فرع الجمعية بمحافظة الداخلية متمنيا للجمعية دوام التوفيق والنجاح لخدمة المجتمع، من جانبهم عبر الأعضاء عن شكرهم وتقديرهم لمكتب والي بدبد على الحفاوة وحسن الاستقبال .

مبادرة «نحن معك» للتوعية النفسية تزور مسندم



■ فريق المبادرة المشارك في الحملة

شملت، الامراض النفسية والتمتر في المدارس وكيفية التعامل مع الطفل في البيت والمدرسة، الذكاء الانفعالي لدى الأطفال والكبار وكان هناك تجاوب فعال واستفسارات كثيرة من جانب الحضور اجابت عليها الاخصائيات. كما تم خلال الفعالية تقديم جلسات علاجية سريعة لأولئك الذين يحتاجون اليها كجزء من تقديم الاستشارات القصيرة بغرض المساعدة والاستشارات الفورية. كما كان لفريق مسندم التطوعي وجمعية المرأة العمانية بخصب دور فعال في ايصال رسالة نحن معك ونشر الوعي بأهمية الصحة النفسية وأثرها على حياة الفرد بشكل عام ولهم منا جزيل الشكر والتقدير على جهودهم خلال تواجد القافلة بمنطقة خصب. حيث تقوم القافلة بزيارة سبع مدن كل شهر بهدف رفع مستوى الوعي بالصحة النفسية والوصول إلى أكبر شريحة للحصول على العلاج أو الاستشارات النفسية. المبادرة سوف تساهم في تمكين افراد المجتمع في تقديم المساعدة النفسية حتى تعيش حياة نفسية متوازنة وصحية بالإضافة الى ان رسالة «نحن معك» سوف ينتقل صداها لكافة أفراد المجتمع بطريقة مبتكرة حاملة معاني انسانية جميلة.

حطت قافلة مبادرة «نحن معك» التي تنظمها عيادة همسات السكون للتوعية بالصحة النفسية رحالها في محافظة مسندم بولاية خصب الأسبوع الماضي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و ٢٨ يناير ٢٠١٧م. ضمت القافلة فريقاً من الاخصائيات بعيادة همسات السكون، صاحبة السمو السيدة بسمة آل سعيد، اخصائية في الصحة النفسية وصاحبة عيادة همسات السكون وهي أول من أطلق حملة نحن معك للتوعية بالصحة النفسية، الدكتورة زكية البوسعيدية واخصائية الأطفال نورة الأخرمي بالإضافة الى مدونتي صفحات التواصل الاجتماعي ومصوري وصانعي افلام تغطية الحدث وعدد من المتطوعين الذين كان لهم دور بارز في نشر الوعي بالصحة النفسية.

كما كان ضمن الفريق صاحبة السمو الدكتورة تغريد آل سعيد صاحبة مركز كتابي جليسي الترفيهي التعليمي للأطفال، الدكتورة أميرة العريدان رئيسة قسم الصحة النفسية بوزارة الصحة و مدونة صفحات التواصل الاجتماعي حليمة آل عبد السلام من هم معروفون بشغفهم لنشر الوعي بالصحة العقلية والنفسية. قام فريق العمل بالتطرق الى مواضيع مهمة تعني بالصحة النفسية للباقيين وأولياء الامور

بهدف نشر ثقافة التبرع في الوسط الجامعي افتتاح دوري الكليات للتبرع بالدم بجامعة السلطان قابوس



■ من حضور تدشين دوري التبرع بالدم

مصلحة المجتمع الجامعي العام و خلال نشر ثقافة التبرع واستقطاب المتبرعين بالدم لدعم المستشفى الجامعي. وأكدت بأن الاحتياج للدم في المستشفى الجامعي مستمر طوال العام نظرا لحاجة المرضى في مختلف الأقسام والتوسعات المستمرة في المستشفى وتخصصاته؛ مما يستوجب وجود مثل هذه المبادرات في الأقدام والحث على التبرع بالدم. وأضافت ان المبادرة تعكس التضامن داخل المجتمع الجامعي بين الطلاب والموظفين في هذا العمل نبيل والواجب إنساني، وتبرز التزام المنظمات لهذا الدوري بمسؤولياتهم الاجتماعية وأن يكون لهم إسهام على مستوى الجامعة في كل ما هو في مصلحة المجتمع.

وقال الدكتور يوسف بن سالم الهنائي عميد شؤون الطلبة بأن هذه المبادرة تعتبر مثالا يحتذى به في مجال النشاط الطلابي من حيث الفكرة والمضمون والتنفيذ والإخراج، وساهمت هذه المبادرة في نشر الوعي في المجتمع الجامعي لقضية تعتبر من أهم القضايا الصحية في وقتنا الراهن. وأشارت الطالبة ريا الغفيرية رئيسة فريق المتبرع ١٠٠٠ بأن الفريق تشرف عليه مجموعة الطب الحيوي بكلية الطب والعلوم الصحية. وقد تم إنشاء الفريق في عام ٢٠١٤ بهدف نشر ثقافة التبرع في الوسط الجامعي وخارجه واستقطاب المتبرعين للتبرع في بنك الدم. وأن الفريق فاز بالمركز الثالث على مستوى الشرق الأوسط ضمن المشاريع المقدمة لجمع الطب الطلابي التابع للمنظمة الفيدرالية لطلبة الطب (IFMSA) كما فاز بجائزة المؤسسات والمبادرات مقدمة من اللجنة الوطنية للشباب في يوم الشباب العماني لعام ٢٠١٦ .

الثانية كلية العلوم وكلية الهندسة وكلية الطب والعلوم الصحية. أما المجموعة الثالثة فضمت كلية التربية وكلية التمريض وكلية الحقوق. وتم اختيار ثلاثة سفراء من الطلبة لكل كلية للإشراف على مشاركة الطلبة والموظفين في الدوري. ويستمر التنافس لكل مجموعة مدة أسبوع وذلك حتى الرابع من مارس القادم يتم خلالها تأهيل كلية من كل مجموعة للتنافس النهائي. ويتم احتساب وتقييم عدد من الجوانب في عملية اختيار الكليات المتأهلة ومنها عدد المتبرعين بالدم من كل كلية وجود الطلبة في التوعية بأهمية التبرع بالدعم من خلال ركنهم التوعوي في الكلية ووسائل التواصل الاجتماعي وتفاعل الطاقم التدريسي ومشاركته للطلبة في المنافسة. ويتم بعد ذلك اختيار الكلية المتأهلة من كل مجموعة من المجموعات الثلاث للتنافس النهائي. وسيتم اعلان الكليات المتأهلة في أمسية تقام في الأسبوع الرابع من الدوري يليها الأسبوع الأخير الذي تتنافس فيه الكليات المتأهلة من كل مجموعة. وسيتم الإعلان عن الكليات الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى في حفل ختام الدوري. وكان دوري الكليات في موسمه الأول العام الماضي انتهى بفوز كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بالمركز الأول، فيما جاءت كلية الهندسة في المركز الثاني تليها كلية العلوم في المركز الثالث. كما حصلت كلية التربية على جائزة أفضل خطة ترويجية لثقافة التبرع بالدم خلال فترة الدوري. وأشادت الدكتورة أروى بنت زكريا الريامية رئيسة لجنة التبرع بالدم بالمستشفى الجامعي بدور الطلبة الفعال والمتميز في هذا الدوري والذي يعد إنباتا بمسؤولياتهم الاجتماعية في كل ما هو في

افتتح دوري الكليات للتبرع بالدم بجامعة السلطان قابوس برعاية الدكتور يوسف بن سالم الهنائي عميد شؤون الطلبة وحضور الدكتور خليفة بن ناصر الوهبي مدير عام مستشفى جامعة السلطان قابوس وعدد من المدعوين وجمع كبير من طلبة الكليات المختلفة، وذلك بهدف غرس ونشر ثقافة التبرع بالدم بين طلبة وموظفي الجامعة وتشجيعهم على المبادرة بالتبرع بالدم في بنك الدم الجامعي وفي حملات التبرع الداخلية ؛ ورفع روح المنافسة بين الكليات للدم وتوفير الكميات اللازمة والمستمرة من الدم للمستشفى الجامعي.

بدأ الحفل بعرض مرئي استعرض مسار إنجازات الدوري في موسمه الأول والذي كان له صده في إبراز قدرات الشباب الجامعي في حمل رسالة التبرع بالدم وتعزيزها للدوره في هذا العمل التطوعي وخدمة المجتمع. وتلي ذلك كلمة للدكتورة أروى الريامية رئيسة لجنة التبرع بالدم بجامعة السلطان قابوس استعرضت فيها إنجازات الدوري السابق وأهمية مثل هذه المبادرات الشبائية في دعم بنك الدم الجامعي لتوفير الكميات اللازمة من وحدات الدم لدعم المرضى، وتلي ذلك عرض شرح مبسط لفكرة الدوري وألية تقييم الكليات المتأهلة تلاه سحب القرعة لتوزيع الكليات في ثلاث مجموعات. كما صاحب الحفل بعض الفقرات المتنوعة والسحوبات والمسابقات بالإضافة إلى عرض للخيلة في ساحة الأندلس بالجامعة أشرفت عليه خيالة جامعة السلطان قابوس.

وضمت المجموعة الأولى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية وكلية الزراعة والعلوم البحرية. وضمت المجموعة

تدشين الأسبوع الخليجي للسرطان بجعلان بني بو حسن

جعلان - صالح الغنبوصي

دشن مستشفى جعلان بني بو حسن فعاليات الأسبوع الخليجي للسرطان للعام الجاري بتنظيم المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية وبرعاية اللجنة الوطنية للشباب وبالتعاون مع الجمعية العمانية للسرطان تستمر فعاليات الحملة على مدى أسبوع بجميع ولايات محافظة جنوب الشرقية

جعلان بني بوعلي وولاية الكامل والوافي وولاية مصيرة .

وأوضحت صفية بنت عامر الهاشمي القائمة بأعمال مشرف التمريض بالمديرية تهديف فعاليات وأنشطة هذا الأسبوع إلى رفع مستوى الصحي لأفراد المجتمع حول طرق الكشف المبكر عن مرض السرطان وعوامل الخطورة المساعدة على الإصابة بهذا المرض والتعريف حول مسببات المرض والعمل على التوعية التثقيف حول دور الغذاء الصحي والرياضة في تقليل خطر الإصابة بمرض السرطان .

تأتي هذه الفعاليات في إطار الحملة التوعوية والتي ستستمر فعالياتها ولايات المحافظة لجعلان بني بوعلي والكامل والوافي وولاية مصيرة بمرض السرطان للتوعية حول أهمية الفحص المبكر والخصص الذاتي والمتكرر للكشف عن سرطان الثدي لدى النساء .

فقد اشتملت فعاليات الأسبوع على العديد من المناشط الرياضية منها اقامة ماراثون برعاية سعادة سليمان بن عامر الراجحي عضو مجلس الشورى ممثل جعلان بني بو حسن والدكتور عبدالحكيم بن عامر المسروقي الطبيب المسؤول في مستشفى جعلان بني بو حسن والعضو الممثل للجنة الوطنية للشباب بالولاية .

الوهيبية: خطط مستقبلية بجمعية مسقط للتركيز على البرامج الرياضية

رفع الوعي الاجتماعي بفعاليات نادي الفتيات الثقافي بولاية بوشر

تواصل جمعية المرأة العمانية بمسقط تقديم برامج اجتماعية وتنقيفية تخدم المجتمع والطفل والمصراة لتأهيلهم على تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم وأسرهم وطنهم، وليصبحوا أفرادا فاعلين في مجتمعهم ، وبناء على التوصيات التي خرجت بها ندوة «تفعيل أندية الفتيات في الأحياء والولايات» التي نظمتها صالون العمانية الثقافي بالجمعية، فقد تم تنظيم نادي الفتيات الثقافي بمدرسة الفتح للتعليم الاساسي في بوشر وإعداد برنامج خاص لنادي الفتيات الثقافي بعنوان (تميزي عطاء) بالتعاون مع



■ د. بدرية الوهيبية

نائبة رئيسة جمعية المرأة العمانية بمسقط والمشرفة على فعاليات نادي الفتيات الثقافي بولاية بوشر، بهدف البرنامج إلى تعزيز قدرات الفتيات وتنمية مواهبهن، واستغلال أوقات فراغهن في أعمال مفيدة تعود عليهن بالنفع. ورفع الوعي الثقافي والاجتماعي والسلوكي والأخلاقي، والحد من السلوكيات السلبية غير المرغوبة



■ من الفعاليات

وغرس مفهوم المواطنة وتوطيد أسس التواصل الأسري والعائلي، وتعزيز التفكير الإيجابي لدى الفتاة وتحقيق النظرة الإيجابية للمستقبل وحب العلم.

وذلك من خلال مجموعة من الحلقات التدريبية والمحاضرات والعروض المرئية، بدأ البرنامج مرحله الأولى في نوفمبر العام الماضي، وركزت التجربة الأولى

على الفئة العمرية من ١١ إلى ١٧ سنة. وقد تناول البرنامج محاور مختلفة منها في التفكير الإيجابي والثقة بالنفس والتخطيط وتحديد الأهداف والتفوق الدراسي . وابتدأت المرحلة الثانية في شهر يناير الماضي لتشمل مجموعة من الحلقات التدريبية التعليمية والترفيهية للفتيات بموقع مدرسة الفتح للتعليم الاساسي بولاية

والمشاركات. وستبدأ المرحلة الثالثة بمدرسة الفتح بولاية بوشر في شهر مارس هذا العام وتمتد لمدة شهرين، والمرحلة الرابعة في الإجازة الصيفية لاستثمار أوقات فراغ الفتيات في أعمال مفيدة وتنمية مواهبهن وتعزيز من أخلاقهن وسلوكياتهن. وأضافت : هناك نوع من الرضا من قبل أولياء الأمور وقد استفادت بناتهم مما قدم من البرامج وقد اشادت الطالبات المشاركات بالفعالية بعد استفادتهن خلال الحلقات التدريبية بمجموعة من المهارات الحياتية. وذكرت الوهيبية : إن هناك خططا مستقبلية للتركيز أكثر على البرامج الرياضية بالتعاون مع مجموعة من الشركات بتوفير معدات رياضية وتجهيز الملاعب بالشكل المناسب وتوفير مديرية رياضية دائمة في النادي، وإقامة مشاريع ومبادرات تطوعية استثمارية بالمنطقة، وأن يطبق نادي الفتيات الثقافي في أكثر من مدرسة بمحافظة مسقط تتم الفائدة على جميع الفتيات العمانيات.

الدورة تفاعلا من قبل المشاركات ، وتبادل الحوار والأفكار مع الجميع . واستكمل النادي دوراته في مجال لعبة الشطرنج وقدمها المدرب أمير الرئيسي من نادي الشطرنج بالتعاون مع المدريات، ساره الفلا، ورقية البلوشية، وتم تدريب الطالبات بأساسيات وقواعد اللعبة وأهمية النقاط المتحصلة، وتنظيم مسابقات بين الطالبات وحل مجموعة من الأنشطة والتمارين التفاعلية لزيادة المهارات والتمرس ورفع الأداء.

كما قدمت (قراءة في كتاب) وعرضت فيها أنواع القراءة، وخماسية في القراءة، ومهارات وقواعد التلخيص واستخراج الأفكار الرئيسية، وأسس اختيار الكتاب المناسب، وإقامة مجموعة من الأنشطة الكتابية والقراءة الإرائشية من خلال مجموعة من الكتب الثقافية. واختتم المرحلة الثانية أمس من برنامج (تميزي عطاء) بتوزيع الشهادات وتكريم المدرسين



عميد كلية الحقوق بجامعة ديكن الأسترالية يزور تطبيقية نزوى



■ الوفد الأسترالي خلال الزيارة

نزوى - أحمد الكندي :

بتخصصاتها، والأقسام الموجودة فيها. كما قام الضيف والوفد المرافق له بزيارة إلى مركز مصادر التعلم بالكلية، حيث استمع إلى شرح مفصل عن الخدمات التي يقدمها المركز لخدمة العملية التعليمية، وتعرف على التقنيات والأجهزة الموجودة في غرفة المصادر الإلكترونية، إضافة إلى إطلاعهم على المكتبة : أتبعها زيارة مبنى استوديوهات الإنتاج التلفزيوني بالكلية، والتعرف على الأجهزة الموجودة فيه حيث أشاد الأستاذ الدكتور سندب جويلان بالاستوديو كونه يعد فرصة مهمة جداً للطلاب لاكتساب المعرفة الكافية بألية عمل هذه الاستوديوهات وكيفية إدارتها، وكذلك ممارسة عملية البث المرئي بالأدوات الموجودة فيه : وفي ختام الزيارة قدم الدكتور سعيد بن خلف النبهاني هدية تذكارية للوفد الزائر شاكرًا لهم زيارتهم للكلية ومؤكدًا على أهمية تبادل مثل هذه الزيارات بين مختلف مؤسسات التعليم العالي.

قام الدكتور سندب جويلان عميد كلية الحقوق بجامعة ديكن بأستراليا والوفد المرافق له بزيارة إلى كلية العلوم التطبيقية بنزوى وذلك ضمن زيارته الحالية للسلطنة حيث التقى الدكتور سعيد بن خلف النبهاني عميد الكلية، والدكتورة شريفة بنت عبدالله المحروقية مساعدة العميد للشؤون الأكاديمية المساندة. بحضور عدد من أعضاء الهيئة الأكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية بالكلية : حيث رحب عميد الكلية بالضيف والوفد المرافق له مشيرًا إلى أهمية الزيارة في توسيع أوجه التعاون في قطاع التعليم العالي بين السلطنة وجامعة ديكن، كما قدم عميد الكلية نبذة عن كليات العلوم التطبيقية، والتخصصات التي تطرحها، ثم تابع الضيف والوفد المرافق له عرضًا مرئيًا عن الكلية، اشتمل على رؤية ورسالة الكلية وأهدافها، والتعريف

تنظيم حلقة لمهارات العرض والإلقاء بتعليمية الظاهرة



■ المشاركون بحلقة العمل عن الإلقاء بالظاهرة

مدربة مساعدة بمركز التدريب والإنماء المهني بتعليمية محافظة الظاهرة . وشملت الحلقة عدة محاور وتمثلت في مفهوم الإلقاء ، وطرق الاستعداد للتدريب الناجح، ومراحل الإعداد للعروض التقديمية وأنماط جلوس المتدربين، ومهارات وصنات المدرب الفعال، ولغة الجسد وفنيات الصوت وطرق توظيفها في التدريب، وأساليب الإلقاء وطرق تطبيقها، وقد لاقت الحلقة تفاعلا من قبل الحضور أخرى حلقة العمل بمشاركتهم ومناقشتهم. تجدر الإشارة إلى أن الإلقاء له أهمية كبيرة في حياتنا، وأهميته قديمة قدم هذا الإنسان، وتعتبر مهارات العرض والإلقاء أحد أهم الشرائح اللازمة لنقل المحتوى وتوصيله والتأثير على عقول ومشاعر المشاركين بالبرامج التدريبية لتحقيق أهداف التدريب.

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة صباح أمس حلقة عمل تدريبية عن مهارات العرض والإلقاء بمركز التدريب والإنماء المهني بعبري ، وذلك لمشرفي قسم المهارات الفرديية بمختلف التخصصات بالمديرية . هدفت حلقة العمل إلى تعريف المشاركين بمفهوم الإلقاء وذلك من حيث أهميته وعناصره وأنواعه وإكسابهم مهارة التعامل مع أنماط المتدربين والمواقف الصعبة في التدريب بالإضافة إلى تعريفهم بكيفية توظيف لغة الجسد وفنيات الصوت في التدريب. وأهمية الإلقاء وقدمت حلقة العمل بثينة بنت سالم العلوية

الملتقى الأول بجمعية المرأة في بهلا يختتم فعالياته



■ من فعاليات الملتقى الأول بجمعية المرأة ببهلا

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

العلاقات والتي بدورها تساهم في نشر ثقافة العمل بروح الفريق من أجل خدمة الوطن والمواطن في الحاضر والمستقبل. أما الملتقى الحرفي «حرفتي بطابع عصري»، فقد ضم نساء الولاية والأسر المعسرة من أجل تعلم بعض الحرف التي تبعد فيها المرأة تعود عليها بعد ذلك بالمتعة وإيجاد دخل يساعدها في مشوار حياتها ، والتعرف على الحرف الموجودة في البلاد وتطويرها بأسلوب حديث يواكب التقدم السريع الذي يجتاح العالم . واستثمار خامات البيئة لتنتج لوحات فنية جميلة تبهر الجميع وتبرز فيها إبداعاتها.. وبعد هذا الملتقى هو الملتقى الأول من نوعه والذي تنظمه جمعية المرأة العمانية ببهلا وهوبادرة لملتقيات عديدة قائمة وفي مجالات مختلفة حتى ترتقي المرأة لتصل إلى المستوى المطلوب من المهارة والإبداع.

اختتمت بجمعية المرأة العمانية ببهلا فعاليات الملتقى الأول والذي استهدف فئتين مختلفتين ، فئة الطالبات والذي حمل عنوان «بيدي أصنع مهاراتي»، وفئة النساء والذي كان بعنوان «حرفتي بطابع عصري». وهدف ملتقى «بيدي أصنع مهاراتي» استثمار إجازة نصف العام الدراسي من أجل ممارسة الفتيات مواهبهن واكتساب بعض المهارات و اظهار إبداعاتهن في المجال الفني، من خلال استخدام خامات البيئة وإعادة تدويرها لما لهذا الجان من دور فاعل في المحافظة على البيئة وصيانة مكتسباتها الفنية. كما هدف إلى تبادل المعارف والمهارات بين الأفراد المشاركين في التدريب ودفع لبروح الجماعة وأهمية تبادل الخبرات لزيادة الإنتاجية وتقوية

شرح أحكام قانوني العمل والتأمينات الاجتماعية

فعالية «اليوم التثقيفي المفتوح» بشركة صحار العالمية



■ جانب من فعالية «اليوم التثقيفي المفتوح» بشركة صحار العالمية



كتب - علي الذهلي

الاجتماعية حول قانون التأمينات الاجتماعية وتعديلاته والمنافع التأمينية التي تقدمها الهيئة، كما تم التطرق لاشتراطات السلامة والصحة المهنية وأهميتها بالنسبة لبيئة العمل، مع تخصيص وقت كافٍ للرد على الاستفسارات حول جميع ما طرح. وأشار سالم بن سليمان المعمري رئيس النقابة العمالية بشركة صحار العالمية بأن هذا اليوم التثقيفي المفتوح يهدف إلى تعزيز الوعي العمالي، وتبادل الخبرات في مجال العمل ومناقشة التحديات العمالية لتحقيق

استعرض ممثل الاتحاد العام لعمال السلطنة في فعالية «اليوم التثقيفي المفتوح» أهمية العمل النقابي ودوره المحوري في تعزيز الإنتاجية وإيجاد بيئة عمل آمنة ومستقرة، بالإضافة إلى تفصيل شامل حول ما تضمنه قانون العمل العماني من أحكام وما صدر من قرارات وزارية بشأن تنفيذه. وتحدثت المحتصون بالهيئة العامة للتأمينات

الاجتماعية حول قانون التأمينات الاجتماعية وتعديلاته والمنافع التأمينية التي تقدمها الهيئة، كما تم التطرق لاشتراطات السلامة والصحة المهنية وأهميتها بالنسبة لبيئة العمل، مع تخصيص وقت كافٍ للرد على الاستفسارات حول جميع ما طرح. وأشار سالم بن سليمان المعمري رئيس النقابة العمالية بشركة صحار العالمية بأن هذا اليوم التثقيفي المفتوح يهدف إلى تعزيز الوعي العمالي، وتبادل الخبرات في مجال العمل ومناقشة التحديات العمالية لتحقيق

حلقة حول ضمان الجودة بجامعة البريمي



■ جانب من المشاركين في الحلقة بجامعة البريمي

الجامعة جانباً من حلقة العمل تلك وقد تحدث للمشاركين مشيداً بمثل هذه المبادرات ومشيراً إلى أهمية مثل هذه النشاطات وحثهم على الحرص على الاستفادة منها. الجدير بالذكر أن جامعة البريمي قد بدأت استعداداتها المبكرة لخوض المرحلة الأولى من اعتماد البرنامج التأسيسي من قبل الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي لذا فإن مثل هذه النشاطات لا بد وأنها ستسهم في رفع وعي الكادر التدريسي والإداري بالجامعة بأهمية دورهم ومسؤولياتهم في هذا الصدد.

البرنامج التأسيسي بالجامعة إلى جانب عدد من ممثلي الوحدات الأكاديمية الساندة، حيث قام الدكتور علي الحسناوي، مدير مركز الدراسات التأسيسية بالجامعة بإدارة تلك الحلقة وتقديمها للمشاركين وقد تركز موضوع حلقة العمل تلك على تعريف المشاركين بكافة الجوانب ذات الصلة بإعداد وثيقة الدراسة الذاتية للبرامج كأحد متطلبات التدقيق البرامجي الذي تتمتع الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي القيام به للبرنامج التأسيسي الذي تطرحه الجامعة. وقد حضر الأستاذ الدكتور نبيل القاضي نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية والقائم بأعمال رئيس

البريمي - حميد بن حمد المنذري نظمت جامعة البريمي ممثلة بمركز الدراسات التأسيسية بالجامعة حلقة عمل حول ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي من أجل نشر ثقافة الجودة بين الأكاديميين والإداريين وتأتي حلقة العمل الثالثة ضمن برنامج يحتوي على سلسلة من حلقات العمل والتدريب تتناول قضايا مختلفة في مجال ضمان الجودة وتهدف الجامعة من وراء تنظيم هذه الفعاليات إلى تعزيز ثقافة الجودة في مجتمعها الداخلي من موظفين أكاديميين وإداريين وقد شارك في حلقة العمل تلك ٢٥ عضو هيئة تدريس في

بحث تدريب المعلمين والمعلمات الجدد بشمال الشرقية



■ من اللقاء

إبراء - سالم بن محمد البراشدي :

نقل تدريبهم للمحافظات التعليمية والذي يستهدف تدريب ٢٩٦ معلما ومعلمة مقسمين إلى ما يقارب ١٤ مجموعة ، جاء ذلك في حديث الدكتور يحيى البوسعيدى خلال اللقاء فقد أكد على نقل تدريب المعلمين الجدد للمحافظة، وسيقوم أخصائي التدريب بعملية التدريب، بينما سيقبى تدريب المعلمين ذوي الخبرة في المركز التخصصي كما كان سابقا دون تغيير ، وأشار البوسعيدى إلى انه سيتم توفير سكن للمدرسين خلال فترة وجودهم في مسقط . وقدمت يسرى المغيرة عرضا تعريفيا عن المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين تضمن العرض رؤية المركز التخصصي وهي تمكين المعلم العماني باعتباره شريكا فاعلا في تطوير العملية التربوية وأهداف المركز ومنها تطوير المعايير المهنية،

عقدت اللجنة المحلية للمركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين بشمال الشرقية صباح أمس لقاء موسعا مع أخصائي التدريب بمركز التدريب التربوي بإبراء التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية ، ترأس اللقاء الدكتور يحيى بن محمد البوسعيدى مدير دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية رئيس اللجنة وحضور أعضاء اللجنة كما حضرت اللقاء يسرى بنت محمد المغيرة المديرة المساعدة لدائرة تنمية الموارد البشرية لشؤون التدريب . وناقش اللقاء استعدادات المحافظة للعمل على تدريب المعلمين والمعلمات الجدد خلال هذا العام بعد أن تم

كيف أعيد تصويره وفق الاحتياج السياسي ؟

الإسلام والإمبريالية . . !

تأليف : ديبا كومار

عرض وتحليل : إميل أمين

عن المركز القومي للترجمة في القاهرة صدر حديثا هذا العمل المهم والمثير للتفكير، الذي يتناول واحدة من أخطر قضايا العصر... قضية الإسلاموفوبيا... الكتاب من تأليف الأمريكية «ديبا كومار» أستاذ مساعد الدراسات الإعلامية ودراسات الشرق الأوسط بجامعة «روتجرز» الأمريكية بولاية نيوجيرسي، ومن ترجمة كبيرة المترجمين في الأمم المتحدة القديرة أماني فهمي ولها العديد من الترجمات والمؤلفات... ما هي قصة هذا الكتاب كما ترويه المؤلفة في المقدمة ؟

في الطريق إلى ١١ سبتمبر

في ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ تابعت المشهد التلفزيوني لانتهاء البرجين التوأم والإحساس بالهلع يملكني. كنت أشعر بأسف بالغ للأشخاص الأبرياء الذين دفعوا شئنا لويلات الإمبراطورية، وكنت أخشى أن أيا من أصدقائي أو أقاربي كان موجودا في البرجين. ولكن بدأ على الفور تقريبا يتناثري إحساس بالرعب مما سيأتي، ما لدي ستقله الولايات المتحدة ردا على ذلك ؟ وأخذت أتساءل، بإحساس عميق بالخوف، كم عدد الأشخاص الأبرياء الذين سيقتلون في مختلف أنحاء العالم في السنوات اللاحقة؟ وعندما توجهت إلى الكلية في ذلك اليوم، كان أحد أول من التقيت بهم زميلا لي قال ساخرا، «أنت سعيدة؟ وبعد أن الجمني تسأوله لحظة، لم يكن يوسعني سوى أن أتمتع قائلة أنني لم أكن سعيدة، وإنني قد علمت توا أن بعض الأشخاص الذين أعرفهم ربما كانوا في البرجين التوأم وقت انهيارهما. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، توجهت إلى متجرwinn-dixi المحلي، حيث لم يتمكن المحصل من إخفاء احتقاره لي، وفي النهاية طلب منى صراحة أن أعزتن عما حدث في ذلك اليوم. ومررة أخرى، أنجمتني هذه المفاجأة. ولم أعرف كيف أرد.

لم أكن معتادة، بصفتي ناشطة فضيحة عادة، على هذا الإحساس بالخرس، فقد ظلت واقفة هناك أتطلع إليه، معقودة اللسان مؤقتا. وكان الشيء الوحيد الذي أعرفه دون أدنى شك في تلك اللحظة هو أن ردي، عندما يخرج من فمي، ان يكشف أنني لست مسلمة ولست عربية، وعندما تماكنت نفسي، سألته عما إذا كان قد سمع «يتوميثي ماكفي، والوصولييين المسيحيين الآخرين الذين قتلوا على النحو نفسه أشخاصا أبرياء. سألته عما إذا كان يعتقد أن جميع المسيحيين مسؤولون عن هذه الأفعال. فلم يرد. وسعمت بعد ذلك بفترة وجيزة أن طالبا عربيا شايا في جامعة مجاورة قد تعرض للضرب وأن شرطة الجامعة لم تعر الأمر اي انتباه. ونشرت في المجمع السكني الخاص بنا إعلانات تطلب من الناس الإبلاغ عن السلوك «المثير للشبهات، وعن الأشخاص «المثيرين للشبهات، وقتل رجل هندي من طائفة السبع يرتدى عمامة في أريزوننا. وفي الأشهر التالية، قامت الولاية بعملية «استجواب، لعشرات الآلاف من المسلمين، وسجن آلاف منهم وتعرضوا للتعذيب وتم ترحيلهم؛ إذ كانت قد بدأت عملية شيطنة كاملة للمسلمين.

كتاب ثمرة عشر سنوات

تضيف المؤلفة ... بدعم جماهيري واسع النطاق، استخدمت الالة العسكرية لقتل الأفغان الأبرياء بأعداد كبيرة. وأصبحت العنصرية ضد المسلمين... أو فوبيا الإسلام- تلميحا في خدمة النزعة الإمبريالية. وأدركت عندئذ أن أنظم عملي وأن أتحديث وأكتب عن هذا الظلم. وهذا الكتاب ثمرة عشر سنوات من هذا العمل مع النشطاء في الحركة المناهضة للحرب، والطبية والزراعة في الجامعات في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، والتعليقات من محجري وسائط إعلام مستقلة شتى على مقالاتي عن فوبيا الإسلام.

فهو نتاج جماعي، بهذا المعنى، كان الدافع إليه هو ضرورة إنتاج معرفة يمكن أن تصد بفعالية للدعاية العنصرية وتساعد على تعزيز الحركات الاجتماعية المضادة للحرب والعنصرية..

تذهب المؤلفة إلى أن هناك ملحوظة بشأن ما لا يتناوله هذا الكتاب، هذا ليس كتابا عن الدين الإسلامي. وتضيف لست متفقة في الدين ولا أزعم أن لدى أي معرفة واسعة خاصة بشأن هذا الموضوع. فهذا الكتاب يتناول صورة «الإسلام»، تلك الصورة الكاذبة المنبثقة من احتياجات السيطرة الإمبريالية التي أدت إلى جعل اللتقدميين أنفسهم يزعمون أن المسلمين أكثر عنفا من أي فئة دينية أخرى. إنه كتاب عن « العدو المسلم، والكيفية التي استخدمت بها هذه الصورة الملققة لإثارة الخوف والكراهية. وحتى قبل أن أبدأ دراستي لتاريخ الإسلام، وللبلدان ذات الأغلبية المسلمة، وللعلاقة بين الشرق والغرب، كنت أدرك بالظفرة أن طائفة فوبيا الإسلام التي كانت تغيب كشيء منطقي في الولايات المتحدة خاطئة تماما. فقد نشأت في الهند في منزل كان جيراننا من كلا الجانبين مسلمين، وكان صوت الأذان صوتا مسموعا كل يوم. فالتند يوجد فيها أكثر من مائة مليون مسلم -أي أكثر من عدد المسلمين الموجودين في معظم الدول العربية- ولعلمي من خلال التجربة أن المسلمين يمثلون فئة معقدة تماما مثل أي فئة أخرى من البشر، فإني أشعر بالقيان من الصور النمطية المقبولة كمعرفة «في حد مسداقية في الولايات المتحدة، ذلك البلد الذي قضيت فيه حياتي في سن الرشد. وإنني أدرك بالامتنان لعشرات الباحثين في مجال دراسات الشرق الأوسط ولغيرهم قبلي الذين درسوا «العالم الإسلامي، وعزوا معرفتي بهذا الموضوع وساعدوني على فضح العنصرية الكامنة في منطق فوبيا الإسلام. وساهمي في هذا البنيان على التركيز على فوبيا الإسلام في السياق الأمريكي، الذي لا توجد أبحاث كثيرة بشأنه (وأنأ استخدم مصطلح «أمريكي، للإشارة إلى الولايات المتحدة في هذا الكتاب لأغراض أسلوبية فحسب، وأتقدم باعتدالي لقرائي في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية). واعتادا على تدريبي الأكاديمي منظره ثقافيا، فإني أضع منظرنة فوبيا الإسلام داخل السياق السياسي والتاريخي والقانوني والمجتمعي الأوسع نطاقا الذي ألتيق منه كي أبين أن العنصرية ضد المسلمين كانت في المقام الأول أداة للتحية في مجتمعات شتى.

ما بين الإسلاموفوبيا والعنصرية

هناك قدر من الجدل بشأن ما إذا كان مصطلح «فوبيا الإسلام، كافيا للإشارة إلى ظاهرة العنصرية الثقافية ضد المسلمين. وأواصل استخدام هذا المصطلح، رغم ما يطلو عليه من بعض القيود، ليس فحسب لأنه أصبح الآن مقبولا على نطاق واسع بل أيضا؛ لأنني أدرس في هذا الكتاب تحديدا الخوف (والكراهية) المتولدتين ضد «الخطر الإسلامي».

ولذا يبدأ الكتاب ببحث الحالات الأولى في الغرب التي صور فيها المسلمون على أنهم يمثلون تهديدا لأوروبا. وقد حدث ذلك في القرن الحادي عشر في سياق الحروب الصليبية وإعادة الاستيلاء على شبه جزيرة أيبيريا. ثم يحدد ذلك الفصل العلاقة التاريخية بين الشرق والغرب بدءا من القرن الثامن حتى القرن الثامن عشر. وهذه النظرة الطويلة المدى تتيج لنا أن نرى أن صورة المسلمين والإسلام في أوروبا مرت بسلسلة من التحولات والتغيرات التي كانت مقابلة للتغيرات الحاصلة في العالمين السياسي والاجتماعي. ومن ثم، وعلى النقيض من فكرة أن العلاقة بين الشرق والغرب كانت تتسم دوما بالتعارض أو «صدام الحضارات، فالمؤلفة تبين أن التحيز ضد المسلمين أوجدته النخبة الحاكمة واستخدمتها عمدا في لحظات معينة. وبينما تقبل الأشخاص العاديين في أوروبا هذه الأفكار، مثلا أثناء الحروب الصليبية، فإنهم قاوموها أيضا. ووجود هاتين الظاهرتين معا محاء تقريبا باحثون مستشرقون من أمثال برنارد لويس، صاحب مصطلح «صدام الحضارات، فلويس يسطح نظريته ليحاجج بأن الصراع بين هذين النظامين الغربيين،المسيحية والإسلام، دام نحو أربعة عشر قرنا حتى الآن. وقد بدأ يقدموم الإسلام في القرن السابع، واستمر حتى وقتنا هذا تقريبا. وقد انطوى على سلسلة طويلة من الهجمات والهجمات المضادة، والجهد والحروب الصليبية، وعمليات الاستيلاء وعمليات إعادة الاستيلاء، وبالنسبة للويس، العلاقة بين «الغرب المسيحي، والشرق المسلم، هي علاقة مدفوعة في المقام الأول بالتعارض؛ ولذا فإن هذه السمة الأساسية من سمات التعامل بين الشرق والغرب استمرت بالضرورة في أواخر القرن العشرين.

عن صورة الإسلام في أوروبا

يفند الفصل الأول هذا المفهوم يوضع صورة الإسلام في أوروبا في سياقها التاريخي الصحيح. ويركز الفصل الثاني على القرنين التاسع عشر والعشرين. وفي حقبة شهدت استعمارا واسع النطاق من قبل الدول الكبرى- فانجلترا وفرنسا على وجه الخصوص استولتا على أجزاء كبيرة من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبرزتا عمليا الاستعمار هذه بالجلاء إلى مجموعة من الأفكار تسمى «الاستشراق» ففي القرن التاسع عشر أقامت دول أوروبية شتى مراكز لدراسة الشرق انبثقت منها مجموعة ضخمة من المنح الدراسية للمستشرقين ترتبط ارتباطا عضويا بالإمبريالية والاستعمار. وتركز الكتابة بصفة رئيسية في هذا الفصل، وفي شايا الكتاب بوجه عام، على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ لأن هاتين المنطقتين هما اللتان منهما إلى حد كبير، نتيجة تقيدهم من أوروبا، المعلومات التي أوجدت مفردات غربية ونخبوية من «الإسلام، وبعد الحرب العالمية الثانية، تولت الولايات المتحدة زمام الأمر من فرنسا وانجلترا، حرفيا وعلى سبيل الكتابة على حد سواء. فقد بدأت في ممارسة هيمنتها في المنطقة ليس فقط عن طريق لغة الاستشراق المستعارة، ولكن أيضا عن طريق مفردات التحديث الرأسمالي، التي كانت أنسب للشكل الجديد من الإمبريالية الذي بدأته الولايات المتحدة. فيما يتناول الفصل الثالث استمرار وجود الآراء الاستشراقية (وبعض الآراء التي تنتمي إلى القرون الوسطى) في القرن الحادي والعشرين.

وهو يبين خمسة أقاويل عنصرية مقبولة على أنها أقاويل صحيحة عن المسلمين تنتشر اليوم ويبين أن هذه الكاذب ذات تاريخ أطول. ويتناول الباب الثاني النهج الأمريكي إزاء الإسلام على المسرح السياسي. وهو يبين أن الإسلاميين لم يكن ينظر إليهم دوما على أنهم يشكلون تهديدا للولايات المتحدة. ويتناول فصلا من الكتاب هذا التاريخ، هما الفصل الرابع والفصل السابع. ويبين الفصل الرابع السياسة المتناقضة التي اتبعتها النخبة السياسية في الولايات المتحدة إزاء أحزاب الإسلام السياسي. فإبان الحرب الباردة وحتى الثورة الإيرانية في عام ١٩٧٩، كانت الولايات المتحدة تؤيد بحماس القوى التي يمكن أن تؤسلم الشرق الأوسط وتكون بمثابة حركة مضادة لأولئك الذين كانوا يمثلون تحديا لسيطرتها، وهم القوميون العلمانيون واليساريين.

وفي فترة ما بعد سبعينات القرن المنصرم، أقام واضعو السياسات في الولايات المتحدة تحالفات مع أولئك الإسلاميين الذين كانوا يبقون إلى جانب الإمبريالية الأمريكية وعملوا ضد أولئك الذين كانوا يرفضون أداء هذا الدور.

صورة المسلمين بعد ١١ سبتمبر

وحتى بعد ١١ سبتمبر، عندما صور الإسلاميون بوجه عام على أنهم عدو الولايات المتحدة اللدود، استمر النهج المذكور آنفا. وبيحت الفصلان الخامس والسادس ظاهرة الإسلام السياسي حسب وصفه لنفسه. ويبين الفصل الخامس أن أحزاب الإسلام السياسي ليست الامتداد

المؤلفه

ديبا كومار

الطبيعي للمجتمعات التي تسيطر عليها أغلبية مسلمة. مثلما حاجج البعض. إذ إن العالم الإسلامي (وهي تـوجد فيها أغلبية مسيحية، فضلا للدين عن السياسة أيضا.

وفهم هذا التاريخ يتيح لنا أن نرى أن الإسلام السياسي تاريخية معينة في أواخر القرن العشرين كان ما دفع إليها أيضا هو تنامي الأصولية المسيحية والهندوسية واليهودية. ويتناول الفصل السابع فكر ما بعد انتهاء الحرب الباردة داخل مؤسسة السياسة الخارجية والمعار الذي أفضى إلى حقبة «الحرب على الإرهاب».

وبيكك الفصل أسلوبيين ساندن في التفكير في دوائر صنع السياسة، هما أسلوب المحافظين الجدد وأسلوب المعسكر الواقعي/ الليبرالي. وعلى الرغم من الاختلافات بين هذين الجانبين فيما يتعلق بمسائل الخطاب والاستراتيجية، فإنها يتقاسمان التزاما مشتركا بالإمبريالية الأمريكية فنقاط الاختلاف بينهما تدور حول أفضل السبل للحفاظ على سيطرة الولايات المتحدة وهيمنتها على العالم. بيد أن هذه الاختلافات نجحت جانبا في أعقاب أحداث ١١ سبتمبر مباشرة، عندما تألف المحافظون/ المحافظون الجدد والليبراليون والمتخوفون من الإسلام لشن الحرب على الإرهاب. ومنذ ذلك الحين، كانت الولايات المتحدة على استعداد لعقد صفقات مع طالبان أو مع الإخوان المسلمين المصريين . أما الباب الأخير في الكتاب فهو يتناول استخدامات فوبيا الإسلام في السياق الداخلي. ويبين الفصل الثامن الطرائق التي جرى بها لي عنق النظام القانوني بعد ١١ سبتمبر لمقاضاة المواطنين والمهاجرين المسلمين، لا سيما أولئك الذين ينحدرون من منطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا. وجدير بالذكر أن العرب والمسلمين كانوا يتعرضون للاضطهاد قبل عام ٢٠٠١ من قبل الأجهزة القانونية وكانوا يعاملون كإرهابيين محتملين. وشهدت فترة ما بعد ١١ سبتمبر التلافي بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية، مما أسفر عن تكوين صورة العدو «الإرهابي الإسلامي، الذي يجب مكافحته في الخارج وفي الداخل. والرعب الأخضر (الأخضر هو اللون الذي يرمز إلى الإسلام) المقابل المماثل لمختلف أشكال «الرعب الأحمر، المناهضة للشوعية التي كانت من سمات السياسة الداخلية للولايات المتحدة في القرن العشرين. وعندما تدخل دولة حربا مع عدو خارجي، فإنها تتعامل حتما ضد أولئك الذين تعتبرهم تجسيدا لذلك العدو داخل حدودها.

المسلمون وذكريات اليابانيين المؤلمة

تبين صفحات الكتاب أن حالة المسلمين في الولايات المتحدة الآن تشبه شيها شديدا حالة الأمريكيين اليابانيين أثناء الحرب العالمية الثانية. وإحصائيا، تزيد احتمالات وفاة الأمريكيين من جراء صاعقة برق عن احتمالات وفاتهم من جراء عمل «إرهابي». والتركيز على الأمريكيين المسلمين «الذين أصبحوا راديكاليين، لا يخدم هدف الحفاظ على سلامة الأمريكيين، بل يعمل على إثارة إحساس بالخوف وجنون الشك، وهو ما يمكن عندئذ استخدامه لإخماد المعارضة وكسب التأييد لانتهاكات الحريات المدنية في الداخل وللحروب في الخارج. ويبحث الفصل التاسع التحول داخليا إلى «الإرهاب الداخلي المنشأ، في نهاية العقد وبيين الدور الذي قام به الرئيس أوباما والحزب الديمقراطي في إيجاد منفذ لأقصى اليمين. ويركز الفصل تحديدا على الجدل الذي تولد نتيجة للاقتراح الداعي إلى إقامة مركز إسلامي على مقربة من موقع مركز التجارة العالمي السابق. فقد أظهر الجدل بشأن «مسجد جراوند زيرو»، الذي يمثل تسمية خاطئة،

هل الإسلاموفوبيا ظاهرة حديثة أم أن القرن الحادي عشر قد شهد فصولا واضحة منها؟

لماذا أوجدت بعض النخب العلمانية والدينية في الغرب حالة رهاب من الإسلام كدين تحديدا ؟

ما الذي يجعل البعض في أمريكا يعتقد أن الإسلاموفوبيا هي المكافئ الموضوعي للمكارثية في أمريكا؟

عرض كتاب

Islamophobia and the Politics of Empire
Deepa Kumar



غلاف كتاب

الإسلاموفوبيا

الإسلام في عالم السياسة،

والحزب الديمقراطي ليس حليفاً في هذا الكفاح. فقد ظن بعض اليساريين، ومسلمون كثيرون، أن رئاسة أوباما ستخفف من الخوف الخبيث من الإسلام الذي أطلق عنانهُ أثناء عهد بوش وأنها ستبطل ذلك الخوف، بيد أنه لم يحتجز

عشرات الآلاف من الأمريكيين المسلمين أو جرى ترحيلهم في السنوات التالية لأحداث ١١ سبتمبر فحسب، بل إن مئات الآلاف جرى استجوابهم ومن ثم اعتبرتهم وزارة أمن الوطن التي أنشئت حديثاً موضع شك. وقد كان هناك قدر كبير من الأمل إبان انتخابات عام ٢٠٠٨ في أن يتغير هذا كله مع قدوم رئيس ديمقراطي جديد، وتبين من استطلاع للرأي العام أجراه مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية أن ٨٩ في المائة من الأمريكيين المسلمين أعطوا أصواتهم لأوباما، وأن ٢ في المائة فقط منهم صوتوا لصالح جون ماكين، الجمهوري. وأعلن أكثر من الثلثين أنهم ديمقراطيون، وذكر ٦٩ في المائة أنهم مستقلون، وتبين أن ٤ في المائة، فقط جمهوريون. بيد أن آمالهم تحطمت. فقد بدت دلائل الخيانة في أثناء الحملة الانتخابية نفسها. فأوباما، عندما اتهم بأنه مسلم، نفى التهمة وأكد معتقدهات المسيحية. ودأب أيضا على تجنب طائفة المسلمين. فقد طلب إلى امرأتين ترنيدان الحجاب، قبل إلقائه خطاباً مقروراً في ديترويت، أن تنتقلا من وراء المنصة حتى لا تبدو أي منهما في نفس الإطار مع المرشح أوباما.

وإذا كان اليمين ينتقد أوباما لكونه مسلماً في السر فإن الليبراليين كانوا طرفاً أيضاً في هذا الهجوم. فعلى سبيل المثال، كتب إدوارد لوتواك وهو زميل مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، وهو مركز إمبريالي واقعي/ ليبرالي من مراكز الفكر، مقالاً من مقالات الرأي في صحيفة نيويورك تايمز كان، كما يقول حامد دباشي مناهضاً للمسلمين، وينم تماماً عن كراهية الإسلام بدرجة غير مسبوقة ومحزنة. وكان فحوى حجة لوتواك هو أن أوباما مسلم (لأن والده كان مسلماً) وأن المسلمين ملزمين بحكم ديانتهم بإعدامه لأنه اعتنق المسيحية. وفي مواجهة هذا الهراء في وسائط الإعلام التي يفترض فيها أنها ليبرالية، من السهل فهم السبب الذي جعل الأمريكيين المسلمين يعتقدون أنهم ينبغي ألا ينتقدوا أوباما أثناء الحملة الانتخابية وأن عليهم بدلا من ذلك أن يصوتوا له وينتظروا.

المسلمون وعهد أوباما

بعد فوزه في الانتخابات اتباع أجندة سياسة بوش الخارجية في مدة ولايته الثانية. وبينما تراجع خطابيا عن استخدام لغة فوبيا الإسلام الخشنة فإنه أرسل عمليا ثلاثين ألف جندي إضافي إلى أفغانستان، وقام بتوسيع نطاق الحرب على باكستان، وحاول تغيير وضع اتفاق القوات في العراق بحيث لا يمدد احتلال الولايات المتحدة للعراق فحسب بل يمنح حصانة أيضا لجنود الولايات المتحدة من المقاضاة أمام المحاكم العراقية، ولم يقم فحسب بيشن عدد من الهجمات بواسطة الطائرات بدون طيار على أفغانستان، وباكستان أكبر كثيرا من عدد الهجمات المماثلة التي شنها سلفه بل إنه أدمج أيضا تلك الهجمات في استراتيجياته بشأن اليمن والصومال.

ووقع أوباما أيضا قانون الترخيص الخاص بالدفاع القومي، الذي يتيح للمؤسسة العسكرية، بين جملة أمور أخرى، احتجاز مواطني الولايات المتحدة الذين يشتبه في صلتهم بالإرهاب بدون توجيه تهمة لهم. واعتمد أوباما سياسات بوش ودونها في القانون مع أن ذلك أمر غير دستوري وغير قانوني، وفقا لاتحاد الحريات المدنية الأمريكية. وحتى رغم أن هذه العملية قد أبعدت أفراد أسر المسلمين بعضهم عن بعض. وبدلا من أن يصد أوباما المقاضاة الاستباقية والممارسة العنصرية المتمثلة في استهداف المسلمين قبل أن يفعلوا أي شيء فعلا، فإنه عززهما. وأمات الثام عن استراتيجيته لمكافحة التحول إلى الراديكالية عام ٢٠١١، مما أضفى مصداقية على البرامج القائمة في أوساط إنفاذ القانون بشأن التحول إلى الراديكالية. وقال أوباما، في البيان الافتتاحي لوفيقية استراتيجيته، إن الأمن والمنظمات المنتسبة إليها حاولت مؤخرا تجنيد أشخاص هنا في الولايات المتحدة وتحويلهم إلى الراديكالية، كما شاهدنا في العديد من المخططات والهجمات، ومن بينها الهجوم المميت في فورت هود. بيد أن الخوف الليبرالي من الإسلام لا يستهدف جميع المسلمين، فهو يعترف بوجود مسلمين أخيار، وهم أولئك الذين يتعاونون مع أهداف الإمبراطورية. ومن ثم، ذكر أوباما أن المسلمين أقدر على تولى الدور القيادي لأنهم يعرفون أوساطهم أفضل المعرفة، وأغند في مدبح جميع مواطنيه، بصفه منظره عن خلفيتهم ومعتقداتهم. فنحن نعيش في ظل ما ترفضه القاعدة بعنف، وهو الحرية الدينية والتعددية.

منتدى القراء

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bared@omandaily.om

الثقافة الاستهلاكية



محمد بن سعيد الهناني

أصبح المستهلك مواطنا أو مقيما على درجة عالية من الوعي الثقافي بحقوقه وواجباته كمستهلك وهذا الوعي ناتج عن عدة عوامل مثل التعليم والقراءة والاطلاع والتقنيات الحديثة والوسائل التعليمية المختلفة لكن أهم من كل هذه العوامل عامل التثقيف التوعوي الذي أطلقتته هيئة حماية المستهلك منذ بداية عملها الذي هو أشبه بدورة تدريبية استهدفت في المقام الأول (المستهلك) باعتباره عنصرا فاعلا ومهما ورافدا مساندا ومؤثرا في منظومة

سياسة عمل الهيئة وهذه المنظومة المتكاملة تشمل (الهيئة والمستهلك والتاجر) وهي حلقة متصلة مع بعضها البعض وتكاد المقولة (المستهلك دائما على حق) مبدأ أو حكمة طبقها بعض التجار في الأسواق حتى وصل الأمر الى إعلان ما يشبه حالة طوارئ من حيث أخذ الحيطة والحذر والانتباه للحد من التلاعب والنقض والاحتيال بحق المستهلك، واليوم حين يذهب المستهلك إلى الأسواق يشعر بطمأنينة وأمان ويتسوق بكل أريحية وله حرية الاختيار والاطلاع على العروض والأسعار كما يجد وفرة وتنوع من حيث العرض وكذلك يجد جودة في السلع المعروضة وصلاحياتها ونظافتها وبمواصفات عالية وغير مقلدة أو مفشوشة كما ان له حرية الشراء من أي سلعة للبيع وإرجاعها إذا وجد فيها أي خلل أو لا تناسبه وتم إلغاء العبارة التي تقول (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل).

ومن خلال تواجدا وزيارتنا للأسواق نشاهد المستهلك يقرأ ويطلع على تفاصيل السلعة والتأكد من صلاحياتها وجودتها وسعرها قبل الشراء وهذا دليل واضح على وعي وثقافة المستهلك ووصول الرسالة التوعوية كما رسم لها ونجحت الهيئة في هذا الجانب بامتياز، ولم تقتصر التوعية على جانب معين أو وسيلة واحدة وإنما من خلال كافة الوسائل المختلفة من عقد الندوات والمشاركة في المعارض والفعاليات وكذلك من خلال الحافلة المتنقلة المجهزة بكل الوسائل التعريفية بحماية المستهلك وعمل لقاءات ومحاضرات في المدارس والكلليات والجامعات كما ان حساب الهيئة في وسائل التواصل الاجتماعية المختلفة مثل (تويتر) أحدث نقلة نوعية في هذا الجانب من حيث تفاعل أفراد المجتمع وعدد المتابعين وهو بشكل همة وصل بين الهيئة والمستهلك وكذلك التاجر ويعمل هذا الحساب على مدار الساعة بالإضافة إلى الخط الساخن الذي يستمد طاقته من الهمم العالية التي يتمتع ويتميز بها أفراد الهيئة ولا احد يستطيع أن ينكر ذلك، كما ان تعاون الهيئة وقربها من المستهلك وتجاوبها السريع ساعد على توطيد العلاقة بين الهيئة والمستهلك وما أروع هذه العبارة (عزيزي المستهلك.. وجدنا لخدمتك.. في حالة الإخلال بحق من حقوقك اتصل...).

وذكر في أواخر العام الماضي عملت استبيان على حسابي الخاص في (تويتر) حول افضل مؤسسة تتجاوب مع المواطن بشكل سريع واحتلت هيئة المستهلك المركز الأول رغم وجودها مع أكبر ثلاث مؤسسات خدمية قائمة منذ عصر النهضة حقيقة في نظري الهيئة وخالصهم وتقائهم في مهام عملهم والكل يتابع الإنجازات التي تتحقق يوما بعد يوم وكم القضايا التي يتم اكتشافها والإعلان عنها والبعض منها تشكل خطورة بالغة على صحة وسلامة المستهلك، ومن هنا ادعو المستهلك ان يكون عين الهيئة في الأسواق والإبلاغ عن كل من تسول له نفسه بالمساس والاعتداء على صحته وسلامته كما أناشد ان يتبع الطريقة الصحيحة في الشراء والتسوق والابتعاد عن الاستهلاك الضار، وتهذيب النفس في جمع الرغبات وإشباع الحاجات والابتعاد عن التسوق على حسب الحاجة والتأكد من العروض والتخفيضات وقراءة تفاصيل السلع قبل الشراء وتبقي هيئة حماية المستهلك المظلة التي تحمي المستهلك من طمع وجشع بعض التجار. وأخيرا الثقافة الاستلاكية سلاح ذو حدين للمستهلك كما أنها تقع على كافة أفراد المجتمع.



فاطمة بنت خلفان العمرية

عملك اليومي بطريقة مختلفة لذلك يقال أن التغيير أمر لا يميل اليه الكثير من بني البشر ويهربه معظم الناس ولا يقوم به إلا فئة قليلة من أصحاب الشجاعة والقوة فكُن من هؤلاء المحبين للتغيير من أجل المصلحة العامة، ومن لا يحب صعود الجبال يعيش أبداً الدهر بين الحضر، قد يبدو الأمر للكثيرين أنه عادي جداً ولا حاجة للبوح بما يدور في الخلدات من مشاعر تجاه تجربة يراها البعض بسيطة ولكن اسمحوا لي أن أعود على البدء حين ذكرت عاليا بأن من استشعر ضعف إذا أتقنت هذه الصفات فإنك لن تشعر فريق عملك ، احفظ أسماء فريق عملك ونادهم بها ونادهم بالكئي التي يحبونها فمن أحب الأشياء لدى عضو فريق العمل أن يسمع اسمه أو كنيته من رئيسه كن شجاعا وتحمل مسؤولية الخطأ ولا تبحث عن شماعه تعلق عليها أخطاءك لا تظلم أحدا ولا ترفع شخصا على حساب شخص كن عادلا محبوبا كن حازما بغير قسوة ولينا بغير ضعف إذا أتقنت هذه الصفات فإنك لن تشعر بالتعب أبداً في أداء عملك الخاص بالمركز بل بالعكس تماما فإنك ستشعر بمتعة العمل وتنجز وتبني مع الوقت علاقات إنسانية جديدة في المكان الذي كنت فيه مع الطلبة ومع فريق عملك رئاسة مراكز الامتحانات.. وعلمي لمهاراتك وجوانب شخصيتك في أداء مهام عمل جديدة وتكوين صداقات إنسانية قد تستمر لأعوام وسنين طويلة ولتقترب من مشاعر أبنائنا الطلبة في هذه الفترة الحرجة أيضا هو تغير لنهج

رئاسة المركز عمل إجباري يكلف به وهو غير مقتنع بهذا التكليف بينما هناك فئة يحق لها أن ترفع لهم الأيادي، هؤلاء من يجدون أن هذا العمل مهمة وواجب وطني يجب عليهم القيام به بكفاءة عالية ودقة متناهية هؤلاء نظرتهم أعمق ورويتهم غير محدودة بمكان أو زمان، إنهم ينظرون لما بعد ذلك كيف ستكون الإنتاجية البشرية للأجيال القادمة؟ كيف ستكون قدراتهم وهمتهم لبناء الوطن؟ فهم في هذه المرحلة قريبون جدا من تحديد غايات وطموح أعداد كبيرة من الطلبة، يتلمسون احتياجاتهم النفسية ويزيلون خوفهم وارتباكهم ، يتعاضون مع حالتهم النفسية، ينظرون إليهم يوميا بعين حالة بأنهم سيكونون عمادا للوطن ما أجمل تلك الأحاسيس والمشاعر التي تترسخ في القلب والنفس عندما تحس بنظرة رضا أو ابتسامة صابحية هادئة من هذه النفوس الصغيرة !! كلما اقتربنا منهم تعلقنا بهم، وهم بروح بريئة يتجاوبون معك.

هذه الفئة (رؤساء مراكز امتحانات الدبلوم العام) تحاول أن تمنح هؤلاء الطلبة بيئة مريحة ومناسبة ليستطيعوا أن يحققوا أحلامهم من خلال تلك الورقة الامتحانية فتلك الورقة الامتحانية بمثابة جواز سفر لهؤلاء الطلبة إلى عالم الإنجازات

قد يرى بآني.. أحلق بعيدا.. بعيدا عن أرض الواقع.. فالحقيقة والواقع مختلف.. ولكني ما زلت موجودة على أرض الحقيقة وتعايشت مع هذه الأحاسيس أنت يا رئيس المركز ماهي تلك المهمة الصعبة والتي لا

قيلت في تحمل المسؤولية..والالتزام والانضباط..وخدمة الوطن والواجب الوطني كلمات رنانة كثيرة..وقد يستشعر معنى هذه الكلمات من يتحمل مسؤولية كبيرة تكون حملا ثقيلا عليه لأنه فهم المعنى الحقيقي لهذه الكلمات فتجده في حالة من الاضطراب والتوتر المستمر وهناك إحساس مستمر يصاحبه وهو الرغبة في أن ينجز عمله بالشكل المطلوب وقد يصيبه نوع من القلق والارتباك إذا أخطأ خطأ بسيط في إنجاز ذلك العمل ما قيل في الأعلى يعكس حالة الشخص الحريص على العمل والإنجاز ولكنه في الوقت نفسه يتعب ذهنه وعقله ونفسه ويدنه بمشاعر القلق والخوف والارتياب من كونه قد لا يستطيع إتمام المهمة على أكمل وجه.. لماذا لا يدخل في عقله فكرة أنه سينجز عمله وسيكون حريصا على أن يكون عمله مكتملا ويتفهم من الله تعالى:!!؟ وأن يكون وافقا من قدراته وإمكاناته.

لماذا يتعب نفسيته بقلق وارتياب وشكوى نفسيته؟ نعم يعمل ولكن بنفسيه صافية وذهن متقد ويبحث عن شيء يجعله مستمتعا بالعمل الذي يقوم به فكما كان فرحا سعيدا كلما كان عطاؤه مميزا وفريدا ولتأخذ على سبيل المثال مديري المدارس ومساعديهم ومن في حكمهم من الفئات التربوية يكفلون برئاسة مراكز امتحانات شهادة الدبلوم العام هناك من يرى أن هذا يعتبر عمل إضافي له وهو غير مكلف بإدائه ومنهم من يراه بمنظور أنه إرهاق وتعб جسدي ونفسي ويبدون فائدة تذكر والبعض الآخر يجد أن

الطريق إلى النجاح



محمد بن عبيد الزعابي
Mhmdb7759@gmail.com

أن الطريق في الحياة مملوء بالأشواك والمطبات بل فيه الكثير من الصاعب والجبال العالية التي نجد فيها صعوبة التسلق والاندحار، ولكن على الإنسان أن يواصل طريقه وعليه ان لا يصل الى درجة اليأس الذي يحطم به حياته لكي يستمر في نجاحاته. النجاح هو الذي يجب علينا أن نجعله في عقولنا ولنحفز به قلوبنا ولتغير به شخصيتنا إن كانت متخاذلة ومتكاسلة أو غير مستمرة الى هذا الطريق الذي سوف نجد فيه معنى الحياة مهما كانت صعوبته لنصل الى أعالي القمم، فالنجاح يحتاج الى صبر وتحمل وتواصل أبدي الى ما لا نهاية أو حتى يقبض الله أرواحنا،

فلا تضيق قلوبنا من بعد الاستمرار، فطالب العلم يحتاج الى التشجيع من الأسرة المؤسسة لهذا الفرد ويعدها على المؤسسات التعليمية ان تواصل تشجيعها لهذا الفرد، ولا تنسى أيضا جماعة الأقران فلها الدور الأساسي سواء في القرية أو في الجامعة أو في العمل، فعن طريق هذه الجماعات سوف يصل الإنسان الى أعلى مراتب النجاح.

وتأكد انه لم يصل أعظم الناجحين الى أعالي القمم والشهرة الا عن طريق الإصرار على النجاح، بالرغم من الصعوبات التي واجهتهم ولكنهم تغلبوا على كل ما يسيطر على نجاحهم وطموحهم بل التاريخ يشهد على نجاحهم فلنستدق منهم ولنحد حذوهم لكي نممر أوطاننا ورتقي في مجتمعاتنا.

فيجب على الإنسان ان يصادق من يسانده في هذا المشوار المضيء والقيروترك كل ما يعكر دربه للنجاح والاستمرار، بل عليه أن يقرأ بعض الكتب في تاريخ العظماء لكي يتعلم منهم فلا شيء في الدنيا مستحيل بشرط ان نحدد هذه الكلمة من مخيلتنا وسوف نصل الى ما نريد ان نصل إليه بالإصرار والعزيمة، ولنجعل الصعوبة طريقا سهلا مهما استصعبنا بعض الأمور في الحياة.

أبناؤنا وآداب الحوار مع الآخرين

ربما يكون حديثنا اليوم ذا شجون لما له من معطيات ذات أهمية بالغة في حياتنا التعاملية مع الآخرين. وخاصة جيل زماننا، أوريا يعتبره الآخرون تدخلا في حياتهم الشخصية التي أوهمو أنفسهم أنها طبيعية جدا، غير مدركين العواقب الوخيمة التي قد تنتج عن تلك التصرفات في حياتنا الدنيوية والأخروية، فمن خلال التعامل بين مختلف فئات المجتمع، والتي أوصانا بديننا الحنيف، وما نصت عليه الآيات الكرييات والأحاديث النبوية الشريفة، وما درج عليه مجتمعنا العماني الأصيل من واقع التعامل الأسري داخل محيط الأسرة بشكل خاص والمجتمع بأسره بشكل عام، وما نجده من مفارقات في كلا الأمرين، حقيقة يعجز الوصف عن ذكرها، بل للأسف الشديد مخجلة تماما، وفي عجالة بسيطة نستعرض بعضا منها، وبطبيعة الحال لا أعمم ما سأذكره عبر هذه الزاوية، إلا أنني سأتطرق الى حالات بدأت في الانتشار بشكل ملحوظ وظاهر للعيان، والأسئلة التي تطرح نفسها: هل هي التربية الأسرية، أم الاختلاط بالمجتمع المحلي الذي لا يدرك تلك التصرفات، أم رفقاء السوء، أم فاقد الشيء لا يعطيه، أم غياب الوالدين ساعة تربيتهم؟

بطبيعة الحال الوالدان يطمانحان بل يتהלان للمولى عز وجل أن يجعل أبناءهما قوة أعيتهما صالحين في كافة نواحي الحياة فيفخران بهما كونهما مرآة والديهما. ونستعرض في الحديث هناك أبناء للأسف يخذلون آباءهم ومجتمعهم من خلال تصرفاتهم بدءا من تعاملهم أسرتهم فنجدهم غير مدركين قيمة احترام الوالدين، والمولى عز وجل يقول (ولا تقل

لهما أف ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا).

فنلاحظ تعامل الأبناء مع والديهما وكأنهما من عامة الناس (أصدقاء، زملاء عمل، أو غيرذلك....، إلا أن الواجب الديني والتربية السالحة تحتم علينا الاحترام والتقدير، بدءا من الصباح الباكر تقبيل الأيدي والرأس، وهذه خلقيات تربية



ودينية، وترويض للنفس على طاعة الوالدين، وكلنا يدرك بأن رضا الله من رضا الوالدين وعرفان بالجميل، ناهيك عن تعاملهما أمام العامة والكلمات البذيئة التي يتلفظون بها والتصرفات التي لا تمد بصلة لواجب الاحترام، ومن بين هذه التصرفات إلقاء العبارات الاستهائية البعيدة كل البعد عن واقع مجتمعنا العماني الأصيل، وما يتوجب القيام به، خاصة إذا كانت هذه

التصرفات تصدر من شاب واع متعلم حصل على الشهادات العليا، ومركزه الوظيفي ذو أهمية، ناهيك عن أن الأسرة والمجتمع تعتبرانه قدوة بين فئات مجتمعه، وأيضا في المقابل نجد الصنفين من الذكور والأناث والمحافل والمجالس والصورح التربوية والمجتمعية يدلون بأحاديث ليس لها علاقة بالحديث نضسه يخوضون في أمور ليس لهم بها علاقة قريباً أو بعيدا، وأحيانا من غير ما يطلب منهم، مما يجعل الوالدين أو الأقران في حرج شديد من تلك التصرفات. وعلى الجانب الآخر فقدنا احترامهم لكبار السن، أو العماء، أو زمن في حكمهم دون وضع قيود أو حواجز لهم بعدم فعل ذلك، وهناك أمثلة كثيرة لا يتسع الوقت لذكرها، مع أننا لو عدنا الى الزمن الماضي، ورغم عدم وجود وسائل تربوية وتوعوية بشكل ملحوظ، إلا أن الالتزام الخلقي حاضرا، فقد كان الواحد منا لا يجرؤ على الحديث أمام الوالدين أو كبار السن دون استئذان، وفي أضيق الحدود، وبعد النظر لوالديه من خوفنا من تلفظه بما لا يليق بالمقام، آخذين من هذا كله، أنه لايد من وجود تكاتف بمختلف فئات المجتمع بما فيها الجهات الحكومية ذات الاختصاص من خلال عقد ندوات ولقاءات توعوية في كافة الأماكن، والتذكير بما يترتب على الواقع الذي قد لا تحمد عقباه خاصة في ظل الحياة التراكمية والانفتاح غير المفهوم بمعناه الحقيقي للحد من هذه الظاهرة الخطيرة التي فعلا بدأت تنقش في مجتمعنا الذي تربى على القيم والمبادئ من السلف الصالح.. لتأقنا يتجدد بإذن الله.



عُمان

الشراقات

يصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الجمعة ٦ من جمادى الأولى ١٤٢٨هـ الموافق ٣ من فبراير ٢٠١٧ العدد ١٣٠٣٠ Friday 3 February 2017 Edition No 13030

فتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة:

وَلَا تَسْأَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ

طلقت زوجتي وهي كبيرة في السن، ولم تنجب، ولدي زوجتان وأولاد، ولكنني أريد أن أحسن إليها مدى الحياة وذلك بأن تعيش معي في المنزل، حيث أن المنزل واسع فأقسم لها جزءاً من المنزل، وهي ترغب في ذلك لسوء معاملة أهلها لها ، فهل لي أن أفعل ذلك، وهل لهم حق الاعتراض؟

قال الله تعالى: (وَلَا تَسْأَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) وإن من عدم نسيان الفضل بين الرجل ومطلقاته، أن يحسن إليها في معاشرتها، وأن يربعاها في حاجاتها، وعليه فإن قيامك ببايوأنها على النحو الذي ذكرته أمر مرغّب فيه، وفيه الفضل، والله يؤجرك عليه، وليس لأحد اعتراض في ذلك ما دامت هي رغبة فيه، وإنما يجب أن لا تخلو بها وأن لا تظهر زينتها لك، والله أعلم.

الخطاب في هذه الآية للمؤمنين

الخليلي: وجوب الوصية ليس مشروطا بالقصاص لأن الآية لم

تعطف على ما قبلها لأجل بيان استقلالية

عرض: سيف بن سالم القضيلي

أكد سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة في تفسيره للآية (كُتِبَ عَلَيْكُم إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالمعروفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) أن الخطاب في هذه الآية للمؤمنين وأنها لم تعطف على ما قبلها بل فصلت عنها لأجل بيان استقلالية هذا الحكم عن الحكم السابق فإن وجوب الوصية ليس مشروطا بالقصاص. وأشار سماحته إلى ان الوصية أمر ينفذ بعد موت الموصي، ولذلك من كان يترقب الموت بسبب أو آخر، أو محكوما عليه بالقصاص أحرى بأن يحرص على كتبها، لتكون حجة له عند ربه، وسببا لفوزه ونجاته، وبهذا تستقط الوجود التي ذكرها بعض المفسرين في اتصال هذه الآيات بما قبلها.

وأوضح أن الدين الإسلامي دين الفطرة، وعلاقة الإنسان بدوي قرابته علاقة فطرية، ولذلك جاء الإسلام ليؤصل هذه العلاقة في المعاملات، فكما أن الله سبحانه وتعالى فرض حسن المعاملة في الحياة ما بين الأقارب؛ فرض أيضا هذه الصلة ما بين الإنسان وقرابته بعد موته، حتى يكون هذا الميث على ذكر من أولئك الأقرباء، ولا ينسوه بموته.

ومن أجل ذلك أيضا جعل الله سبحانه وتعالى أولى الأرحام بعضهم أولى ببعض، فجعل الميراث للأقربين؛ سواء كانت هذه القرابة قرابة نسب أو قرابة سبب .. وإلى ما جاء في التفسير.

في قول الله تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُم إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالمعروفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) هذه الآية من سورة البقرة، والآيات اللتان بعدها تتحدث عن الوصية، كما ورد أيضا ذكرها في غير هذه السورة، إلا أن ما في هذه الآيات الثلاث من السورة من أحكام الوصية أبين وأشمل.

وهذه الآيات مرتبطة بالآيات السابقة قبلها والتي تتحدث عن القصاص، لأن القصاص يقضي إلى الموت إذا كان هذا القصاص قتلا، وهو أيضا مسبب عن الموت؛ لأن القتل قصاصا إنما يكون عقوبة على القتل. والوصية أمر ينفذ بعد موت الموصي، ولذلك من كان يترقب الموت بسبب أو آخر، أو محكوما عليه بالقصاص أحرى بأن يحرص على كتبها، لتكون حجة له عند ربه، وسببا لفوزه ونجاته، وبهذا تستقط الوجود التي ذكرها بعض المفسرين في اتصال هذه الآيات بما قبلها، فتقول بعضهم: إنها معطوفة على ما قبلها، والتقدير: (يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عَلَيْكُم الْقصاصُ فِي الْقَتْلِ). و (كُتِبَ عَلَيْكُم إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالمعروفِ)، ولكن أسقط العطف لأجل طول الكلام، فإن سقوطه لا دليل عليه، وإن حمل على ذلك بعضهم أيضا قوله تعالى: (لا يسلأها إلا الأثقى، ولا أثقى إلا كذب وتولى) أي: إلا الأشقى والذي كذب وتولى. وهذا مدفوع.

والخطاب في هذه الآية للمؤمنين الذين حُوطبوا من قبل بقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عَلَيْكُم الْقصاصُ فِي الْقَتْلِ). ولم يتكرر الخطاب، حيث لم يتبدئ هذه الآية كما ابتدأت تلك بقوله: (يا أيها الذين آمنوا) لقرب هذا النداء الموجه إلى المؤمنين في ذلك الآية.

فصلت عنها

ولم تعطف هذه الآية على ما قبلها، بل فصلت عنه لأجل بيان استقلالية هذا الحكم عن الحكم السابق، فإن وجوب الوصية ليس مشروطا بالقصاص، فإن كل أحد إذا حضره الموت فالوصية المطلوبة منه في هذه الآية واجبة عليه.

والمراد ب (كُتِبَ): فرض، كما في قوله سبحانه وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عَلَيْكُم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)، وقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عَلَيْكُم الْقصاصُ فِي الْقَتْلِ). و(إِذَا) هنا ظرفية تتعلق -على الصحيح- بقوله: (كُتِبَ)، وهذا الكتب الذي كتبه الله سبحانه وتعالى على عباده وإن كان أزلما فإنما يتوجه إلى العبد عندما يحضره الموت، فلذلك جاءت: (إِذَا) هنا بعد قوله: (كُتِبَ) لتفيد أن هذا الأمر يلزم ويحتتم على العبد عندما تحضره أسباب الموت.

(حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ) حضور الموت عبارة عن حضور أسبابها، كأمراض الشدید ونحوه، مما هو مظنة لترتب الموت عليه كالحكم عليه بالقصاص، ففي هذه الحالة يحتتم على العبد أن يوصي كما فرض الله سبحانه وتعالى عليه. ولم يَقلَ تَعالى: إذا حضرکم الموت، بل قال: (إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ) لأجل بيان أن هذا الأمر يتوجه إلى كل أحد بذاته، فهو واجب عيني

شرط وجود ذي محرم

ما قولكم في رجل كبير في السن، وقد طلق زوجته التي تقاربه في السن طلاق الثلاث، وقد طلب ابنيهما الذي يسكن مع والده أن تبقى معهم في البيت، فهل يصح لها ذلك بعد طلاقها؟ وكيف تفعل لترضي ابنها؟

إن كان معهما ولدها أو ذو محرم منها، فلا مانع من بقائها معه، مع عدم خلوته بها، إلا مع وجود ذي محرم منها، أما خلوه بها في المنزل وحدهما فذلك غير جائز؛ لأنه أجنبى عنها، ويجب على الولد أن يرضى بحُكمِ الله ورسوله، (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلّالًا مبينًا) وقد ثبت في الحديث: «لا لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم، والله أعلم

إن ثبت حرمت عليه زوجته

رجل له زوجتان وله منهن بنات، ولكن هذا الرجل سيئ الخلق، يتحرش ببناته، ويريد منهن الفاحشة، وقد سجن بسبب ذلك، ولكنه لا يزال على عادته السيئة هذه، هذا فضلا عن مضايقته لزوجتيه وعدم إنفاقه على أهله، هل تحرم عليه زوجته بذلك؟

إن ثبت زناه بواحدة منهن حرمت عليه زوجته، وإلا فلا، وإن كان من شأنه التحرش بذوات محارمه؛ فلا ينبغي لامرأته البقاء معه، خشية على البنات فضلا عن وقوع الزنا منه بهن، والله أعلم.

حسب الحالة

ما قول سماحتكم: امرأة لديها طفل رضيع لم يتجاوز عمره بضعة

قوله سبحانه وتعالى:
(من بعد وصية يوصي بها أو دين)
و (من بعد وصية يوصي بها أو دين)
يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ

فلا يحمل عليه كلام الله سبحانه وتعالى، فمن التكلف العبد دعوى من يزعم بأن الوصية هنا مبتدأ، وأنها واقعة في صدر جواب الشرط والفاء محذوفة. وقوله سبحانه: (لِلْوَالِدَيْنِ)؛ الجار والمجرور متعلقتان بالوصية؛ لأجل تأويل الوصية بمعنى الإيصاء، أي الإيصاء أو التوصية للوالدين.

و (والأقربين) هم سائر ذوي قرابة الإنسان من غير والديه. (بالمعروف) المعروف هو ما تأسّس إليه النفسُ ولا ينكره العقل، وإنما سمي معروفا لأجل طمأنينة النفس إليه. (حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) تأكيد لهذا الكتب، أي الفرض، فإن ذلك أمر متعين على كل من أراد أن يكون من الأتقياء، الذين يتقربون إلى الله سبحانه وتعالى بالطاعات ويتجنبون سخطه الذي يؤدي -والعباد بالله- إلى عقوبته. وقوله تعالى: (حَقًّا) مصدر مؤكد لقوله: (كُتِبَ). والمعنى حق ذلكَ حقًا على المتقين، حقًا على

المتقين.

لا يعني

ا خرج

من هذا

الامر

ولا يعني ذلك خروج العصاة من هذا الأمر وعدم تكليفهم به، بل العصاة وغيرهم مخاطبون به، وإنما قال سبحانه وتعالى: (حقًا) مصدر مؤكد للنفس إلى امتثال هذا الأمر، فإن كل عاقل يحرص على أن يكون من المتقين، كما يحرص أن يكون من المحسنين، ولذلك قال الله سبحانه وتعالى أيضا في المتعة الواجبة للنساء المطلقات، (حقًا على المتقين) ففي هذا إثارة إلى امتثال أوامر الله سبحانه وتعالى.

وقد كانت الوصية موهوبة عند العرب في جاهليتهم، كوصية نزار بن معد بن عدنان لبنيه الأربعة، ولكنهم كانوا يخيفون فيها، فقد كان أحدهم يوصي للأباعد لأجل الشهرة والفخر، ويترك الأقارب لأجل الاحتقار والازدراء، وقد يوصي للأغنياء ويترك الفقراء.

والسدين الإسلامي دين الفطرة، وعلاقة الإنسان بدوي قرابته علاقة فطرية، ولذلك جاء الإسلام ليؤصل هذه العلاقة في المعاملات، فكما أن الله سبحانه وتعالى فرض حسن المعاملة في الحياة ما بين الأقارب؛ فرض أيضا هذه الصلة ما بين الإنسان وقرابته بعد موته، حتى يكون هذا الميث على ذكر من أولئك الأقرباء، ولا ينسوه بموته. ومن أجل ذلك أيضا جعل الله سبحانه وتعالى أولى الأرحام بعضهم أولى ببعض، فجعل الميراث للأقربين؛ سواء كانت هذه القرابة

الله تعالى فرض حسن المعاملة بين الأقارب كما فرضها أيضًا ما بين الإنسان وقرابته بعد موته

قرابة نسب أو قرابة سبب.

كلام طويل للعلماء

وفي الآية الكريمة كلام طويل لعلماء التفسير والفقه وغيرهم؛ ذلك لأن: - طائفة من المفسرين وغيرهم قالوا إنها منسوخة.

- وطائفة منهم قالوا هي محكمة وليست بمنسوخة.

والذين قالوا بأنها منسوخة اختلفوا في الناسخ أيضا، فهتم من قال: الناسخ آية المواريث، فإن الله سبحانه وتعالى أعطى فيها كل ذي حق حقه، فلكل أحد من الأقربين الأوثنين إلى الميث -كالوالدين والأولاد والأزواج- حق، وقد فصل الله سبحانه وتعالى هذه الحقوق في آية النساء.

وذكر بعضهم الاتفاق على أن آية النساء بعد هذه الآية الكريمة، وأنكره آخرون، وقالوا: لا دليل على أن آية النساء نزلت بعد هذه الآية.

ومن العلماء من قال بأنهم لم تنسخ ولا منافاة بينها وبين آية النساء، فاية النساء ذكرت الوصية، فقد جاء فيها

قرآن كريم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْمُونَكُمْ خَبَالًا وَهُمْ مَا عَلَيْكُمْ قَدْ بَدَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ

صدق الله العظيم

أشهر، وهي الآن حامل في شهرها الثاني، ولكنها تعاني بعد ولادتها الأولى من دوار شديد لا يذهب عنها إلا بعد تناول دواء معين، وقد نصحتها الطبيبة بعدم تناول الدواء أثناء فترة الحمل لخطورته على الجنين، وهي حائرة لا تدري ماذا تفعل؟ هل تستمر بالحمل رغم المتاعب الصحية التي ستَلِمُ بها أم يجوز لها إسقاط ما في بطنها؟

إن كان استمرار الحمل يندر بالخطر على حياتها؛ فلها التخلص منه؛ لأن المحافظة على الأصل أولى، وإن كان يسبب إرهاقًا وتعبًا لها من غير أن يؤدي ذلك إلى هلاكها؛ فلا يصح لها التخلص منه؛ لأن الحمل له حرماته وحقوقه، إذ هو نَسْمَةٌ خلقها الله، وقد قال عز وجل: (من قَتَلَ نفسًا يُغيِّرِ نفسًا أو فساد في الأرض فكأنما قَتَلَ الناسَ جميعا ومن أحيّاها فكأنما أحيّا الناسَ جميعا)، فلا يصحى بحياته من أجل راحتها هي، والله أعلم.



مُعْتَصِدٌ بالإجماع، وتَلَقَّته الأمة بالقبول، وأَجْمَعَ المسلمون سلفًا وخلفًا على الأخذ به، ولذلك جاز النسخ به. ورد ذلك، بأن انتقاد الإجماع يخرجه عن كونه أحاديا، وإما أن يكون النسخ بالإجماع نفسه، وإما أن يكون النسخ بالحديث. أما الإجماع فلا ينسخ القرآن ولا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن كان الاعتماد على الحديث، فالحديث لم يخرج عن كونه أحاديا. على أن دعوى الإجماع هنا مردودة؛ نظرا إلى أن هذا الحديث لم يحر ثقة البخاري ومسلم، فلم يخرجاه في صحيحيهما. فكيف يقال بعد ذلك إن الأمة تلقته بالقبول؟

وذهب آخرون إلى أن النسخ كان بآيات المواريث في سورة النساء وبالحديث معا، فالحديث اعتضد بآية المواريث، وعند هؤلاء يعد الحديث مبينا لما دلت عليه آية المواريث. وذهب آخرون إلى أن الآية اكريمة غير منسوخة بل هي محكمة، وقد قال بهذا القول طائفة من علماء السلف، وذهب إليه من العلماء المتأخرين الإمام محمد عبده، وسمعت شيخنا أبا إسحاق اطفيش يعتمد عليه ويرجحه في تفسيره لهذه الآية في دروسه التفسيرية التي سمعناها منه.

ومؤدى هذا القول، أن الوالدين قد لا يرثان، ومع عدم استحقاقهما الإرث للمانع الذي يمنعهما منه لا يُمنعهما ذلك قول الوالدية، فإله سبحانه وتعالى وصى بوالديه حسنا وأن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما). ويقول: (ووصينا الإنسان بوالديه جملةته أمره وهما على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا) ومن المصاحبة بالمعروف في هذه الدنيا أن يصلهما الإنسان بعد موته، وصلتهه لهما بعد موته بالوصية. فالآية الكريمة -على هذا القول- هي في الوالدين المشركين، إذ منعهما من إرثهما عدم دينوتيتهما بالإسلام الذي يدين به ولدهما، إذ لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر.

الجمهور على جوازها

وعدم إرث الكافر من المسلم أمر مجتمع عليه ولا خلاف فيه، ولكن هل تجوز الوصية للكافر؟ الجمهور على جوازها، ومما يدل عليه: أن أم المؤمنين صفية -رضي الله عنها- أوصت بجزء من مالها لابن أخيها الذي كان لا يزال على اليهودية.

أمّا الذين ذهبوا إلى أن الآية نسخ بعضها وبقي بعضها، فيذهبون أقرب إلى أن يكون من باب اعتبار أن هذه الآية الكريمة مخصصة بالحديث الشريف، وتخصيص العمومات القرآنية بالأحاديث أمر وارد حتى ولو كان الحديث أحاديا.

وهذا القول مروى عن طائفة من العلماء، منهم ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن، فقد قال: نسخ منها الوالدان وبقي الأقربون الذي لا يروض. وقد كان النسخ يستعمل في عرف السلف بمعنى التخصيص، وروى ذلك عن الحسن والضحاك وأبي مجلز وقائدة وعدد من علماء التابعين ومن بعدهم.

حقوق اليتيم على الدولة والمجتمع

مراعاة الجانب المالي والنفسي لليتيم



د. صالح بن سعيد الحوسني

إن الإسلام دين شامل لكل مناحي الحياة؛ ولذا فهو ينظر إلى الإنسان على أنه كائن مكرم يستحق أقصى درجات العناية والرعاية، فقبل أن يخرج إلى الوجود يحرم إلحاق أي نوع من الأذى به، ويعد خروجه إلى الدنيا يقابل بكل صور الرعاية والعناية حتى يستقل ويعتمد على نفسه.

وتتوجه وظيفة العناية والرعاية بالمولود إلى الوالدين غالباً، وقد طبع الله نفسية الوالدين على عاطفة حياشة تحيط الأبناء بما يحتاجون إليه من حب وتقدير ورعاية وتعليم وعناية، حتى يبلغ أشده، ولكن أمر الله وقدره غالب، وحكمه نافذ، فقد يخطف الموت كلا الأبوين أو أحدهما، فيفقد الأبناء من البنين والبنات العائل والمعين في ظرف هم أحوج ما يكونون إلى من يسانددهم ويوقف معهم، فطبيعة الإنسان طول مدة احتياجه إلى من يساعده، ويوفر له مستلزمات الحياة، وما يحتاجه من حب وحنان حتى يصل لمرحلة يعتمد فيها على نفسه بعد سنوات من الجهد والتعب لهذا النشء الصغير، ومن فقد أباه دون سن البلوغ يسمى يتيماً، وقد توجّهت رعاية الإسلام لهذه الفئة بكل ما تحتاجه من حقوق مختلفة لتنشأ نشأة طيبة تجبر ما وقع لها من مصاب وضرر، فكانت وصية الإسلام بضرورة تفقد هذه الفئة وحالتها بصوف من الرعاية والعناية والتكريم، مع عظيم أجر القائمين على ذلك.

وقد وجه الإسلام أتباعه إلى رعاية حق اليتيم، والوقوف بجانبه، وتوفير متطلباته المختلفة سواء ما يتعلق بالجانب الجسدي من طعام، وكسوة، ومسكن ونحوه أو ما يتعلق بالجوانب الأخرى كالجوانب التربوية، والأخلاقية، والنفسية، والفكرية والعلمية وغيرها مما يحتاج إليه النشء عادة؛ وكان الجزء عظيمًا وفيرًا يجد الكافل لليتيم أثره حين يلقي الله تعالى، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا؛ وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما شيئاً»، وهو يدل بوضوح على علو المنزلّة التي يحتلها كافل اليتيم، بل أي منزلّة تعادل مجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي المقابل كان التحذير كبيراً فيمن يضيع حق اليتيم فقد جاء في الحديث: «اللهم إني أرحج إليك حق الضعيفين، اليتيم والمرأة، وأرحج هنا معناه أي أخرج عن هذا الإثم، والمعنى أنه يحذر من ذلك تحذيراً بالغا، وأزجر عنه زجراً أكيداً.

ومن جملة حقوق اليتيم مراعاة الجانب النفسي في التعامل معه، فقد رُزء بحسب كبير ألا وهو فقد الأب فكان من حقنا تجاهه أن نعوضه هذه الخسارة الكبيرة بحسن التلطف معه، ومسح رأسه، وتقديره، والسؤال عنه، والحديث معه؛ فقد جاء عن أبي هريرة أن رجلاً شكّا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه، فقال: «امسح رأس اليتيم، وأطعم المسكين»، وقال أيضاً صلى الله عليه وسلم: «خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيت فيه يتيم يساء إليه»، وقد جاء التحذير واضحاً وصريحاً في كتاب الله تعالى في سورة الضحى وهو قوله تعالى: (فأما اليتيم فلا تقهر)، والمعنى حرمة إهانتة، وشتمه، أو العس في وجهه، ونحو ذلك مما يتنافى وحسن التعامل مع الأيتام، بل يعامله كما يعامل ابنه لا فرق في ذلك بين الحالين، فعن عمرو بن دينار عن جابر قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما أضرب منه يتيمي فقال: «مما كنت ضارباً ولدك غير واق مالك بهmale، ولا متائل من ماله مالا».

وهكذا كان النبي -صلى الله عليه وسلم- رحيماً في تعامله مع الأيتام؛ فعندما استشهد جعفر بن أبي طالب في غزوة مؤتة، وجاءت امرأة جعفر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت له يتم أبناء جعفر فكان جوابه: «اليلة تخافين عليهم، وأنا وليهم في الدنيا والآخرة»، بل كان النبي الكريم يتيما كما وصفه ربه بقوله: (ألم يجدك يتيما فآوى)، والحكمة من يتم النبي أن يعرف قدر الأيتام، فيقوم بأمرهم، وأن يكرم اليتيم المشارك له في الاسم.

ومن حقوق اليتيم حفظ ماله وعدم التعدي عليه، بأي شكل من الأشكال، حتى يكبر هذا اليتيم ويصبح قادراً على تحمل إدارة ماله بنفسه، ولعل التحذير من الاقتراب من مال اليتيم جاء متكرراً في كتاب الله تعالى؛ لأن اليتيم ضعيف ولا قدرة له على التصدي لمن يريد ماله بسوء، والمال بين يده، ويمكن أن يحتال بأف حيلة لأخذه، وهو ما يقع متكرراً من أحوال القائمين على شؤون الأيتام، فلذا كان التأكيد على حرمة مال اليتيم؛ ومن ذلك قوله تعالى: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً)، وجاء الحديث الشريف في اجتناب السبع الموبقات وهي المهلكات ومن ضمنها أكل مال اليتيم، وهي تدل بوضوح على عظيم جرم من يعتدي على مال اليتيم، ومأل من وقع في ذلك من العذاب في الدنيا والآخرة؛ بل المطلوب من القائم على مال اليتيم أن يحفظه بالمتابعة فيه ثلثا يضيع بسبب النفقة وكثرة الاستهلاك منه قال تعالى: (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي أحسن حتى يبلغ أشده...)، مع التأكيد على أن السلامة في عدم القيام على أموال الأيتام عن وجود من يقوم بها كما هو في توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم لأبي ذر «إني أراك ضعيفاً، وإنني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين، ولا تولين مال يتيم».

وان وصل اليتيم إلى مرحلة الرشد وحسن التعامل مع المال بحكمة وتعقل، وحصل ظن كبير أنه سيحافظ على ماله ولن يبدّره أو يضيعه فهنا يسلم ماله لبيدّره بنفسه، بعد أن يشهد عليه؛ كما جاء ذلك في قوله تعالى: (وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا).

ومما عالجه الإسلام من قضايا مال اليتيم عندما أباح للقائم على اليتيم إن كان فقيراً أن يخالط اليتيم في ماله من غير إسراف منه أو تعد في ذلك؛ وهذا الحكم هو إنما للفقير بخلاف الفني الذي أغناه الله تعالى؛ كما هو في واضح في قوله تعالى: (ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيباً)، وقد جاء في الحديث أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أجد شيئاً وليس لي مال، ولي يتيم له مال، قال: كل من مال يتيّمك غير مسرف ولا متائل مالا، قال وأحسبه قال: ولا تق مالك بهmale، وهو ما يوضحه قول عمر بن الخطاب حين قال: «إني أنزلت نفسي في مال الله بمنزلة ولي اليتيم؛ إن احتجت أخذت منه، فإذا أسبرت رددته، وإن استغنيت استعفتت».

والعص فلا بد من مراعاة حقوق اليتيم المختلفة، ومحاولة تغطية وجبر النقص الحاصل من الحنان والموودّة الذي تعرض له بفقد والده، مع التأكيد على فضل هذا العمل وأنه من أعظم القربات التي يرجو بها الإنسان الخير في الآخرة، وضرورة المحافظة على ماله حتى يصل لمرحلة الرشد فيسلم حينها ليتصرف فيه بنفسه، وهو يدل على رحمة الإنسان بهذه الفئة التي قد تلقى الجفاء والإهمال من الآخرين في بعض الأحيان.

إن دين الإسلام دين حياة وإنسانية، ودين يقيم للرحمة وزنها يدعو إليها، ويحث عليها، ويأمر كل من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً ومحمد -صلى الله عليه وسلم- نبياً رسولاً أن يت رسم هديها، ويتقيا ظلها، ويحيي معانيها السامية الراقية، وهذه الدعوة إليها غير مختصة بالمسلمين فقط، بل جاءت تنعم الجميع، مسلمهم وكافرهم، قريبهم وبعيدهم، قاصيهم ودانيهم، أبضهم وأسودهم، غنيهم وفقيرهم، كبيرهم وصغيرهم، سيدهم ومسودهم، أحرارهم وعبيدهم، بل وصلت إلى أبعد من ذلك حينما شملت الرحمة الحيوانات والجماد، يقول الحق - سبحانه وتعالى - في محكم التنزيل: (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً) (سورة سبأ) فهو رسول الله إلى الجميع وهو رحمة الله إلى العالمين لأسباب رسالته وطاعة أوامره ينزل الغيث وينتفع العالم كله الدواب والشجر والحجر والجن والإنس والنباتات والحيوانات، فعن سلمان قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إن الله خلق -يوم خلق السماوات والأرض- مائة رحمة، كل رحمة طابق ما بين السماء إلى الأرض، فجعل منها في الأرض رحمة، فيها تحفظ الوالدة على ولدها، والوحش والطير بعضها على بعض، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة). كما أن السبب الذي جمع الناس حول رسول الله ليس أبداً قوة السلطان، ولا سطوة السلاح، إنما الذي جمعهم حقيقة -كما ذكر ربنا- هو رحمة الله التي ألانت قلب رسول الله فجاء على هذه الصورة الرحيمة متناهية الرحمة كما ينبغي، ولا أريد أن أترك هذا الفصل إلا مع كلمات رسول الله الرقيقة، وعاطفته الرحيمة.. يقول رسول الله:

«ما من مسلم يَغْرِسُ غَرْساً، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً، فَبِأَكْلِ مَنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ»، إن من بين معاني الرحمة التي أحب أن أقف عليها، وهي جزء من جزئيات الرحمة العامة التي دعينا إلى حفظها حق الحفاظ، ورعايتها أجل الرعاية، ألا هو الاهتمام ورعاية ورحمة اليتيم، فهو عنصر مهم، ولبنة أساسية يتشكل المجتمع منها، ولا يمكن أن تكتمل منظومة الرحمة دون الاهتمام بالأيتام والعناية بهم وتعاودهم، فاليقيم في المجتمع حالة فريدة واستثنائية، يجب أن يخفق القلب لها، وتحن الروح شفقة عليها، فليس أصعب على قلب النفس البشرية من مكابدة آلام الفقد، ومرارة الحرمان؛ لأن غياب الأب عن ابنه غياباً دائماً يعرضه لصدمة نفسية، ووجع ما بعده من وجع، وهذا لا يمكن أن يجبر ما لم يُلْتَفَتَ المجتمع لهذه الحالة، فيضمها ضمة الألف، ويحنو عليها حنو المتلطف البر الرحيم، فيسلو القلب بهذا العطف ويستلى عن حدة الغياب، وتسد الفرجة التي كانت بمثابة شجا في الحلق، لتتمو وتشب تلك النبتة وتزهر إزهاراً حسناً، لتنتظم مع بقية النباتات التي تتشكل منها الأرض الخصبة المعطاء، دون أن يكون بينها نباتات واهية رقيقة ضعيفة «ومن عجيب عناية الله تعالى بالأيتام أن سخر عبداً صالحاً يركب البحر، ويقطع البر؛ ليصل قرية فيقيم فيها جداراً ليتيمين لهما مال تحتته؛ ثلثا يضيع مالهما وأما الجدار فكان لفلانين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما علنناه عن أمري» [الكاف .

إن صفوة الخلق وخيرة البشر -صلوات الله وسلامه عليه- كابد اليتيم وعاناه، فقد مات عنه أبوه ولما يرى نور الحياة جنيثا في بطن أمه، وماتت أمه وهو ابن ست



خميس بن سليمان المكدومي

سنين، فأواه خالفه وسيدّه ورعاه، وهي منة من الله عليه، وكرم من كرمه وفضله ونداه، يقول - جل جلاله قال تعالى: ألم يجدك يتيما فآوى [الضحى . لقد كان يتمّه -صلى عليه وسلم- مدرسة لكل يتيم، وتسليّة لكل من حرم أبوته، وتعزية لكل من غيب الموت عنه أبوه الحاني، ولقد كان يتمّه -صلوات الله وسلامه عليه- خير ما يسد الشجن والحزن ويدفع إلى المضي للأمام بهمة وعزيمة، دون انطواء وانكفاء واستسلام لمحنه، فيها تجتاز المحن، وبالثأمل فيه تتسلل القلوب الجريحة الحزينة.

لقد اهتم ديننا الإسلامي الحنيف باليتيم، وحث على تكاتف المجتمع حوله، ودعا إلى ضمه، وحث كثيرا وفي أكثر من موقف على رعايته بتبليبه ما تحتاج إليه نفسه من طلبات ورغبات، وجعل النفقة عليه خير نفقة ينفقها الراجي لما عند الله من الأجر والخير الجزيل، يرجو أن يناله عند الله، قال تعالى: يسألوك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فقلوا الذين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم [البقرة . كما أنه أوصى عز وجل بحفظ مال اليتيم وصونه وتنميته وعدم التطاول أو التعدي عليه بأي شكل من أشكال التعدي، قال جل جلاله: ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده [الأنعام١٥٢ . هذا وإن بلوغه أشده ليس

مبرا لتسليمه ماله، ما لم يخضع هذا اليتيم للابتلاء والاختبار ومعرفة كيف يتصرف وما هي معرفته، أيحسن التصرف في إدارة ماله أم أنه يخفق، وهذا والذي هو صون لليتيم من الضياع بضياع أمواله، يقول ذو الجلال -سبحانه وتعالى-: . . .وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا [النساء٦٤ . وعلى ذلك وسعياً لتحقيق الهدف ذاته، فإن وصي اليتيم أو وليه قد يكون غنيا فلا يأخذ على تربية اليتيم ورعايته شيئا، وقد يكون فقيرا، وفي هذه الحالة له أن يأكل معه بالمعروف، واقتراً قول الحق سبحانه تعالى: . . .ومن كان غنيا فليستعفف . . .ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف [النساء . . .ومن فتاوى الله تعالى في القرآن: وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ سورة

النساء، أي يفتيكم سبحانه أن تقوموا على مصالحهم الدينية والدنيوية بالعدل.. أن التربية الدينية حق من حق اليتيم على القيم، فإن غاب عنه والده، وغيبته إرادة الله -جل ثناؤه- عن نصحه وتوجيهه، وتربيته وتأديبه فيجب أن يقوم به أوصياء الأيتام، وكل راغب في نيل ما عند الله فيعرف بريّه ودينه وتبنيه، والهدف من وجوده، والغاية التي كانت من خلقه، كل هذه أمور ينبغي ألا تقف عن ذهنهم، فإنهم إن شباو على عقيدة الصلاح، ومتابعة الدين الإسلامي الحنيف كانوا سعادة وسأوى منها المادي والمعنوي، وفي سبيل إصلاحهم، وتوضيح الهدى لهم فلا ضرر من تأديبهم، واستخدام الأساليب التربوية لسلامة سلوكهم وتصرفاتهم، وقد أجاب أحد الراسخين في العلم عندما سئل عن حكم تأديب اليتيم بقوله: «وإذا ساءت أخلاقه أدبه حتى يستقيم، حتى يكون شابا مؤدبا مثل أعز أولاده، فتأديبه لا بد منه، مثلما تؤدب أولادك تؤدب اليتيم الذي عندك وليس هذا من ظلمه ولا من قهره ولا من الإساءة إليه بل هذا من الإصلاح والإحسان إليه حتى تستقيم أخلاقه، وحتى يكون شابا جيدا مؤدبا يضع الأمور في مواضعها ويضع الكلام في مواضعه.

وفي أمر الكفالة والمسارة إلى إدراك الفضل في كفالة الأيتام ما يجلب البركة والخير في الدنيا والآخرة، وكفالة تعود بالخير وتساهم في بناء مجتمع سليم من دخل القلوب والحق والغل، وفيها حفظ لذرية الكافل وتسخير الله لمن يهتم بشؤون أطفاله من بعده وهو دليل على حب الرسول الكريم صلوات الله عليه واستجابة لأمره ومضي على دربه، كما أن خير بيت للمسلمين هو بيت يكفل فيه يتيم والأفضال في هذا الباب كثيرة، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (من ضم يتيما بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة) رواه أبو يعلى والطبراني وعن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: (أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه؟ قال: أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك) رواه الطبراني وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال: وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم لا يفطر) رواه البخاري ومسلم، وغير ذلك من الأحاديث.

وأخيرا فإن من يقوم به كثير من المحسنين وما تضطلع به الهيئات الخيرية، لهي جهود مخلصه وجبارة يجب على المسلم أن يستشعر أهميتها ويسعى حينئذا في دعمها، وتشجيعها، فهو داخل ضمن العمل لهذا الدين، وسعي إلى سموه وعزه ورفعته، رشد من أزر الجهود المخلصة الطامعة في نيل الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى، وحين ترى هذا الحرمان المجتمعي وهذا الاهتمام الفردي والجماعي في كافة المبادرات، لأجل هذا اليتيم تقر عينك وينشرح قلبك وتسكن نفسك، ونحمد الله العظيم على أن أخرجنا من هذه الأمة العظيمة التي حملت لواء الإسلام وصديق الله العظيم حين قال جل ذكره: [كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (آل عمران) والله من وراء القصد.

عمان اشراقات

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

الجمعة ٦ من جمادى الأولى ١٤٣٨هـ الموافق ٣ فبراير ٢٠١٧م العدد ١٣٠٢٠ Friday 3 February 2017 Edition No13030

حديث شريف

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قرأت القرآن فرتله ترتيلاً ولا تغنوا به فإن الله يحب أن تسمع الملائكة لذلك).

صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

تدنيس مسجد جديد وسط فرنسا

الفرنسي للديانة الإسلامية، قد أعلن أن الأعمال المعادية للإسلام لعام ٢٠١٦ قد شهدت انخفاضاً مقارنة بعام ٢٠١٥، إذ سجل ما بين شهر يناير وسبتمبر ٢٠١٦ حوالي ١٤٩ عملاً معادياً للإسلام مقارنة بـ٣٢٣ عملاً في عام ٢٠١٥.

والى جانب الإحصائيات الخاصة به، أدرج المرصد الوطني لمكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا إحصائيات وزارة الداخلية، الأمر الذي تبين عنه أن لائحة الأعمال المعادية للإسلام تنوعت في السنة الماضية ما بين اعتداءات على الأفراد ودور العبادة والتهديدات إما شفويًا أو كتابيًا.

وما بين فترة يناير وسبتمبر ٢٠١٦، تسجل ٥٢ عملاً معادياً للإسلام مقارنة بحوالي ٩٦ في الفترة ذاتها لعام ٢٠١٥، أي ما يعادل انخفاضاً بحوالي ٤٥ في المائة، كما تسجل ٩٧ تهديداً مقارنة بحوالي ٢٢٧ تهديداً في عام ٢٠١٥ ما يعني انخفاضاً يزيد عن ٥٦ في المائة. وتظل ظاهرة الإسلاموفوبيا حاضرة بكثافة على مواقع التواصل الاجتماعي منذ اعتداء ١٤ يوليو الإرهابي في مدينة نيس جنوب فرنسا.

وقال رئيس المرصد، عبد الله زكري، وخصوص ذلك، إن الدعوات المحرصة على الكراهية التي تتكاثر ستقوض التماسك الاجتماعي، وذلك ما يسعى إليه تنظيم «داعش»، وبعض المسؤولين السياسيين الذين يطلقون تصريحات غير مسؤولة. ويرى مراقبون أن الجالية المسلمة في فرنسا تشعر بالأسى منذ عملية الدهس الجماعي في ١٤ يوليو المتصرم، إذ تزايد إحساسها برفض شريحة من الفرنسيين لها وتزايدت نظرة الشك والارتياح إزاءها.

اندلاع حريق بمركز إسلامي في ولاية تكساس الأمريكية

على الإنترنت غير أنها كانت لا تعمل حينها. وقبل عشرة أيام تقريباً، اقتحم شخص مجهول المركز الإسلامي وقام بسرقة بعض الأجهزة الإلكترونية بما فيها أجهزة حاسب آلي. وأضاف: «شعرت بالقلق عندما اكتشفت كاميرات المراقبة لا تعمل وتوجهت سريعاً إلى المركز. وبمجرد الوصول، وجدت رجال الإطفاء منهكين في إخماد النيران». وكان المركز قد أنشئ في عام ٢٠٠٠ وتطلب إخماد النيران قرابة أربع ساعات، ولم تسجل خسائر بشرية على حد ذكر السلطات.

وعلى مستوى مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، ذكر مصطفى كارول، المدير التنفيذي للمجلس بولاية تكساس، أنه «بسبب تضامم كراهية المسلمين في أمريكا وبسبب تزايد جرائم الكراهية ضد المراكز ودور العبادة الإسلامية، فإننا نحث المحققين على عدم استبعاد دوافع التعصب في هذه الحادثة».

وللتذكير، شهدت ظاهرة الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأشهر الماضية بسبب تأثر سكانها بالخطاب المعادي للإسلام الذي روج له الرئيس الأمريكي دونالد ترامب طوال حملته الانتخابية. ونتيجة لذلك، شهدت المساجد محاولات تخريب وتدنيس في أنحاء مختلفة من أمريكا بينما زادت حالات الاعتداء على النساء المحجبات بشكل مقلق.

محكمة تشيكية ترفض شكوى رفعتها صومالية بسبب منعها من ارتداء الحجاب

وقالت القاضية دانييلا جيكوفا أثناء تلاوة الحكم في محكمة في براغ «تم رفض القضية التي تقدمت بها الشاكية وطلبت فيها اعتذاراً بمبلغ ٦٠ كراون (٢٢٢٠ يورو، ٢٣٥٠ دولاراً تعويضاً».

وحكمت المحكمة لصالح مدرسة التمريض التي قالت، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، إن الشابة الصومالية لم تسجل رسمياً فيها.

اعتداء على مسلمة محجبة بمطار جون كينيدي الدولي بنيويورك

أناء؟، حيث بدأ رودس بتوجيه الشتائم والاهانات لها. ولقت إلى أن المهاجم أمسك بذراع خان وحاول إخراجها من المكتب، قبل أن يتدخل أحد شهود العيان وينمعه. وأضاف برون، إن المهاجم قال لخان «الآن ترامب موجود، سننتخلص منك جميعاً، اسألو ألمانيا، وبلجيكا، وفرنسا، من هم هؤلاء الناس (المسلمون)؟، سترون ماذا سيحل بكم». وأشار إلى أن السلطات الأمنية أوقفت المهاجم، بعد توجيه إليه تهمة الاعتداء الفعلي، والاحتجاز القسري، والتهديد، والكراهية، دون أن يوضح العقوبة التي قد يوجهها.

واشنطن، (إينا): التهمت أسنة النيران مركزاً إسلامياً في ولاية تكساس الأمريكية النسب الماضي بعدما تعرض في مرات سابقة إلى عدة محاولات تخريبية كانت آخرها قبل أسبوعين، وفق ما نشر موقع «لنجراف، البريطاني».

ويأتي هذا الحريق الذي اندلع بمركز فيكتوريا الإسلامي بعد مضي ساعات قليلة من إعلان الرئيس ترامب منع دخول مواطنين معينين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بينما تلاحق قادة المسجد التسرع في تكييف الحادثة.

وقال شاهد الهاشمي، رئيس المركز: «إننا نشعر بإحزن لرؤيتنا المسجد وهو يتهاوى من شدة النيران. لقد انهار المسجد بشكل كلي». ومن أجل فك لغز الحادثة سريعاً، طلب قائد رجال الإطفاء، توم ليفلير، المساعدة من مكتب الإطفاء الفيدرالي ومكتب التحقيق الفيدرالي والشرطة العلمية للتعرف على الأسباب الكامنة وراء اندلاع الحريق.

وأشار الهاشمي إلى أن السلطات أكدت أن الوقت لا يزال مبكراً لتحديد ذلك، قائلاً: «لا توجد لدينا معلومات أو دلائل على كيفية اندلاع الحريق أو السبب المؤدي إليها. بالتاكيد، سيتطلب ذلك بعض الأيام حسب ما ذكرته السلطات لإيجاد أجوبة على أسئلتنا».

وأوضح الهاشمي، الذي يعمل كامام بالمسجد، أنه نهض في الصباح الباكر وتفتقد كعادته من بيته شريط كاميرا المراقبة للمسجد

على أسس من التلاحم والتآخي ووحدة الهدف ونبل الغاية دائرة الإرشاد النسوي تعمل على ترسيخ القيم والتقاليد الأصيلة المستمدة من تعاليم دين الله الحنيف

نخبة من الكوادر المؤهلة علمياً للرد على أسئلة النساء واستفساراتهن



مناشط الواعظات في المدارس

عرض : سيف بن سالم الفضيلي

دائرة الإرشاد النسوي بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية تبأشر رسالتها لبناء كوادر وطنية مؤهلة علميا ودينيا على أرقى المستويات فإن المسؤولية تتطلب في المقام الأول العناية بترسيخ القيم والتقاليد الأصيلة التي يعتز بها الشعب العماني كل الاعتزاز، والاهتمام بإبراز الموروث الحضاري العماني المستمد من تعاليم دين الله الحق، والحافل بالأبعاد، ليستمد الجيل الصاعد من هذه كله ما ينير أمامة الطريق في إطار مسيرة التقدم والرقي التي تشدها السلطنة تحت قيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم، على أسس من التلاحم والتآخي ووحدة الهدف ونبل الغاية.

حيث تتعاون الدائرة لتحقيق الأهداف مع مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة، وتتعامل مع مختلف فئات المجتمع.. جاء ذلك في تقرير عن الدائرة، وما تقدمه من خدمات جليلة تساهم في تبصير النساء بأمور دينهن حتى يعيدن الله على بصيرة: وإلى ما جاء في التقرير.

الرد على الأسئلة والاستفسارات

يوجد في الدائرة مكتب الرد على أسئلة النساء واستفساراتهن حيث يعمل مكتب الرد على الأسئلة ضمن منظومة دائرة الإرشاد النسوي التي تحمل رسالة توجيهية للمرأة وإرشادها في أمور دينها ودنياها. والمكتب منذ تأسيسه في عام ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م يضم نخبة من الكوادر المؤهلة علمياً منتقاة من كوادر الوعظ والإرشاد للاجابة على أسئلة النساء حول مختلف القضايا، حيث تركزت الأسئلة التي يتلقاها المكتب على الطهارات ومسائل العبادات باختلاف فروعها، ومختلف قضايا المرأة وأحوال الأسرة ومشكلاتها، وأحكام الزينة والتجمل، وغير ذلك من موضوعات عامة حول شتى الموضوعات والقضايا الدينية التي تهم المرأة والمجتمع.

البرامج والمناشط

هناك برامج ومناشط عديدة تقوم بها الدائرة تتمثل في: برنامج تعزيز القيم في المدارس، فعمل المرشدة في مدارس التربية والتعليم يبرز في الاستفادة من الحصص الاحتياطية وتفعيل الملتقيات التربوية، حيث تشارك إدارة المدرسة والمعلمات والطالبات اختيار القيم وتستعين بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في غرس القيم في نفوس الطالبات، وتستخدم أساليب إبداعية في توصيل القيم من أجل إيجاد علاقة وثيقة بين المرشدة الدينية والطالبة. كما وتشارك المرشدة الدينية في برنامج الإنماء المهني الذي تنظمه المدارس للهيئة الإدارية والتعليمية في فترة نهاية الفصل الدراسي الأول والثاني، حيث تقدم المرشدة دورات للمعلمات حسب حاجة وطلب المعلمات. وتشارك أيضاً بطلب من إدارة المدارس في تفعيل مجلس الأمهات من أجل بناء بيئة تربوية متكاملة وتعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى الطالبات عن طريق مجلس الأمهات.

ظاهرة ثقافية تقرضها معطيات العصر

من البرامج المهمة التي تقوم بها الدائرة «مراكز الإرشاد الديني، فقد أصبحت هذه المراكز ظاهرة ثقافية، وكياناً تقرضه معطيات العصر، يؤدي دوراً تعليمياً وتربوياً له سماته وخصائصه، إضافة إلى أنها جسدت لونا من ألوان العمل المؤسسي، الذي ما فتئ والدنا ومولانا حضرة صاحب الجلالة سلطان البلاد



التوعية في المجتمعات

وفي جانب «الإرشاد الديني في المؤسسات الصحية»، وإيجاد نوع من أنواع التكامل بين المؤسسات، وحرصاً من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لتلبية النداء الأبوي من جهة، والمساهمة في تمكين المرأة في الجوانب الروحية والعقلية والسلوكية والاجتماعية من جهة أخرى، ومن أجل احتواء طاقات ومواهب المرأة وصيانتها من الأفكار السلبية الدخيلة، وتربيتها على القيم والأخلاق، فقد اعتمدت الوزارة ممثلة في دائرة الإرشاد النسوي نظام مراكز الإرشاد الديني الموجهة للمرأة.

وقد بدأت الدائرة في تفعيل هذا البرنامج في بداية يناير عام ٢٠١٢م وتوسعت في محافظات عدة في السلطنة ولاقت التجربة إقبالا كبيرا، كما وأظهرت أثرًا طيباً في المجتمع، وتأمّل الدائرة في اتباع خطة تطويرية لهذا البرنامج ترتقي به إلى صفات المؤسسات الأكاديمية والعلمية المتقدمة.

ومن البرامج «ملتقيات الإرشاد الديني، حيث جاءت فكرة إنشاء ملتقيات الإرشاد الديني من قبل دائرة الإرشاد النسوي وبدأ تفعيلها في مسقط عام ٢٠١٣م تهدف لغرس القيم والأخلاق الإسلامية في الناشئة ليتحقق صلاح المجتمع ويكتسب الناشئة العلوم والمعارف الإسلامية وفق منهج موحد.

كذلك «المجالس، حيث تتنوع البرامج في المجالس بين دروس ثابتة ومحاضرات ودورات.

أما «القواهل الدعوية، فهذهت الدائرة من خلالها لتوعية سكان المناطق النائية وتقوية صلة النساء والطالبات بالله تعالى والقضاء على الخرافات والمعتقدات السيئة المنتشرة في تلك المناطق وغرس التآلف والمحبة بين أبناء المجتمع.

وأيضا «توصيل رسالة الوعظ، وذلك من خلال جهود كبيرة في توعية المجتمع بمختلف فئاته بطرق متعددة وبرامج مختلفة من أجل توصيل رسالة الوعظ وغرس قيم الإسلام وتوعية وإرشاد الناس ومن هذه البرامج.

ومن البرامج أيضا «الوعظ النوعي، فهو يقوم بتعزيز القيم والأخلاق في الكليات والمعاهد والسكرتات الجامعية، لأن المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة كل طالبة وتعمد عليها مراحل حياتها المختلفة والطالبات في هذه السن الذهية من الشباب بحاجة ماسة إلى التوجيه الديني وإلى من يأخذ بيدهن إلى جادة الصواب. نظراً لما يواجه هذه الفئة من فتن ومغريات وتحديات، فكان حرياً وجديراً بالمصلحين والدعاة الاهتمام بهذه الشريحة والسعي من أجل الأخذ بيدها إلى بر الاستقامة والصلاح والأمان.

وبرامج «للمكفوفين، تقدم المرشدة الدينية في معهد عمر بن الخطاب مجموعة من الدروس لتوعية الطلاب، كما وتقوم بتفعيل عدة مشاريع في مختلف المناسبات الدينية والوطنية. ولمدرسة الأمل للصم أيضاً بتنفيذ مجموعة من الدروس والبرامج لفئة الصم والبكم في مدرسة الأمل للصم وكذلك برامج رمضان التي تقيدها الجمعية العمانية للإعاقة السمعية.

كما أن للسجن المركزي نصيباً من البرامج حيث تقدم المرشدات الدينيات في السجن المركزي دروساً ثابتة

في التدبر والعقيدة والفقه والسيرة النبوية، كما يضمن بالمشاركة في أسبوع النزول الخليجي وإحياء المناسبات الدينية والوطنية من خلال زيارات خاصة على حسب مواسم المناسبات والطلب من إدارة السجون.



رام الله - عمان - نظير فالح

عباس يجتمع مع حسينة في مكتبها بدكا

وفي حين يتم تجاهل إعادة اعتقال أسرى فلسطينيين أطلق سراحهم في صفقات تبادل دون سبب، تتحدث التقارير الإسرائيلية عن المفقودين في قطار غزة، الموانئ الإسرائيلية، وصول أنثوية أفراهام منفيستو، وموانئ عربي من القنب يدعى هشام السيد، بحركة أمتعتن من مشاكل قضائية. أما جاك حاسن أيضا عن عقد صفقة، يتبادل في سياق المنطفات الإنسانية، حيث تستعيد إسرائيل اللاجئين مع جثتي الجنديين: هدار أولدين وأورون شاؤول.

كما بالنسبة للشباب الثالث الذي عبر الحدود إلى قطاع غزة، جمعة أبو

■ شرطي إسرائيلي يمشي داخل كنيس تحصن فيه مستوطنون قبل أن يتم إخلاؤهم في اليوم الثاني من عملية إزالة مستوطنة عمونا بالضفة الغربية أف ب

■ منظر عام لمستوطنة بيت ايل في الضفة الغربية المحتلة

٤٤٠ : من المقرر أن يطرح قانون إسكات الأذان بصيغته
رئيسة للتصويت عليه في اللجنة الوزارية للتشريع بعد غد
الخميس. وتمت المصادقة عليه فسوف يطرح على الكنيست
في اليوم الأسبوع المقبل. وحسب التقادير
المحتملة فإن الصيغة الجديدة للقانون تستثني استخدام
الصوت في يوم الجمعة، من بين باقي بيوت العبادة،
والمساجد. ويضخ أن اقتراح القانون بصيغته الأخيرة
شملوا في أول وقت تمت المصادقة عليه في عام ١٩٩٢،
برأي الرعية التي قد توسدت في اغتياض القانون في
استخدام مكبرات الصوت في المساجد.
رئيسة يهود هتوراه، ألوزير يعكوف ليتمان، سحب
الاستئناف الذي قدمه وأعاد التصويت على ليتمان، سحب
في الكنيست، وذلك في أعقاب اتفاق مع رئيس الائتلاف،
ليتمان، بشأن إضافة بند يجعل القانون ساري المفعول في
الوقت من ٢٣:٠٠ إلى ٠٧:٠٠. كما جاء أن هذا الاتفاق قد
يضع الوثنتين من استخدام مكبرات الصوت في صلات
اليوم.



وعلم أن ضابط الأمن في وزارة الأمن حذر بن دهان من احتمال تعرضه للخطر لدى وصوله إلى المكان نظرا لاحتمال وقوع مواجهات مع المتحصنين في المكان.

رویترز

عر، وفي الوقت نفسه لا يمس باستخدام مكبرات الصوت
صه باليست الجمهور اليهودي. يذكر في هذا السياق أن
صه المؤذن، بصيغته الأخيرة بات مماثلاً للأظمة التي
صه عليها في العام ١٩٩٢، والتي تنص على منع استخدام
صه الصوت بين الساعات ٢٣:٠٠ وحتى ٠٧:٠٠، وبين
صه ١٤:٠٠ وحتى ١٦:٠٠ بعد الظهر. وكان وزير الأمن
صه الخلي، غلعان إردان، قد صرح مؤخر أن الصياغة الجديدة
صه المبدأين الأساسيين هما: الحاجة، وذلك أن المشكلة
صه كركزية تكمن في أن الشرطة لا تعمل إلى إنفاذ سلطة قانون
صه التوق القائم، ونقل منع قوله أن الشرطة لديها الصلاحية
صه فضلياً ما يجب إبقائه، بيد أنها لا تعمل بل فيه الكفاية
صه حد التعبير. وعلم أنه وقع على اقتراح القانون بصيغته
صهيرة عضو رئيس الائتلاف بيتان، وعضو الكنيست موفي
صهيف (من الائتلاف اليهودي). بيد أن المفاوضات بشأن تقييد
صه ادراها للبتسمان مع مكتب رئيس الحكومة فقط.

جوتيريش يحذر من تكرار سابقة مأسوية لتنفيذ «المناطق الآمنة»

الجيش السوري يوسع سيطرته حول حلب ويتقدم نحو «الباب»

دمشق - عمّان - يسام حميدة - وكالات

أعلن الجيش السوري عن توسيع نطاق سيطرته حول مدينة حلب، وتطوير عملياته العسكرية ضد «داعش، شمالي المحافظة، حيث يجري الجيش التركي عملية «درع الفرات». وجاء في بيان صدر أمس عن القيادة العامة للجيش السوري، أن وحدات من القوات المسلحة بالتعاون مع القوات الريدفة والحلفاء تمكنت خلال عملياتها العسكرية الواسعة ضد تنظيم «داعش، من تحرير أكثر من ٣٢ بلدة ومزرعة بمساحة إجمالية يحدود ٢٥٠ كم مربع شمال شرق حلب.

وأوضحت القيادة العامة أن الإنجاز خلال العملية العسكرية في ريف حلب الشرقي يوسع دائرة الأمان حول مدينة حلب ويشكل منطلقا لتطوير العمليات العسكرية في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي وتوسيع مناطق سيطرة الجيش السوري والتحكم بطرق المواصلات التي تربط المنطقة الشمالية بالمنطقة الشرقية.. وتمكن الجيش السوري في غضون أقل من أسبوعين من التقدم بنحو ٦ كيلومترات نحو الباب.

ونقلت «رويترز» عن مصادر في القوات المتحالفة مع الجيش السوري قولها إن الهدف يكمن في الوصول إلى الباب، إذ أكدت المصادر استعداد القوات الموالية لدمشق للاشتباك مع «الجيش الحر، الذي يدعمه الجيش التركي في المعارك بشمال سوريا.

وفي الوقت نفسه، أكدت المصادر أن الهدف الرئيس هو إحباط «طموحات تركيا، وضمان مواقع أقوى للجيش في تلك الجبهة، بدلا من المبادرة إلى إطلاق مواجهة مباشرة مع العسكريين الأتراك.

وأفاد مصدر عسكري لعمان أن وحدات من الجيش تواصل عملياتها بنجاح في ريف حمص الشرقي وتبسط سيطرتها على قرية الحطانية - مفرق جحار - بئر المرحضان وخسمة نقاط بحيميله وعلى قرية البويضة الغربية وتقدم باتجاه معمل حيان بريف حمص الشرقي وتقتل أعدادا كبيرة من إرهابيي داعش وتدمر ثلاث عربات مزودة برشاشات، وأن وحدات من الجيش السوري بمؤازرة قوات الدفاع الوطني أحبطت محاولتي تسلل لمجموعات مسلحة الأولى بحمص مطار دير الزور العسكري والثانية بحمص لواء التأمين وقتلت عدد من المسلحين المتسللين. وحسب مصادر إعلامية جرت اشتباكات بين تنظيم داعش من جهة وفضائل «الجيش الحر، المضبوطية ضمن «درع الفرات، من جهة أخرى عند تلة «المقرى، في محيط مدينة الباب في ريف حلب الشمالي الشرقي، أسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

ترامب يلتقي ملك الأردن في واشنطن

واشنطن (رويترز)-قالت متحدة باسم البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التقى أمس بالعاله الأردني الملك عبد الله الثاني. ولم تتوفر معلومات عما ناقشه ترامب مع العاهل الأردني. وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي ناقش الملك عبد الله وهو أول زعيم عربي يعقد محادثات مع الإدارة الأمريكية الجديدة الحرب ضد تنظيم «داعش، والأزمة السورية وقضايا أخرى مع نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس.

مقتل جندي سعودي في تبادل لإطلاق النار على الحدود مع اليمن

الرياض- (د ب أ)-أعلن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية أمس مقتل جندي بعد تعرض إحدى النقاط الحدودية بجازان، جنوب غربي المملكة، لإطلاق نار من قبل عناصر حوثية عبر الحدود مع اليمن.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن المتحدث القول إن إحدى النقاط الحدودية المتقدمة بمنطقة جازان تعرضت صباح أمس الأول «للاستهداف بإطلاق نار كثيف وعشوائي عبر الحدود من قبل عناصر حوثية، مما اقتضى الرد على مصادر إطلاق النار بالمثل والسيطرة على الموقف بمساعدة القوات البرية». وقد نتج عن تبادل إطلاق النار «قتل العريف بحرس الحدود محمد موسى حسن محزري».

تجريد ١٢ مسؤولاً سابقاً من امتيازات المنصب

«داعش» يقتل عائلة عراقية خلال محاولتها الهروب من «القائم»

بغداد- عمّان - جبار الربيعي- (الناضول)

كشف الشيخ حارث الدليمي، أحد وجهاء مدينة القائم الحدودية العراقية مع سوريا، أمس عن قيام تنظيم داعش بقتل عائلة عراقية خلال محاولتها الهروب من مناطق سيطرته بالأنياب.

وقال الدليمي في حديث خاص للناضول، أن «تنظيم «داعش، الإرهابي أطلق النار على مركبة مدنية تقل عائلة عراقية مكونة من ثلاثة افراد بينهم امرأة خلال محاولتهم الهروب من مدينة القائم ٢٥٠كم غرب الرمادي، على الحدود العراقية السورية، عبر الصحراء باتجاه الرطبة».

وأضاف الدليمي، أن «التنظيم قتل ثلاثة مدنيين بينهم امرأة من عائلة واحدة كانوا بالسيارة.. لافتا إلى أن «التنظيم يتخذ من آلاف المدنيين في مدينة القائم كدروع بشرية». وناشد الدليمي، الحكومة العراقية والقياادات العليا بالجيش إلى «الشروع بعملية عسكرية واسعة لتحرير القائم من سيطرة داعش، واستعادة السيطرة عليها وتحرير جميع المدنيين فيها».

بدوره أكد العقيد وليد الدليمي، أن «المعلومات الفرار من سيطرة وظلم داعش..وبين الضابط، أن «التنظيم لحق بالعائلة العراقية التي كانت تستقل السيارة في الصحراء، وأطلق النار عليهم في مناطق متفرقة باتجاه جميعا».

يذكر أن تنظيم داعش الإرهابي سيطر على مدينة القائم بعد منتصف عام ٢٠١٤، فيما يفرض التنظيم

ونشئ، المرصد السوري المعارض، مقتل أكثر من ٢٢ مسلحاً من تنظيم داعش خلال المعارك مع الجيش السوري في محيط منطقة مطار السين العسكري في القلمون الشرقي في ريف دمشق منذ ٢٩ ال١ من يناير الماضي.

وحسب مصادر ميدانية، قتل عدد من مسلحي تنظيم داعش اشر غارة لطائرات «التحالف الدولي، استهدفت سيارة كانت تقطع في قرية «الهي، شرق مدينة البوكمال في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي.

وأعلن الجيش التركي عن تصفية ٥١ عنصرا من تنظيم

«داعش، جراء قصف شنه في مناطق شمال سوريا خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة.

وأوضح الجيش التركي، في بيان، نشرته وكالات أنباء،أن «الطيران العسكري التركي دمر ٨٥ هدفا للتنظيم في مناطق الباب وتاداف وقياسين ويزاعة منها مبان ومركبات..سياسيا، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن المنظمة الدولية ليست ضد إقامة مناطق آمنة في سوريا. لكنه حذر من احتمال تكرار سابقة مأسوية لتنفيذ هذه الفكرة خلال حرب يوغوسلافيا.

طالب برفع حظر سفر اليمنيين إلى أمريكا

قوات هادي تعلن الساحل الغربي منطقة عسكرية و ٤ قتلى في صنعاء

صنعاء - « عمّان » - جمال مجاهد

أصدرت القوات المسلحة اليمنية «الموالية للشرعية، تنويها هاماً أعلنت فيه أن كامل مناطق الساحل الغربي لليمن «على البحر الأحمر، تعتبر منطقة عسكرية، وخاصة تلك المناطق التي تقع في قبضة مسلحي جماعة أنصار الله، والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وحذر الجيش الوطني جميع «المتوطين مع أنصارالله،والرئيس السابق علي عبدالله صالح،مؤكد أن قيادات القوات المسلحة «تحتفظ بكشوفات بأسماء القيادات العسكرية والضباط والأفراد وكل من ساند المسلحين وشارك بالمعارك وخان الشرف العسكري»..

وتزامن هذا الإعلان مع تكثيف طائرات التحالف العربي غاراتها العنيفة على محافظة الحديدة الساحلية.

وشن الطيران عشرات الغارات على ميناء الحديدة، ومديرية بيت الفقيه والدريه، والسخنة، ومنطقة كيلو ١٦، ومديرية الصليف، والخوخة، والقناوص، وبياجل، ومنتج ميامي السياحي.

من جهة أخرى أقرت القيادة المركزية للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط في بيان بأن

■ أنقأض منزل دمرته غارة جوية للتحالف العربي في صنعاء أمس.

عملية لقواتها الخاصة ضد تنظيم «القاعدة، في اليمن في ٢٩ يناير، أسفرت، على الأرجح، عن مقتل مدنيين، بينهم أطفال. وبعد العملية التي قتل فيها جندي أمريكي، أشار مصدر يمني إلى مقتل ٤١ عنصرا من تنظيم «القاعدة»، إضافة إلى ثمانية نساء



■ نازح سوري هربا من دير الزور المحاصرة من قبل تنظيم «داعش، يحمل بطانية في مخيم للاجئين بالأهوال في الحسكة شمال شرق سوريا. أ ف ب

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

العرب والعالم

العرب والعالم

العرب والعالم

العرب والعالم

العرب والعالم

مختلفة لإقامة مناطق آمنة، وبعضها مأساوية..وأعاد غوتيريش إلى الأذهان أن «سريبرينيتسا (مدينة واقعة شرق جمهورية البوسنة والهرسك) كانت منطقة آمنة»، في إشارة إلى مذبحه جماعية نفذتها قوات صرب البوسنة بقيادة الجنرال راتكو ملاديتش بحق السكان المسلمين المحليين، الذين سقط من بينهم حوالي ٨ آلاف شخص.

وأوضح غوتيريش إن قضايا تشكيل الحكومة الانتقالية وتنظيم عملية نقل السلطة ودور الرئيس السوري الحالي، بشار الأسد، فيها، ستشكل صلب مفاوضات السلام بين أطراف الأزمة السورية في جنيف، والتي من المقرر إطلاقها في ٢٠ من الشهر الحالي.

وأضاف غوتيريش، هذه قضية محورية يجب بحثها في المؤتمر، لكن الجوانب الأخرى يجب أن تكون أيضا على الطاولة، ومن المهم جدا إجراء مناقشة مفتوحة من دون أي شروط مسبقة..وشدد غوتيريش على أن تنظيم العملية الانتقالية قضية تعطي الأمم المتحدة أولوية لها، معربا عن أمله في أن تكون مفاوضات جنيف شاملة

وناجحة. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أن دي ميستورا لديه الحق في أن يشكل بنفسه وفد المعارضة السورية إلى مؤتمر جنيف القادم وفقا لقرار ٢٢٥٤ الصادر عن مجلس الأمن الدولي، والذي ينص على ضرورة وجود تمثيل واسع لقوى المعارضة في المفاوضات.وأكد غوتيريش في هذا السياق، «ستفعل كل شيء من أجل تحقيق ذلك»، وفي سياق آخر، أعلن المعارض السوري أحمد الجرياً أن قوة نخبية عربية مؤلفة من ٣ آلاف مقاتل تحت قيادته تتلقى تدريباً من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة استعدادا للمشاركة في حملة تحرير الرقة.

وقال الجري، زعيم تيار الغد السوري، في مقابلة مع وكالة «رويترز، هذا الأسبوع بالقاهرة، «يبدأ الآن التحضير لمعركة الرقة، وهناك برنامج مع قوات التحالف للتدريب، وستكون حاضرين بهذه المعركة بقوة، ونحن في طور التجهيز لها لتحرير بلادنا وتطهيرها من هذا السرطان الإرهابي الذي يمتلئ داعش..وأوضح الجري أنه أبرم اتفاقا مع التحالف الدولي في ديسمبر من العام الماضي لإشراك قوات النخبة السورية في معركة الرقة وتم

إعلانه رسميا من قبل البنتاغون ومن قبل هيئة التحالف وأنه أبرم اتفاقا مع «قوات سوريا الديمقراطية، منذ ظهور للتلوان في محاربة المتشددين وأن قواته ستعمل إلى جانب الأكراد وليس تحت لوائهم.

وصرح مسؤول تركي بأن ممثلين عن المعارضة السورية سيعقدون محادثات مع مسؤولين أتراك في أفقرة الاثنيين المقبل لتحديد مسار للمحادثات المقبلة في أساتنة وجنيف.

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإقامة هذه المناطق في سوريا، «لا أعلم بالتحديد على ماذا تنص هذه الفكرة، لقد تم استخدامها سابقا في سياقات وحالات مختلفة..وأوضح، أولا، لا نمانع إقامة مناطق يستطيع الناس الوجود فيها في ظروف آمنة، ثانيا، من الضروري ألا ينتهك تنفيذ هذه المبادرة الحق في الحصول على الجوء، أي من غير القبول منع الناس الذين فروا مغادرة المناطق الآمنة من القيام بذلك، وثالثا، شهد التاريخ أمثلة

باستمرار تجاهلهم لأرواح الأبرياء..وهذه العملية كانت الأولى في إطار مكافحة الإرهاب منذ تسلم دونالد ترامب الرئاسة في ٢٠ يناير، لكن البنتاجون أكد أن الأعداد للمعلية يتم منذ فترة طويلة بموافقة البيت الأبيض خلال عهد باراك أوباما.

كما ارتفعت حصيلة ضحايا استهداف طيران التحالف العربي لمنزل أحد المواطنين بمنطقة سناع بمديرية بني مطر في محافظة صنعاء «المتاخمة للعاصمة، إلى أربعة قتلى بينهم طفلان.

وأوضح مصدر أمني أن الطيران استهدف بغارتين منزل المواطنين «محمد الحكمي، بمنطقة سناع، ما أدى إلى مقتله وثلاثة آخرين، مشيرا إلى أن «هذه الجريمة تأتي في سياق الجرائم التي يرتكبها التحالف بحق الشعب اليمني في مختلف المحافظات.

سياسيا، طالب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي برفع حظر سفر اليمنيين ممن يحملون الجنسية الأمريكية ومن تربطهم مصالح تجارية وعلاقات اجتماعية ودراسين في الولايات المتحدة.. جاء ذلك خلال استقبال هادي أمس للسفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تور والذي أكد خلاله هادي أن اليمن يعاني من الإرهاب مثل بقية الدول وتبذل قصار جهدها لمواجهة التطرف حتى القضاء عليه.

الحريري:لبنان لا يتحمل هذا الكم من اللاجئين

بيروت - عمّان - حسين عبد الله

أكد رئيس الحكومة سعد الحريري في كلمة له خلال إطلاق مشروع «التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والجمعيات الفلسطينية في لبنان»، بدعوة من لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، أن «الانجاز الذي حصل اليوم كبير جدا، والذي بدأ به رئيس الحكومة السابق تمام سلام واليوم نرى نتائجه»، مشيرا إلى أن «المهم لدينا أن يخدم هذا العمل القضية الفلسطينية وليرى العالم حجم المعاناة الفلسطينيةين في لبنان، كذلك معاناة اللبنانيين...وأوضح الحريري أنه «لا شك أن وجود اللاجئين مرجح به، لكن هذا العمل يؤكد حق عودة الفلسطينيين لبلادهم»، لافتا إلى «أننا نرى نتائج اغتصاب إسرائيل لأرض الفلسطينيين...وأشار إلى أن «اليوم وسرى نتائج المشروع بالأرقام وستؤكد المجتمع الدولي حجم المشاكل التي تقوم بها إسرائيل في لبنان وفلسطين»..ولفت إلى أن هذا، الإحصاء والتعداد لنقول للمجتمع الدولي أن حق العودة هو حق لا يجب التفریط به ويجب أن يحصل، لأن لبنان لا يتحمل هذا الكم من اللاجئين ونحن حريصين على هذا العمل ونشكر كل السفراء والأمميين الذين حضروا في هذه المناسبة..»

أما فيما يتعلق بقانون الانتخاب النيابية والجدل الداخلي حووله إلى أساس المختلط ولكن جميع بين الحين والآخر بأن هناك من يمتنرض على هذا الأمر سننتظر نلرى ماذا يمكن أن ينجم عن ذلك لكن الأساس بنظرا هو كيف يمكن أن نجري الانتخابات في موعدها الدستوري حيث انه لم يعد من الممكن أن تلجا إلى المزيد من التمديد او التأجيل.

العرب والعالم

مقتل ٣ إرهابيين في كمين للجيش بالقرب من الحدود الليبية

٥ مايو الانتخابات البرلمانية الجزائرية بمشاركة ٧١ حزبا



■ منظر عام للعاصمة الجزائر

الانتخابية. وتقول الموالاة إن استحداث الهيئة هو «خطوة عملاقة، لضمان نزاهة الانتخابات، فيما تؤكد أطراف من المعارضة أن الأمور لن تتغير ما دامت وزارة الداخلية هي الجهة المكلفة بالتنظيم ولم تنسحب من العملية نهائيا. وفي آخر انتخابات برلمانية جرت في مايو ٢٠١٢ عادت الأغلبية لحزب «جبهة التحرير الوطني، الحاكم بـ ٢٢٠ ناديا متبوعا بشريكه في الحكومة حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» (يقوده أحمد أويحيى مدير ديوان الرئيس الجزائري) بـ ٦٨ مقعدا وسط اتهامات بتزوير النتائج نفتها

السلطات. ووفق تصريحات لمسؤولين وقادة أحزاب، يعد الإقبال الشعبي أهم رهان في هذا الموعد، حيث سجلت في آخر انتخابات برلمانية عام ٢٠١٢ نسبة مشاركة وصفت بالأدنى وبفثت بـ٤٣٪.

وستدخل خمسة أحزاب إسلامية هذه الانتخابات بقوائم موحدة لأول مرة موزعة على قطبين، وسط حديث عن مساعي للتوحد في كتلة واحدة لكنها لم تتروسم بعد.

وفي موضوع آخر، أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن ثلاثة إرهابيين قتلوا في كمين لوحدة من

الجزائر - (د ب أ - الأناضول)؛ أعلنت الرئاسة الجزائرية، أمس، تحديد الرابع من مايو القادم، موعدا لإجراء سادس انتخابات برلمانية تعددية، منذ إقرار الافتتاح السياسي في البلاد عام ١٩٨٩.

وقال بيان للرئاسة نشرته وكالة الأنباء الرسمية إن «رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وقع أمس مرسوم استدعاء هيئة الناخبين ليوم الخميس ٤ مايو بفرض انتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان)..»

وتنص المادة ٢٥ من قانون الانتخابات، على استدعاء الهيئة الناخية بمرسوم رئاسي في غضون الأشهر الثلاثة التي تسبق تاريخ إجرائها. ويعد هذا الاقتراع، سادس انتخابات برلمانية تعددية، منذ إقرار التعددية السياسية في دستور عام ١٩٨٩. وأعلنت كافة الأحزاب السياسية في الجزائر وعددها ٧١، مشاركتها في هذا الموعد الانتخابي، باستثناء حزب طلائع الحريات (وسط) الذي يقوده علي بن فليس رئيس الحكومة الأسبق (٢٠٠٠/٢٠٠٣) وكان أبرز منافس لبوتفليقة في انتخابات الرئاسة التي جرت في أبريل ٢٠١٤.

وكذا حزب جيل جديد (علماني) أسسه جيلالي سفيان القيادي المنشق عن حزب التجديد الجزائري. عام ٢٠١٢.

وتجرى الانتخابات المقبلة لاختيار ٤٦٢ ناديا في البرلمان موزعين على ٤٨ دائرة انتخابية (الدائرة هي المحافظة) إلى جانب ٨ دوائر في

وبلغ عدد الناخبين المسجلين في الجزائر إلى غاية نوفمبر الماضي ٢٢ مليونا، حسب وزارة الداخلية في انتظار إجراء جديد سيتم في أبريل القادم. وتشرف على مراقبة هذه الانتخابات لأول مرة، هيئة عليا نص عليها تعديل دستوري أجري مطلع العام ٢٠١٦ وأختار رئيس البلاد الوزير الإسلامي السابق عبد الوهاب دربال لقيادتها بعد مشاورات مع الأحزاب. وعوضت هذه الهيئة لجتيتين قضائية وأخرى تتكون من ممثلي الأحزاب كانتا تشرفان سابقا على مراقبة العملية

المستشارة الألمانية في تركيا وسط توتر العلاقات

ميركل تعرب لأردوغان عن قلقها إزاء «حرية التعبير»



■ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يستمع الى حديث المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال لقائهما في القصر الرئاسي بأنقرة

تورنيدو الألمانية التي تنطلق من قاعدة إنجيرليك الجوية في جنوب تركيا.

وتخشى ألمانيا أن تستغل تركيا الصور الجوية عالية الدقة في حملتها ضد المقاتلين الأكراد لذلك قررت أن تتنقي ما ستطلع عليه أنقرة من هذه المعلومات.

ورفضت ألمانيا تلميحات بايواء متشددين على صلة بحزب العمال الكردستاني الذي يشن حملة تمرد منذ ثلاثة عقود في تركيا. ويصنف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية.

لكن نائب رئيس الوزراء التركي ويسى قايناق قال لوكالة الأناضول الرسمية للأنباء أمس الأول إن

ألمانيا «هفرت الماوى لإرهابيين حتى في الوقت الذي كانت تواجه فيه تركيا المتاعب»، وأضاف أن أنقرة «منظمة كونن الإرهابية، التابعة لرجل الدين فتح الله كونن الذي يعيش في الولايات المتحدة وتحمله أنقرة مسؤولية محاولة الانقلاب. وينفي كونن هذا الاتهام. وقال قايناق «الأطراف الرئيسية في محاولة الانقلاب... تستضيفهم ألمانيا»، وقالت وسائل إعلام ألمانية إن نحو ٤٠ عسكريا تركيا معظمهم من أصحاب الرتب العليا يعملون في مؤسسات حلف شمال الأطلسي في ألمانيا طلبوا حق اللجوء.

وحت وزير الدفاع الألماني برلين على رفض الطلبات وحذر من أن

التقاسم في ذلك قد يضر العلاقات. وقالت برلين إنها ستراجع الطلبات كل حالة على حدة.

ومنذ محاولة الانقلاب تم فصل أكثر من ١٠٠ ألف شخص أو وقفهم عن العمل في قطاعات الشرطة والخدمة المدنية والقطاع الخاص للأشتباه في أنهم من أنصار كونن. وتم إلقاء القبض على نحو ٤٠ ألفا في انتظار محاكمتهم. وأثارت الحملة الصارمة قلق جماعات حقوق الإنسان وحلفاء تركيا ومن بينهم ألمانيا التي تخشى أن يستغل أردوغان محاولة الانقلاب كذريعة لتضييق الحناق على المعارضة. وتقول تركيا إن الخطوط ضرورية لحماية الديمقراطية والسيادة. وأجتنأت أنصار الانقلاب الفاشل.

توسك؛ حان الوقت لإغلاق طريق الهجرة غير الشرعية إلى إيطاليا

البروكسل - الأناضول؛ قال رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، دونالد توسك، أمس، إن «الوقت حان بالنسبة لأوروبا كي تغلق طريق الهجرة غير الشرعية من ليبيا إلى إيطاليا».

وبعد اجتماعه مع رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، في بروكسل، أضاف توسك أنه تحدثت، أمس الأول، «مطولا» مع رئيس الوزراء الإيطالي، باولو جينتيلوني، بشأن الهجرة غير الشرعية انطلاقا من ليبيا إلى إيطاليا.

وأوضح أن قمة مالطا، اليوم، ستناقش التدابير التنفيذية لمواجهة شبكات التهريب والاتجار بالبشر والمساعدة في إدارة تدفقات الهجرة على نحو أكثر فعالية.

وأضاف أن أوروبا أثبتت قدرة على إغلاق الطرق أمام الهجرة غير الشرعية، مستشهدا بالتعاون مع تركيا ودول أخرى، وشدد على أن «الاتحاد الأوروبي سيواصل دعمه لجهود الشعب الليبي

البروكسل - الأناضول؛ قال رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، دونالد توسك، أمس، إن «الوقت حان بالنسبة لأوروبا كي تغلق طريق الهجرة غير الشرعية من ليبيا إلى إيطاليا».

وبعد اجتماعه مع رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، في بروكسل، أضاف توسك أنه تحدثت، أمس الأول، «مطولا» مع رئيس الوزراء الإيطالي، باولو جينتيلوني، بشأن الهجرة غير الشرعية انطلاقا من ليبيا إلى إيطاليا.

وأعتبر أن «السيطرة على هذا الموضوع (الهجرة غير الشرعية) ممكنة وفي متناولنا، وكل ما نحتاج إليه، هو العزم.. نحن مديون لأولئك الذين يعانون ويعرضون حياتهم للخطر، لكننا نتفهم.. الإيطاليون وجميع الأوروبيين..»

وجاء لقاء توسك والسراج عشية قمة الاتحاد

العسكريين خلال زيارته الرسمية إلى المملكة المتحدة والتي تستمر لعدة أيام..

والثلاثاء الماضي، غادر حجازي على رأس وفد عسكري، في زيارة غير محددة المدة إلى لندن التي زارها آخر مرة في سبتمبر ٢٠١٥.

وشهدت القاهرة، خلال الشهرين الماضيين، عدة لقاءات جمعت شخصيات ليبية سياسية وبرلمانية وإعلامية واجتماعية؛ لبحث الالتزام باتفاق الصخيرات الذي وقعته وفود ليبية لحل أزمة بلادهم. وتمت تلك اللقاءات بحضور الفريق محمود حجازي، المكلف بمتابعة الملف الليبي وبعضها بمشاركة وزير الخارجية سامح شكري. وفي ١٧ ديسمبر ٢٠١٥، وقعت أطراف النزاع الليبية في مدينة الصخيرات المغربية، اتفاقا لإنهاء أزمة تعدد الشرعيات في البلاد، تمخض عنه مجلس رئاسي لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، ومجلس الدولة (غرفة نيابية استشارية)، بالإضافة إلى تسمية عهدة مجلس النواب في طبق (شرق) باعتباره هيئة تشريعية.

غير أنه بعد مرور عام من التوقيع على الاتفاق دون اعتماد مجلس النواب لحكومة الوفاق، اعتبرت أطراف من شرق ليبيا، أن اتفاق الصخيرات انتهى بمضي عام كامل من التوقيع على الاتفاق، لكن المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبلر، أكد استمراره.

إثيوبيا تطلق سراح ١١ ألف معتقل

قانون الطوارئ.

والشهر الماضي، أطلقت الحكومة الإثيوبية سراح ٩ آلاف و٨٠ شخص تم توقيفهم للسبب ذاته في إطار حالة الطوارئ.

وخلال يوليو وأغسطس الماضيين، وقعت احتجاجات مناوئة للحكومة في إقليم «أوروميا»، وأمهر، حيث طالب المشاركون فيها بتوفير أجواء من الحرية والديمقراطية، وتحسين مستوى المعيشة، وزيادة الدخل لمواجهة الغلاء وارتفاع الأسعار.

ولمواجهة أعمال عنف تراكفت مع هذه الاحتجاجات، أعلنت الحكومة، في ٦ أكتوبر الماضي، حالة الطوارئ في البلاد لمدة ٦ أشهر.

مقتل فتاة وامرأة برصاص مسلحي طالبان شمال أفغانستان

إطلاق النار على الفتاة أمام والديها.. وفي الحادث الآخر، قتل مسلحو طالبان امرأة قالوا إنها وقعت في خيلينة الزنا. وعرف فروتان المرأة باسم أمير بيجون، وقال إنها قتلت أيضا في منزل والديها.

وأفادت تقارير بوقوع حوادث مشابهة على نحو متزايد بأنحاء أفغانستان خلال العام الماضي. ويحذر ناشطو حقوق الإنسان من أن المتمردين يتصرفون بجراحة ويستعيدون أشكالا عنيفة لهم لتطبيق ما يصفونه بالعدل والقصاص.

مصرع ٨ ضباط شرطة في انفجار لغم شرق الهند

الجرحي تم نقلهم إلى المشفى لتلقي العلاج اللازم. ومنذ أكثر من ثلاثة عقود، يشن المتمردون الشيوعيون، الذين يقولون إن فكر جماعتهم مستوحى من زعيم الثورة الصينية «ماو تسي تونغ، هجمات كر وفر ضد السلطات الهندية، مطالبين بنصيب أكبر من ثروات الموارد الطبيعية في المنطقة، والمزيد من فرص عمل للمزارعين والفقراء. وتوقع أس الأول، هؤلاء المتمردين يشكلون أكبر تهديد للأمن الداخلي في الهند.

القاهرة - الأناضول؛ أجرى مسؤولون عسكريون مصريون وبريطانيون، أمس، مباحثات «عالية المستوى، حول عدد من القضايا أهمها جهود حل الأزمة الليبية في العاصمة لندن.

وقال المتحدث باسم الجيش المصري، تامر الرفاعي، في بيان له على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «رئيس الأركان محمود حجازي، عقد جلسة مباحثات رفيعة المستوى مع نظيره البريطاني ستيوارت بيتش، تناولت عددا من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء الحرب على الإرهاب واستعادة الأمن والاستقرار بالمنطقة..»

كما تناول اللقاء، التفاهم حول زيادة أوجه التعاون العسكري والأمني بين البلدين في العديد من المجالات.. وعقب ذلك، التقى حجازي بوزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، وتناولا «الجهود المصرية المكثفة لحل الأزمة الليبية وتحقيق آمال وطموحات الشعب الليبي، وكذلك مجالات التعاون العسكري والتدريبات المشتركة بين البلدين»، حسب البيان.

ببدره، أكد وزير الدفاع البريطاني «حرص بلاده على تعميق أواصر العلاقات العسكرية مع مصر باعتبارها صمام الأمان ومحور الاستقرار بالمنطقة»، وأشار إلى أنه «من المنتظر أن يلتقى حجازي مع قائد قيادة القوات المشتركة الفريق أول سير كريس ديڤريل وعدد من كبار المسؤولين

أديس أبابا - الأناضول، أطلقت السلطات الإثيوبية، أمس، سراح أكثر من ١١ ألف شخص جرى توقيفهم في إطار حالة الطوارئ المفروضة في البلاد. وقال مسؤول العلاقات العامة في مكتب الاتصال الحكومي، محمد سعيد، إن ١١ ألفا و٣٥٢ - جرى توقيفهم في إطار حالة الطوارئ على خلفية المشاركة في أعمال عنف - تم إطلاق سراحهم أمس. وأضاف سعيد، في تصريحات للأناضول، أن «الطلق سراحهم تلقوا دورة (إعادة تأهيل، لمدة ٢٠ يوما، كما أن الموظفين الحكوميين من بين الموقوفين سيعودون إلى أعمالهم. ولفت إلى أن هذه الخطوة تأتي بعد استعادة الأمن والسلام في البلاد بموجب

كابول - (د ب أ)؛ أعلن مسؤول أمس أن مسلحي طالبان أطلقوا النار على فتاة وامرأة في إقليم باداخشان شمال أفغانستان وأردوهما قتيلتين. وقال أحمد فروتان، المتحدث باسم حاكم باداخشان، إن قياديا محليا من طالبان يدعى مولوي سيف الله قد أرسل رجالة لإطلاق النار على فتاة شابة في منزل والديها صباح أمس الأول.

وأشار فروتان إلى أن الوالدين كانا قد رفضا عرض القيادي للزواج من ابنتهما، مضيفا أنه «تم

نيودلهي - الأناضول؛ أعلن مسؤول في الشرطة الهندية، أمس، ضبط ٨ ضباط شرطة في انفجار لغم أرضي يشتبه بأنه نفذ من قبل متمردين شيوعيين في إقليم شرق الهند.

وقال «ك.ب. سينغ، ضابط شرطة رفيع المستوى، إن ٨ ضباط على الأقل لقوا مصرعهم، فيما أصيب ه آخرون، في الهجوم الذي وقع في وقت متأخر ليلة أمس الأول، في منطقة «كوراويت»، (٥٥٠ كم جنوب بوبانسوار عاصمة الولاية الهندية أوريسا)، وأضاف المسؤول أن

العرب والعالم

أعمال عنف تؤدي لإغلاق حرم جامعة كاليفورنيا

لوس أنجلوس - (د ب أ)؛ تصاعدت احتجاجات ضد دعوة المدون ميلو يانويولوس الذي ينتمي إلى تيار أقصى اليمين لإلقاء كلمة في جامعة

في كاليفورنيا إلى أعمال شغب، ما أدى إلى إلغاء الفعالية.

وقالت جامعة كاليفورنيا ومقرها بيركلي في بيان؛ إن الأمر تطلب إجلاء يانويولوس، وهو محرر في موقع «بريتبارت نيوز» الإخباري على الإنترنت، من الحرم الجامعي بسبب «هجوم عنيف تم تنظيمه على ما يبدو وتخريب في إحدى منشآت» الحرم الجامعي.

ويتم الربط على نحو وثيق بين بريتبارت وبين ما يعرف بالحركة اليمينية المتطرفة، كما ساء سمعته بسبب طبع «اقتراءات عنصرية ومناهضة للنساء.. واتهم المنتقدون الموقع بأنه يثبت أنباء مزيفة، فيما قال محرروه إن الكثير من عناوينه المثيرة تتسم بالسخرية.

وجاء في بيان الجامعة أن احتجاجات أمس الأول بدأت سلمية، ولكن «مجموعة من نحو ١٥٠ محرضا ملثمًا قد آثاروا العنف، ما أسفر عن غلق الحرم الجامعي تماما، وأضاف البيان؛ إن ١٥٠٠ شخص تجمعوا أمام مبنى اتحاد الطلبة حيث كان من المقرر أن يلقي يانويولوس كلمته. ورشق المحتجون رجال الشرطة بألعال نارية وألقوا الحواجز داخل النواهد وأضرموا النار خارج المبنى، حسبا ذكرت الجامعة، مضيفة، إن الشرطة اضطرت لإنقاذ بعض عناصر الاحتجاج من التورط في مناوشات مع «المحرضين».

وكتب يانويولوس على فيس بوك إنه تم نقله من الجامعة بعد أعمال شغب أثارها محتجون يساريون. وكتب في منشور تالي؛ «لا تستسلموا. لا يمكنهم الفوز. ولن يفوزوا».

وكان من المتوقع أن يستغل يانويولوس الفعالية لإطلاق حملة ضد الجامعات التي يتم تحويلها إلى ملاذات، التي تعمدت بإيواء الطلبة الذين لا يملكون وثائق كمهاجرين، حسب «كرونيكل».

يشار إلى أن بريتبارت نيوز هو موقع على الإنترنت كان ستيفن بانون، وهو من كبار مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يعمل رئيسا تنفيذيا له قبل ذلك. وتردد أن بانون يقف وراء بعض سياسات ترامب الأكثر إثارة للجدل، بما فيها القيود على الهجرة إلى الولايات المتحدة.

الرئيس الروسي يقلب ١٦ من كبار مسؤولي الأمن

موسكو - الأناضول؛ أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، مرسوما يقضي بإقالة ١٦ جنرا لأ من كبار مسؤولي الأمن في روسيا. ونقلت قناة «روسيا اليوم، ما جاء في المرسوم نشر نسه على الموقع الرسمي للمعلومات القانونية أن «رئيس الدولة أصدر مرسوما يقضي بإقالة ١٣ من كبار مسؤولي وزارة الطوارئ، ومسؤولين من وزارة الداخلية، ورئيس لجنة التحقيق في مقاطعة خانتى - مانسييسك، وكذلك المدعي العام في مقاطعة ياروسلافل (٢٥٠ كم شمال شرق موسكو)». كما يقضي المرسوم بتعيين نائينين لوزير الطوارئ ونائينين عامين جديدين في مقاطعة لينينجراد والقرم، دون مزيد من التفاصيل وخاصة أسباب إقالة الـ ١٦.

ووفق المصدر نفسه، أقال الرئيس بوتين، العام الماضي، أربعة من المسؤولين الكبار في الديوان الرئاسي وهيئة الأمن الفدرالية ووزارتي الدفاع والداخلية، وذلك استجابة لطلبات استقالتهم.

لكن دميتري بيسكوف، الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي، أوضح حينها أن إقالة المسؤولين الأربعين هي متصهم جاء على خلفية فوزهم بالعضوية في أكاديمية العلوم خلال الانتخابات التي جرت في أكتوبر من العام نفسه. وذكرت القناة الروسية وقتها، أن بوتين كان قد هدد خلال اجتماع مع قيادة أكاديمية العلوم، بإقالة المسؤولين الذين تجاهلوا الحظر الذي فرضه في وقت سابق على ترشح كبار موظفي الدولة للعضوية في أكاديمية العلوم، وذلك باعتبار أنه «إذا كان هؤلاء علماء كبار، فعليه أن يتفرغوا للعمل العلمي فقط».

موجريني ترحب بـ«جدية والتزام» صربيا وكوسوفو بالحوار البناء

بروكسل - الأناضول؛ قالت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موجريني إنها لمست لدى الطرفين الصربي والكوسوفي، «التزاما واضحا وجدية، بالعمل معا في إطار الحوار البناء». ورحبت موجريني، في بيان لها عقب اجتماع الليلة قبل الماضية في بروكسل في إطار الحوار المتواصل بين بلقراذ وبريشتينا، بـ«جدية المحادثات ودورها البناء ومدى التزام الإرادة السياسية لكلا الجانبين في الحد من التوترات والعمل بهذه الروح».

وأوضحت أنها تابعت، أمس الأول، خلال اجتماعها لرئيسي الحكومتين في صربيا وكوسوفو الكسندر توشيتش، وعيسى مصطفى، المناقشات التي انطلقت في ٢٤ يناير الماضي.

واعتربت أن الحوار «عملية مهمة جداً لصربيا وكوسوفو تطبيع العلاقات، وهو مفتاح الحفاظ على السلام والتقدم نحو الاتحاد الأوروبي، وضروري لأوروبا والاستقرار في المنطقة»، كما شكرت الجانبين على «مناح الصراحة والانفتاح، الذي أبدياه في مناقشة كامل القضايا العالقة بين البلدين.

وتبنيت الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١٠ قرارا بإطلاق حوار بين صربيا وكوسوفو برعاية الاتحاد الأوروبي لتوفير المناخ اللائم لإنتاج حوار يكون عامل سلام وأمن واستقرار في منطقة البلقان من ناحية. وتحقيق تقدم على طريق الاتحاد الأوروبي. وأعلن إقليم كوسوفو استقلاله أحادي الجانب عن صربيا في عام ٢٠٠٨.



رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان يستقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في بودابست، (رويترز)

خارج بودابست مشروعا استراتيجيا، تنظر إليه المعارضة والاتحاد الأوروبي بعين الريبة. وأعلنت بروكسل في ٢٠١٥ أنها ستتحق فيما إذا كان بناء المفاعلين له تبريرات اقتصادية والتأكد من عدم وجود مساعدات حكومية غير قانونية.

سيناقش بوتين خطط روسيا لتوسيع محطة الطاقة النووية المجرية الوحيدة إضافة إلى مواضيع أخرى في مجال الطاقة، في وقت تعتمد بودابست اعتمادا كبيرا على إمدادات الغاز الروسي. وفيما يرى أوربان في بناء مفاعلين تبلغ قوة كل منهما ١٢٠٠ ميغاواط في محطة باكس

أعلن تورنيول أن الولايات المتحدة ستلتزم بالاتفاق. وبعد صدور تقرير واشنطن بوست، أثار ترامب الشكوك بشأن التزامه بالاتفاق في رسالة على تويتر.

وكتب في تغريدته «هل يعقل ذلك؟ إدارة أوباما وافقت على استقبال آلاف المهاجرين غير الشرعيين من أستراليا. لماذا؟ سوف أنظر في هذا الاتفاق الأحمق».

وحين سئل تورنيول أمس عما جاء في التقرير الصحفي، نقادى الإجابة بصورة مباشرة، وقال «أقدر لكم اهتمامكم، لكن من الأفضل أن تجري هذه الأمور (المكالمات) بصراحة وان تكون لها خصوصيتها»، وأضاف «يمكنني أن أؤكد لكم أن العلاقات قوية جدا، بين البلدين. ويخالف تقرير واشنطن بوست التقريرين الرسميين عن المكالمة الصادرين عن الحكومتين.

وقال تورنيول الاثنين، إن ترامب وافق على الالتزام بالاتفاق الذي أبرمته كانبيرا في نوفمبر مع إدارة أوباما ونص على أن تستقبل الولايات المتحدة عددا لم يحدد من أصل ١٦٠٠ مهاجر تحتجزهم أستراليا في مراكز جديدة وجزيرة ناروو الصغيرة في المحيط الهادئ. ووردت مخاوف من أن يلقي ترامب هذا الاتفاق بعدما وقع الأسبوع الماضي مرسوما رئاسيا يحظر مؤقتا الهجرة والسفر من سبع دول ذات غالبية سلمة إلى الولايات المتحدة. وأثيرت هذه المسألة في وقت نفت الحكومتان الأمريكية والمكسيكية تقارير أفادت أن الرئيس الأمريكي هدد خلال مكالمته الهاتفية مع الرئيس المكسيكي انريكي بينا نيبيتو الجمعة بإرسال قوات إلى مكسيكو للتصدي لمكافحة تهريب المخدرات.



■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتحدث قبل تأدية ريكس تيلرسون اليمين الدستورية لمنصب وزير الخارجية في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض، أمس الأول. (أ ف ب)

الاتصال انتهى بشكل لائق». وأضاف؛ إن كانبيرا «تلتزم بمبادئ قوية جدا لجهة التعامل مع رؤساء الدول الآخرين ولن

استمرار الاشتباكات لليوم الخامس على التوالي

الرئيس الأوكراني يعترم تنظيم استفتاء حول الانضمام إلى «الناتو»

عواصم - (أ ف ب)؛ أعرب الرئيس الأوكراني بيترو بوروشنكو عن نيته إجراء استفتاء بشأن انضمام بلاده التي تشهد نزاعا مستمرا منذ ثلاث سنوات إلى حلف شمال الأطلسي، في تعليقات صحفية نشرت أمس.

ونقلت صحيفة «برلينر مورغنبوست» الألمانية عن بوروشنكو قوله؛ إن ٥٤٪ من الأوكرانيين يؤيدون الانضمام إلى الحلف، مقابل ١٦٪ فقط قبل أربعة أعوام.

وقال بوروشنكو «كرئيس، يتوجب علي أن اتبع إرادة الشعب. وعليه، سأنظم استفتاء بشأن مسألة الانضمام إلى الحلف الأطلسي»، مضيفا انه في حال صوت الأوكرانيون لصالح ذلك، «فسابدل كل ما في وسعي للانضمام إلى الحلف الأطلسي».

ميدانيا، بدأ الجيش الأوكراني توزيع مواد غذائية أمس على سكان محليين في بلدة حدودية في شرق أوكرانيا شهدت خمسة أيام من العنف الذي أوقع نحو ٢٠ قتيلًا وأثار قلعا دوليا وادانات واسعة. وتجددت أعمال العنف بين القوات الحكومية والانفصاليين المواليين لروسيا في محيط بلدة افديفكا شرق أوكرانيا الواقعة شمال دونيتسك معقل المتمردين، وتبادل الطرفان القصف بقذائف الهاون والصواريخ. وأثار تجدد الاشتباكات منذ الأحد والذي أوقع ٢٠ قتيلًا على الأقل مخاوف من عودة الحرب في شرق أوكرانيا بعد هدنة نسبية أنهت ٣٣ شهرا من المعارك.

وأدى تصاعد العنف إلى تحويل الانتباه مجددا إلى نزاع أدى إلى مقتل أكثر من عشرة آلاف شخص منذ اندلاعه عام ٢٠١٤.

وتسببت الاشتباكات في افديفكا في انقطاع التدفئة والماء عن أكثر من ٢٠ ألف شخص في فصل شتاء بارد جدا، فيما لا تلوح في الأفق بوادر انفراج.

ويأتي القتال في مرحلة مهمة بالنسبة لأوكرانيا وسط تزايد المخاوف في كييف من تقلص الدعم الأمريكي في عهد دونالد ترامب الذي يسعى إلى إصلاح العلاقات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وتبادلت موسكو وكييف الاتهامات حول

السلطات الصربية تفرض قيودا على المهاجرين

بلجراد - (رويترز)؛ قال وزير إن السلطات الصربية فرضت قيودا على تحركات المهاجرين في مخيم قرب بلجراد بعد الإبلاغ عن مهاجمة ثلاثة رجال لامرأة وأطفالها قربه.

وقال وزير العمل الكساندر فولين المسؤول أيضا عن مراكز اللاجئين إن المهاجرين في المخيم يحتاجون حاليا لإذن للخروج منه. والمخيم أقيم في تكتات سابقة للجيش في مدينة أوبرينوفاك الواقعة خارج بلجراد مباشرة.

وقال فولين وفقا لما نقلته وكالة تانويج الرسمية للأنباء «لقد فرضنا إجراءات أشد صرامة... يجب أن يعودوا إلى المخيم في توقيت محدد وستصدر لهم أوراق إثبات هوية». وعلى الرغم من أن ما يطلق عليه طريق البلقان إلى أوروبا الغربية أغلق العام الماضي إلا أن المهاجرين يواصلون التدفق عبر صربيا نحو حدودها الشمالية مع المجر. وهناك أكثر من سبعة آلاف مهاجر أغلبهم من أفغانستان لا يزالون في البلاد التي لا تملك إمكانات لرعايتهم ولا للتعامل معهم.

وهناك نحو ٥٠٠ مهاجر في مخيم أوبرينوفاك الذي نقلوا إليه على مدى الأيام العشرة الماضية من ملاجئ مؤقتة ومخازن في بلجراد مع انخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر. وفرضت القيود الجديدة بعد أن شكت امرأة من السكان المحليين من أن ثلاثة رجال وصفتهم بأنهم مهاجرون هاجموها لدى سيرها مع أطفالها الثلاثة قرب مخيم أوبرينوفاك. وتقول الشرطة إنها تحقق في الواقعة. وقال فولين أيضا؛ إن السلطات خصصت حافلة لنقل المهاجرين من وإلى بلجراد «لتنجيب اختلاطهم، بالسكان المحليين.

■ عمال الإنقاذ يقومون بتقديم وجبات غذائية إلى السكان المحليين في بلدة افديفكا شرق أوكرانيا، أمس الأول. (أ ف ب)

استئناف أعمال العنف الأخيرة، ونفت وزارة الخارجية الأوكرانية ما أعلنه روسيا بأن أوكرانيا قامت بالتصعيد من أجل إثارة اهتمام دولي ووصفتها بأنها «سخيفة وغير صحيحة على الإطلاق».

وكيف قلقة من أن يكون بوتين يسعى إلى ترسيخ سلطته في شرق أوكرانيا من أجل كسب ورقة في مواجهة ترامب حول مسائل دولية أخرى. ولم يحمل الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج روسيا مباشرة مسؤولية العنف، لكنه قال؛ إنها «تمارس نفوذا

كبيرا، على القوات الانفصالية، وقال امس الأول «لندعورسويا إلى استخدام نفوذها الكبير على المتمردين، الموالين لها لوقف العنف. وسيطر الانفصاليون على افديفكا التي تعتبر مركزا صناعيا، عند بدء النزاع في أبريل ٢٠١٤ بعد الاطاحا بالرئيس الأوكراني الموالي لروسي فيكتور يانوكوفيتش، لكن كييف استعادتها بعد عدة أشهر.

وتحتفظ أوكرانيا بتواجد عسكري كبير في المنطقة القريبة من المدينة وبلدات محيطة بها تعتبر محور القتال.

وأحق القتال أضرارا جسيمة بمصنع لحجم الكوك يوفر التدفئة للمدينة التي غالبية سكانها (نحو ٢٥ ألف شخص) من العمال. وتنفى روسيا اتهامات كييف وحلفائها بأنها تقف وراء اندلاع الحرب في ٢٠١٤ لابقاء أوكرانيا تحت قبضتها في إطار نزاعها مع الغرب. وقعت اتفاقات مينسك لوقف النار في شرق أوكرانيا في فبراير ٢٠١٥، وانتهكت مرارا، إلا أنها لا تزال تعتبر أفضل أمل لإحلال السلام في البلاد التي كانت في فترة ما جسرا بين روسيا والغرب.

بوتين في المجر لبحث تفكيك العقوبات الأوروبية

رسميا ضدها»، إلا أن «ذلك قد يتغير؛ سيتقرب أوربان خطوة إضافية من بوتين في خطابه نتيجة التغير في السياق الدولي، بحسب المحلل. وفي ديسمبر، تم تمديد هذه العقوبات التي تستهدف قطاعات أساسية في الاقتصاد الروسي حتى آخر يوليو ٢٠١٧ رغم تنامي تساؤلات بعض الدول بشأن فعاليتها. ولكن الحفاظ على موقف أوروبي موحد بخصوص العقوبات ضد روسيا لن يكون حاليًا ضمن أولويات بروكسل في ظل تنامي المخاوف من التهديد الذي تشكله سياسات ترامب للاتحاد الأوروبي حيث تحضر الأحزاب القومية لخوض الانتخابات في هولندا وفرنسا وألمانيا. أما الكرملين، فوصف الزيارة على أنها «شاهد على العلاقات الشخصية والثقة، بين أوربان وبوتين. والتقى الرجلان مرة واحدة على الأقل خلال الأعوام الستة الماضية فيما كان أوربان أول زعيم أوروبي يستقبل بوتين منذ ضمت موسكو شبه جزيرة القرم في أوكرانيا عام ٢٠١٤.

ويرى المحلل السياسي المقيم في موسكو، فيودور لوكيانوف، ان الرئيس الروسي يرغب بإبداء دعمه للدولة كانت تسعى لتحسين العلاقات مع

رفع العقوبات». وقبيل الزيارة، أعلن كبير مستشاري الكرملين بيوري يوشاكوف ان المحادثات ستتركز على «تطوير العلاقات الاقتصادية» بين البلدين بعدما تأثرت سلبا بالعقوبات.



ختامها مسك .. المشاركة العمانية في دوليّة وعربيّة أمير الكويت

بندقية الرماية تنال الذهبية والبلوشي والمهدلي يضيفان فضية وبرونزية



حقق منتخبنا الوطني للرجال الميدالية الذهبية في مسابقة البندقية ٥٠ مترا رقدا للفرق في بطولة صاحب السمو أمير دولة الكويت السادسة الدولية والبطولة العربية الثالثة عشرة للرماية يوم أمس في ختام منافسة البطولة والتي جاءت مسك الختام للمشاركة العمانية بعد أن قدم مستويات فنية رائعة قبل مسابقة الفردي واستطاع أن يكون في صدارة الدول العربية السبع المشاركة بـ٤١ راميا والاحتفاظ بها حتى نهاية المسابقة بعد أن توج بالذهبية بمجموع ١٨٢٤,١ نقطة عبر الرماة سعيد حميد الكثيري ويونس المهدلي وسان الناصري، بينما أحرزت البحرين الميدالية الفضية بمجموع ١٨٢٠,٩ نقطة من خلال الرماة سلمان زمان وناصر بن تركي وعلي حاجي محمود، وفي المركز الثالث الفريق السعودي بمجموع ١٨١٧ نقطة عن طريق الرماة عبدالرحمن الجهدال وحسين الحريبي ويدر العتيبي، وفي المركز الرابع الفريق الكويتي بمجموع ١٨٠٨,٢ نقطة وفي المركز الخامس الفريق القطري بمجموع ١٨٠٥,٤ نقطة.

وفي منافسات الفردي التي شهدت منافسة حامية جدا وتحديا كبيرا من الرماة الثمانية من الدول الخليجية الذين تأهلوا الى الجولات النهائية وتحدي الجو البارد في الكويت والتي وصلت درجة البرودة فيه إلى ٧ درجات بعد أن انحصرت المنافسة بين ثلاثة لاعبين السلطنة وثلاثة من البحرين ورام من قطر وآخر من المملكة العربية السعودية، إلا أن المنافسة والتحدي حتى الجولات النهائية كانت من رماة السلطنة الذين استطاعوا إبعاد رامبي منتخب البحرين ناصر بن تركي وحسين عبدالجبار من المنافسة على المراكز الثلاثة حتى انحصرت المنافسة بين عصام البلوشي ويونس المهدلي والبحريني سلمان زمان الذي تفوق في نهاية المطاف ونال الميدالية الذهبية بمجموع ٢٠٥,٣ نقطة مقابل ٢٠٢,٦ نقطة لرامي منتخبنا عصام البلوشي الذي جاء في المركز الثاني ويونس المهدلي في المركز الثالث بمجموع ١٨١,٢ نقطة وفي المركز الرابع البحريني ناصر بن تركي بمجموع ١٦١,٥ نقطة وفي المركز الخامس البحريني حسين عبدالجبار بمجموع وفي المركز السادس العماني سعيد حميد بمجموع ١٢١,٣ نقطة وفي المركز السابع السعودي عبدالرحمن الجهدال بمجموع ١٠٠,٥ نقطة وفي المركز الثامن القطري علي القحطاني بمجموع ٧٩,٥ نقطة.

القاسمي يعتذر عن المشاركة في رالي قطر الدولي

بعدما أبدى رغبته في المشاركة برالي قطر الدولي الجولة الأولى لبطولة راليات الشرق الأوسط لعام ٢٠١٧م بناء على الدعوة التي تلقاها من الاتحاد القطري للسيارات والدراجات النارية، لم يتمكن المتسابق العماني حامد القاسمي من تجهيز سيارته للمشاركة في هذا الرالي المهم بالنسبة له كونها المشاركة الدولية الأولى له خارج السلطنة.

حيث قدم المتسابق حامد القاسمي رسالة اعتذار الى الاتحاد القطري للسيارات والدراجات النارية يوضح فيها الأسباب التي أدت الى الاعتذار عن الانضمام الى كوكبة المتسابقين المشاركين في هذا الرالي، وأفاد القاسمي بأن سيارته لم تجهز بالوقت المناسب للمشاركة الفعالة في الرالي القطري نظرا لوجود أعطال فنية بها حيث أنها بحاجة الى صيانة ضرورية وبحاجة لتغيير عدة قطع أساسية في محرك السيارة ولن تكون المشاركة مجدبة دون إجراء هذه الصيانة. وكان القاسمي قد قرر خوض تجربة المشاركة الدولية في الراليات عبر بوابة رالي قطر الدولي، حيث أبدى المسؤولون بالاتحاد القطري للسيارات والدراجات النارية الاستعداد لتحمل تكاليف المشاركة وتوفير الدعم إذا ما شارك القاسمي بالرالي، لكن هذه المشاركة لن تكون بمستوى الطموح اذا كانت الاستعدادات غير جيدة ومتأنية خصوصا انه يمثل السلطنة في هذا الرالي.

بين الفرق المشاركة موضحا بأن هناك خامات جيدة من لاعبي الدرجة الثانية بالإضافة إلى متابعات من كثير من الفئتين للاعبين تنتظر الفرصة المناسبة للانضمام في المنتخبات كما هنأ نادي مجيب بصعوده لدوري الدرجة الأولى وبالتوفيق لنادي الوسطى في مباراة الملحق.

تكتاف وتعاون

وأعرب راشد بن محمد الهاشمي رئيس نادي البشائر عن فرحته وسعادته بتتويج النادي بدرع دوري الدرجة الثانية لكرة القدم للموسم الحالي مشيرا إلى انه يهدي هذا الإنجاز للجماهير ولايتي آدم ومنع الوفية والذي جاء نتيجة تعاون وتكاتف من الجميع بالإضافة إلى عمل مجلس الإدارة منذ توليه حيث إننا منذ البداية وضعنا هدفا آمنا وهو الصعود للدرجة الأولى والحمد لله حققنا ما كنا نريد تحقيقه ونبارك للجماهير ومتابعي النادي هذا الإنجاز موجها الهاشمي شكره وتقديره للشيخ سالم بن سعيد الوهيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم على تشريفه ورعايته لهذه المباراة لتتويج النادي ببطولة دوري الدرجة الثانية والشكر موصول للمدرب الوطني عبدالعزيز الريامي والأعبين والجهازين الفني والإداري على ما بذلوه من عمل مثمر حققنا من خلاله هدفنا خلال هذا الموسم الكروي.



رئيس الاتحاد يسلم قائد فريق البشائر درع الدوري

وحقيقة شاهدنا مباراة جيدة بالرغم من التعادل السلبي بين الفريقين وحسم اللقب قبل جولتين وانتظار بقية الفرق المتأهلة لدوري الدرجة الأولى وان دوري الدرجة الثانية دليل على شدة المنافسة

وهنا الشيخ سالم بن سعيد الوهيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم نادي البشائر على هذا الإنجاز وتحقيقه درع الدرجة الثانية والوصول الى دوري الدرجة الأولى راجيا له التوفيق في الموسم المقبل

مجيس يتغلب على الوسطى ويصعد للدرجة الأولى



تسليم ميداليات المركز الثاني

صحار - عبدالله المانعي

توج مجيس وصيفا لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم وحل الوسطى ثالثا وذلك بعد تغلبه في المباراة التي جرت عصر أمس على ملعب مجيس في الجولة الأخيرة من منافسات الدوري بهدفيين دون رد.

وإزاء ذلك صعد مجيس إلى مصاف أندية الدرجة الأولى بصفة رسمية في حين بقي الوسطى في الانتظار لملاقاة الفائز من مباراتي الذهاب والإياب بين الاتحاد وصلالة بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم حيث يتحدد على ضوئها من يصعد للدرجة الأولى بعد أن تلعب مباراة من جولتين ذهاب وإياب أيضا. رعى احتفالية التتويج خليفة بن خميس الجابري مدير عام الشؤون الرياضية بمحافظة شمال الباطنة وبحضور تليف من المدعوين وممثلين عن الاتحاد العماني لكرة القدم وعضوي مجلس الشورى بولاية صحار.

أهلي سداب يفوز على ينقل ب ٥ أهداف نظيفة



تصوير: محمد المحجوب

من مباراة أهلي سداب وينقل

كتب - خليفة الرواحي

حقق أهلي سداب فوزا كبيرا على ينقل عندما خرج فائزا بخمسة أهداف دون رد، في المباراة التي أقيمت أمس في ختام جولات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم. والتي أقيمت على ملعب أهلي سداب فرع سداب ليصل الفائز للنقطة الـ ١٠ فيما تجمد رصيد ينقل عند ٧ نقاط.

بدأ اللعب في وسط الملعب بين أقدام لاعبي ينقل لتتحول الكرة سريعا الى حارس أهلي سداب الذي سيطر على الكرة، ليشهد اللقاء بعدها هدوءا نسبيا وتركز اللعب في وسط الملعب مع محاولات لأهلي سداب بين الحين والآخر لكنها تفنقت للنهائية السعيدة، ويحتسب الحكم ضربة جزاء لأهلي سداب بعد أن لمست الكرة يد المدافع سدهدا محمد ناصر على يمين الحارس استقرت في الشباك ليتقدم فريقه بهدف عند الدقيقة ٢٥. ويتواصل اللعب سجالا دون أي تغيير في النتيجة التي انتهت شوطها الأول بتقدم أهلي سداب بهدف.

وفي الشوط الثاني بدأ اللقاء هادئا في وسط الملعب مع هجمات متبادلة لم تكتمل المعالم، وتشهد الدقيقة ٥٥ إضافة أهلي سداب هدفاً الثاني عن طريق ستيفن الذي استثمر الكرة بعد خطأ من حارس ينقل في أعباد الكرة ليضعها الأول في عمق المرمى، وأثمرت إحدى هجمات أهلي سداب عن إضافة هدف ثالث عن طريق عبدالله جميل بعد كرة عرضية جميلة من زميله بسام عبدالله البديل الناجح عند الدقيقة ٦٩، ويتواصل اللعب سجالا بهجمة لينقل احتسب الحكم من خلاها ضربة جزاء لصالح الأخير سدهدا سلطان مبارك أبعدها حارس أهلي سداب ببراعه عند الدقيقة ٧٣، ويواصل أهلي سداب هجماته وتسجل الدقيقة ٧٧ تعزيز أهلي سداب تقدمه بهدف لستيفن بعد كرة عرضية سدهدا الأخير بقدمه في المرمى ليتقدم فريقه بأربعة أهداف، ويتواصل اللعب سجلا بهجمات متبادلة وخاصة أهلي سداب الذي كنف من تواجده في ملعب ينقل من خلال الكرات البينية والطويلة التي تصل للهجوم، وتسجل الدقيقة ٨٩ إضافة أهلي سداب الهدف الخامس عن طريق جمعة راشد لتنتهي المباراة بفوز أهلي سداب على ينقل بخمسة أهداف دون رد.

تصوير - احمد البريكي

عند سابقه. أدار اللقاء الحكم عمر البعقوبي وساعده حميد المياحي وعمر العلوي ومحمود المجرفي حكما رابعا وسالم الصالحي مراقبا وعبدالله الحراسي مقيما للحكام وعبدالله بن بريك المعمري منسقا عاما.

التتويج

في ختام المباراة قام راعي المناسبة بتقليد الميداليات الفضية لفريق مجيس الوصيف ونال صاحب المركز الثالث فريق الوسطى الميداليات البرونزية. وقدم الجابري التهنية لمجيس على نيله المركز الثاني وتحقيق الصعود وتمنى للثالث أن يحالفه التوفيق في مباراة الملحق وان يتمكن من الصعود. وقال الجابري إن الفريقين أديا مباراة ممتعة ظهرت فيها اللحظات الفنية وسط أداء رائع في احتفالية ختام رائعة أيضا.



ثقافي

وزير الثقافة المغربي : مسرحنا يعيش حالة صحوة

الماضي بالجزائر، والذي يعتبر الأكبر على المستوى العربي. وفازت فرقة مسرح «أنفاس» بجائزة أفضل عمل مسرحي عربي لسنة ٢٠١٦. عن عرض «خريف»، وحلت مسرحية «كل شيء عن أبي» لفرقة مسرح الشامات المغربية ثانيا. كما فاز الباحثون أمل بنويس، عادل القريب، وعبد المجيد أهري، الذين فازوا بالجوائز الثلاث لأحسن بحث مسرحي علمي للشباب. وقال الوزير المغربي: إن فرقة «أنفاس» ستقدم عرضها الفائز، بخمس مدن مغربية، مكافأة على فوزها، فيما تقدم فرقة مسرح الشامات، التي حظيت بالمرتبة الثانية، عرضها بثلاث مدن أخرى. إضافة إلى طباعة البحوث العلمية الفائزة. وحسب المعطيات المقدمة خلال الحفل، الذي احتضنه مسرح محمد الخامس بالرباط، فإن المغرب به أكثر من ١٣٠ قاعة مسرحية.

انطلاق أسبوع السينما المغربية بمصر بمشاركة ١٤ فيلماً

كلمته. إلى أن تبادل الأسابيع السينمائية كان حلما خاصا له، وأن أول أسبوع سينمائي مغربي أقيم بمصر منذ ١٦ عاما وحضره كما لو كان بالأمس. وأضاف الفهري، «تنظيم هذه التظاهرة يعبر عن التعاون القائم بين مصر والمغرب، والذي نتمنى أن يشمل الإنتاج المشترك والتبادل السينمائي». وذكر خالد عبد الجليل، مدير المركز القومي للسينما في مصر، أن هذا الأسبوع ليس إلا صورة واحدة من الصور المتاححة للتعاون بالبلدين وأن اتفاقين سوف يتم توقيعهما خلال الأسبوع السينمائي أولهما اتفاق إطارى يخص المراكزين السينمائيين بالبلدين، والثاني بين المعهد العالي للسينما بمصر والمعهد العالي للعالمي لمهن السمععي والبصري بالمغرب لدعم التعاون الثنائي بين البلدين في هذا المجال.

الرباط - «الأناضول»: قال وزير الثقافة المغربي محمد الأمين الصبيحي، إن المسرح في بلاده يعيش، خلال الفترة الماضية، صحوة بفضل الانخراط القوي والجدي لمختلف الفاعلين في القطاع. جاء ذلك في كلمة للوزير أمس الأول، خلال حفل بالرباط بمناسبة فوز المغرب بعدة جوائز في الدورة التاسعة لمهرجان المسرح العربي بالجزائر، مؤخرا. وأشار الصبيحي إلى أن المقاربة الجديدة للدعم المسرحي، وما ركّمه المسرح المغربي طيلة العقود السابقة من منجزات جليلة، جعلت المسرح يعرف دينامية جديدة على المستوى الوطني ويرتقي لمكانة متميزة على الأصعدة العربية والقارية والدولية.

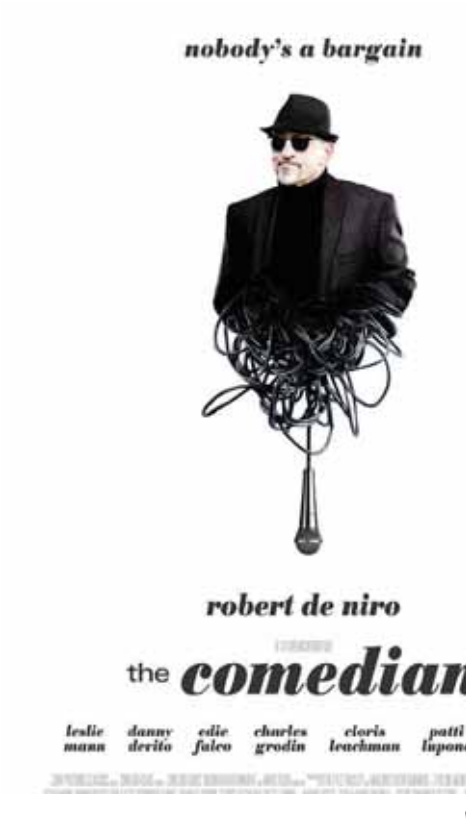
واحتفت وزارة الثقافة بالفانزين المغاربة في المهرجان العربي للمسرح، الذي نظم الشهر

القاهرة-«الأناضول»: شهدت دار الأوبرا المصرية وسط القاهرة، أمس الأول حفل افتتاح أسبوع السينما المغربية، الذي يستمر على مدار ٦ أيام، تعرض خلاله ١٤ فيلماً.

ووفق مراسل الأناضول، حضر الافتتاح وفد من النقاد والسينمائيين المغاربة ومن الجانب المصري، حضر أمين عبد الهادي مدير العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة المصرية، والمنتج والسيناريسيت فاروق صبري،

والمنتج محمد العدل وعدد من النقاد والسينمائيين.

وافتتح الأسبوع بالفيلم المغربي «دالاس»، للمخرج علي المجبود. ويشهد الأسبوع السينمائي المغربي عرض ١٤ فيلماً، بينها ٧ أفلام قصيرة، وأجساد بالفعل لتقديم أدوار عرض فيلمين أحدهما طويل والأخر قصير. ومن الأفلام الطويلة، «الوتر الخامس»



آخر أدواره، حيث من المتوقع أن يعود للعمل مرة أخرى مع صديق عمره مارتن سكورسيزي، في فيلم عن العصابات وعالم الجريمة، «الرجل الأيرلندي»، والذي يتوقع له أن يكون عملاً مهماً، أخذاً في الاعتبار خلفيات وتاريخ الاثنین معا. منذ قدم «الشور الهائج»، و«سائق التاكسي».

كما يعود دي نيرو للعمل مع مخرج من أصدقائه المقربين مثل ديفيد أو. روسيل، الذي أعاده مرة أخرى إلى دائرة ترشيحات الأوسكار عن «مفكرة سيلفر ليننج». يعتبر «الكوميديان» فرصة أمام الجمهور العاشق لفن دي نيرو للاستمتاع بإبداع فنان محب للفن السايح وأجساد بالفعل لتقديم أدوار متنوعة بمنتهى الحرفية والإتقان ويرع فيها جميعاً.



روبرت دي نيرو مع مدير التصوير جاك بيكر

أعلن في البداية أن السيناريو الذي كتبه آرت لينسون سينتولى إخراجـه المخضرم مارتن سكورسيزي، رفيق درب دي نيرو، وهو ما كان ليصبح أكثر منطقية، نظرا للروابط الممتدة بينهما منذ السبعينيات.

لكن في النهاية تخلي سكورسيزي عن المشروع ليقدم «صمت» بطولة ليام نيسن، وتولى مسؤولية الفيلم شون بين، وتوجد بينه وبين دي نيرو كيمياء خاصة أيضاً، فضلاً عن أنه كان مقرباً لفترة من صناع الفيلم. عن فريق العمل، رشحت كريستين ويج في البداية لمشاركة دي نيرو البطولة، ثم انسحبت، ورشح مكانها جينيفر أنيستون، وفي نهاية المطاف أصبح الدور من نصيب ليزلي مان، زوجة النجم جود باتو.

لكن حقيقة الأمر، يرجع الفضل في خروج الفيلم إلى النور إلى منابرة وداب النجم الذي لا يكل ولا يمل، وروبرت دي نيرو، الذي تحول إلى أسطورة هوليوودية تسير على قدمين بإصراره على البقاء والعطاء بكل هذه القوة ورغم سنوات عمره الـ٧٣. وبالنسبة للنجم النيويوركي، كان

بتقديم خدمات للمجتمع. يجسد دي نيرو شخصية جاك بيكر، ممثل كوميدي شهير، عرف بتقديم مسلسل تلفزيوني ناجح ولكن هذا النجاح أخذ يفقد بريقه بمرور الوقت، مما يعرض بطله لضغوط كبيرة فيفقد أعصابه في إحدى المناسبات داخل النادي. يتحدث بيكر على أحد المشاهدين، فيحاكم ويدان بتقديم خدمات للمجتمع على مدار ١٠٠ ساعة، في هذه الفترة العصيبة من حياته، يلتقي بهارموني شيلتز (ليزلي مان)، فيبدأ في استعادة ثقته بنفسه والشعور بأنه أفضل.

يدفعه هذا التحسن للعودة لتقديم الكوميديا مرة أخرى، بمساعدة والد حبيبته الجديدة (هيرفي كيتل)، فيحقق نجاحا يعيده إلى القمة من جديد بعد النجومية الساحقة التي أصابها شريط مصور له على الأنترنت.

تجدر الإشارة إلى أن هذا العمل، رأى النور في النهاية بعد خمس سنوات من تغيير فريق العمل والشركة المنتجة، إلا أن هذا لم يعد أمراً مستغربا، بل بات من الأمور الشائعة في هوليوود، حيث

لوس أنجلوس- «د.ب.أ»: أصبح من الأمور النادرة في هوليوود تقديم أفلام كوميدية حقيقية مثل «الكوميديان»، ويشبه الأعمال الناجحة الجيدة في التسعينيات. الفيلم سيرعرض اليوم، ويضم فريق عمل متميزاً للغاية، حيث يلعب بطولته النجم المخضرم، روبرت دي نيرو، وتشاركه البطولة ليزلي مان.

والفيلم من إخراج المخرج للأوسكار تايلور هاكفورد (١٩٤٤). عن فيلم «راي»، ٢٠٠٤ وهو من نوعية أفلام السيرة الذاتية، وترجع شهرته في التسعينيات إلى تقديم أفلام مثل «حملي الشيطان» بطولة آل باتشينو وكيانو ريفز مع تشارليز ثيرون وضابط وجنتلمان، بطولة ديورا وينجر وريتشارد جير ١٩٨٢ والذي أحبه الجمهور كثيرا.

أمثال المبعثري داني دي فيتو والمخضرم هيرفي كيتل بالإضافة إلى نجم الكوميديا بيلي كريستل، وآخرين. يتشاركون هذه القصة الرائعة حول أيقونة من عالم الكوميديا، حيث يقدمون جزءاً من حياته بعد إدانته والحكم عليه

متحف البايات يفتح نافذة من تاريخ تونس الحديث



أسلحة حربية قديمة تعود لمنتصف القرن التاسع عشر

١٩٥٦. ويقول القائمون على المتحف، إن المعرض يهدف علاوة على إعادة الحياة إلى القصر، إلى رفع النقاب عن حقبة تاريخية ظلت غامضة وغير معروفة في العديد من فتراتنا لدى التونسيين. ويوضح فتحى البحري المدير العام للمعهد الوطني للتراث «إن عهد الإصلاحات

مع الحكومة الفرنسية في ١٢ مايو عام ١٨٨٢. منحت المعاهدة سلطات واسعة للمقيم العام الفرنسي بتونس، مهدة بذلك بداية الاحتلال الفرنسي الفعلي للمملكة بعد اشتداد الأزمة المالية والاقتصادية في تونس.

ويعرض المتحف ضمن احتفالية الستين عاماً على استقلال تونس بعنوان «صوحة أمة، الفن في فجر تونس الحديثة»، أكثر من ٣٠٠ قطعة من المخطوطات واللوحات والوثائق النادرة

وال مهمة من بينها وثيقة «عهد الأمان» الذي نص على المساواة بين المسلمين وغير المسلمين أمام القضاء (١٨٥٧) ودستور (١٨٦١) وهو الأول في العالم الإسلامي والعربي في تلك الفترة. تعد تلك الإصدارات مرحلة متقدمة من الإصلاحات التي قادها خير الدين باشا في فترة حكم العائلة الحسينية الممتد من عام ١٧٠٥ حتى عام ١٩٥٧ وتحديدا في فترات حكم أحمد باي ومحمد باي ومحمد الصادق باي على التوالي.

ويقول مقوض المعرض والخبير في تاريخ الفن رضا مومني، «صوحة أمة هي حدث فريد من نوعه ييسط سياق واليات بناء الدولة التونسية الحديثة عبر مرحلة من تاريخها مفصلية، وغير معروفة بشكل جيد وهي فترة الإصلاحات الكبرى. وتركز المخطوطات والصور والكتب المعروضة في المتحف على تلك الفترات بداية من عام ١٨٣٧ حتى عام ١٨٨١، تاريخ بداية الحماية الفرنسية في تونس، وهي بداية فترة الاستعمار التي تواصلت حتى عام

تونس- «د.ب.أ»: بينما تغرق مدرسة في تعدد مناقب المصلح التونسي الشهير خير الدين باشا بجول طلبتها بأفظارهم بين أروقة المتحف العتيق بقصر سيد الذي يعود إلى حقبة حكم البايات في تونس.

تبدو صورة المصلح المعلقة بطول ٢٧٥ سنتيمتراً وعرض ٢١٩ سنتيمتراً على جدار أزرق اللون، الأكثر جلباً للانتباه لدى الزائرين إلى المتحف الواقع بجهة باردو.

والصورة تجسد المصلح خير الدين بزيه الرسمي المتركّز على صهوة جواد متمشقا سيفا طويلا، وهي الأكثر تداولا بين المؤرخين لارتباطها بحقبة كاملة تميزت بالإصلاحات السياسية ولكن أيضا بأحداث مفصلية في تاريخ تونس الحديث.

يقع قصر سعيد على بعد أمتار من متحف باردو الشهير ومقر البرلمان. وكان فيما مضى مقر إقامة حكام البايات. واليوم تعمل جمعية «رامبورغ، الثقافية بالتعاون مع وزارة الثقافة والمعهد الوطني للتراث على إعادة الحياة إلى القصر المهجور وتحويله إلى متحف دائم.

وتقول إحدى المشرفات على المعرض من جمعية «رامبورغ، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، «نحن نخطط من أجل الإيقاع على المتحف ونقوم بترميم القصر حتى يتحول إلى معلم ثقافي مهم للتونسيين.

ويجمع متحف قصر السعيد الغارق في الصمت والألوان الخافتة بأحداث التاريخ بين جنباته حيث لا يزال يتردد بين جدرانه صدى معاهدة باردو التي وقعها في القصر نفسه باي تونس

أيضا لأكثر الفترات التاريخية خطورة التي شهدتها تونس زمن الصوحة والإصلاحات، متمثلة في انتفاضة القبائل ضد السياسات الضريبية والفساد عام ١٨٦٤، التي هددت بتقويض المملكة ونسف مكاسب الحداثة التي حققتها.

وتروي الوثائق الملحقة باللوحات الزيتية أن الثورة التي قادها القائد علي بن غداهم الملقب بدباي الشعب، نجحت في أن تهدم أركان العرش بعد أن تقلص نطاق نفوذه ليشمل العاصمة وأحوالها فقط. لكن الباي تمكن في نهاية المطاف من قمع الثورة بدموية واعتقال بن غداهم ليموت في السجن عام ١٨٦٧.

تشكل الحادثة بداية أفول عصر الإصلاحات التي تزامنت لاحقا مع تدشين الحقبة الاستعمارية. لكن المؤرخين يعدون وثيقة عهد الأمان ودستور عام ١٨٦١ وأفكار خير الدين باشا مراجع أساسية لبروز النخبة المعارضة للحكم الفرنسي في بدايات القرن العشرين.

والأهم من ذلك أنها شكلت النواة الأولى لنهاية حكم العائلة الحسينية والانتقال إلى النظام الجمهوري بعد عام واحد من استقلال تونس وإعلان سقوط الملكية. ويقول فتحى البحري مدير المعهد الوطني للتراث، «نحن نعيد تشكيل الجمهورية؛ لدينا مجتمع منقسم بين محدثين وتقليديين. علينا أن نتعلم من عيوب تلك المرحلة لتحسين أنفسنا.»

■ من لوحات المعرض



